

الصف الثاني عشر

الفصل الدراسي الأول

العام الدراسي: 2017- 2018



2

ظنّ وأخواتها

كتابة (البدين والنحيف)

محادثة (العصر العباسي

محادثة (المتنبي)

على قدر أهل العزم

لا النافية للجنس

حقيقة الأشياء

ما لن يأتي عبر النافذة

لماذا نعد النجوم

الجملة الاسمية ١

الجملة الاسمية ٢

كان وأخواتها

إنّ وأخواتها

أفعال المقاربة والرجاء ..

الله وليّ الذين آمنوا

شعر المتنبي

أرق على أرق

نظرة خارج النافذة

علامة تعجب

رأيت النخل

الحرباء

الله ولي الذين آمنوا

قرآن كريم



القراءة

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس حصة
واحدة

عبد الله الزعبي

نواتج التعلم :

- يحفظ الطالب الآيات الكريمة .
- يحلل معانيها ضمن سياقاتها ملتفتاً إلى خصائص النص القرآني فيها .

التصوير في القرآن الكريم

يخاطب القرآن الكريم العقول وثير المشاعر والأحاسيس بأسلوبه الفذ وبيانه المعجز ، والصورة الفنية أدواته المفضلة للتأثير والإقناع ، ومفهومها لا يقتصر على الصور البيانية من تشبيه واستعارة ، بل تشاركها عناصر أخرى من مكونات التركيب اللغوي ، تجعل المخاطب يتخيل المعنى المجرد في صورة ناطقة يتحسس فيها الحركة والحياة ، ويحول الحروف الجامدة إلى ريشة تنبع من رأسها الألوان المختلفة ، لتحيل المعاني إلى مشاهد يتأملها الخيال ، ويدركها الشعور ، ويستوعبها العقل .

المهارة القرائية

تحليل الصورة الفنية

جاءت الآية ، **(لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ)** ، (257) من سورة البقرة لتؤكد ولاية الله لمن اختار نور الهدى ، أو ولاية الطواغيت للذين اختاروا الغية والظلال في مشهد حي يستطيع القارئ أن يتخيله ، بأن يرى عالمين متقابلين من النور والظلام ، ويرى الناس منقسمين قسمين : قسم يخرج من الظلمات إلى النور فيهتدي فيه ويحيا ، وقسم يخرج من النور إلى الظلمات فيغيب فيها ويردى .

تطوير المفردات

وليّ: ولي : دنا و اقترب ، وليه : جاء بعده ، ولي الشيء: ملك أمره ، وقام به ، ولي فلاناً : نصره ، ولي البلد : حكمها ، الولي : الناصر ، والنصير ، والمحب والحليف .

الطاغوت: المعتدي ، أو كثير الطغيان ، الشيطان ، كل رأس ضلال ، كل ما عبد من دون الله .

العروة: من الإبريق مقبضه ، ومن الثوب ما يدخل فيه الزر عند شده ، وما يستمسك به ويستعصم به .

تطبيق على المفردات والمعجم

حدد من المعاني المعجمية لكلمة [ولي] المعاني المناسبة لسياقها في الآية الكريمة :

متولي أمورهم

حافظهم

الحليف

المحب

النصير

الناصر

ملك أمره

هات مرادفات ما يأتي ، ثم ضعها في جمل من إنشائك :

أ – استمسك (المرادف : **اسْتَمْسَكَ بِالشَّيْءِ : مَسَكَ بِهِ بِقُوَّةٍ**

الجملة : **اسْتَمْسِكْ بِمَا أَمَرَكَ اللَّهُ بِهِ .**

ب – الرشد (المرادف : **رَشَدَ الرَّجُلُ : أَصَابَ ، اهْتَدَى ، اسْتَقَامَ ، عَرَفَ طَرِيقَ الرَّشَادِ (العقل)**

الجملة : **عاد الرجل إلى رشده بعد أن عرف الحق .**

حفظ الآية الكريمة

أنصت بخشوع إلى المقرئ الذي تفضل سماع تلاوته ، وهويتلوا الآيتين الكريمتين واحفظهما ، ثم استظهرهما غيباً في الصف .

اتلُ الآيات الكريمة مقتدياً بالتلاوة القدوة مستعيذاً بالله من الشيطان الرجيم ، وتبصر في الصورتين

المتقابلتين

للمؤمنين والكافرين .

قال تعالى في سورة البقرة :

لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنِ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ
بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ [٢٦٥] اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى
النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَآؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ [٢٥٧] البقرة



حول النص ولغته

1- بدأت الآية الكريمة بحقيقة قاطعة ، (لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ) ، ثم فصلت الإجمال موظفة التضادين

بين الألفاظ . مثل لذلك مما في الآيتين : **الرشد / الغي** **الظلمات / النور** **يكفر / يؤمن**

2 – بمَ توحى صيغتا الإفراد والجمع مما تحته خط ؟ اكتب فقرة في ذلك :

(اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ)

أفرد النور وجمع الظلمات لأن الحق واحد لا يتعدد وأما طرق الضلال فكثيرة ومتشعبة .

أي أنّ الله سبحانه وتعالى ناصر المؤمنين وحافظهم ومتولي أمرهم يخرجهم من ظلمات الكفر والضلالة إلى

نور الإيمان والهداية . أما الكافرون فأولياؤهم الشياطين يخرجونهم من نور الإيمان إلى ظلمات الشك والضلال .

3 – بعد تفهمك لإرشادات الآيتين الكريمتين اعقد مقارنة بين سلوكات شخصين : شخص يتصرف في حياته مع الآخرين على ضوء النور الذي تقرره الآيتان وشخص يخالف هدى الآيتين المرمتين ، تخيل يوماً في حياة كل منهما . واعقد المقارنة.

نشاط صفحي

كيف تصف علاقتك بالقرآن الكريم؟ هل تحفظ منه شيئاً؟ هل تقرأ منه شيئاً كل يوم؟

الإجابة شفوية باللغة العربية الفصيحة

هل مررت بموقف شعرت فيه بقربك من الله؟ وأن قلبك ممتلئ بالرضى والراحة؟
تحدث عن هذا الموقف لزملائك.

الإجابة شفوية باللغة العربية الفصيحة



نصوص رديفة

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ البقرة (٢٥٨)

﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ (١٧) وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ (١٨) يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ (١٩) وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تانتشرون (٢٠) ﴾ الروم

﴿ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا (٢١) وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا (٢٢) جِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ ۚ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى (٢٣) يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي (٢٤) فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ (٢٥) وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ (٢٦) يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (٢٧) ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً (٢٨) فَادْخُلِي فِي عِبَادِي (٢٩) وَادْخُلِي جَنَّتِي (٣٠) الفجر

﴿ وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا (١) فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا (٢) فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا (٣) فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا (٤) فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا (٥) إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ (٦) وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ (٧) وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ (٩) وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ (١٠) إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ

﴿١١﴾



النصوص الشعرية

المتنبي مالى الدنيا وشاغل الناس

أنا مملء جفوني عن شواردها
وبيسهر الخلق جرأها ويختصم



شعر المتنبّي

مقدمة بحثية

1

القراءة

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس حصة
واحدة

عبد الله الزعبي

نواتج التعلم :

- يكتب ورقة بحثية .
- يطور بحثه بوضع أسئلة واضحة ودقيقة عن الموضوع .
- يضمن بحثه معلومات من مصادر مختلفة مراعيّاً تنوعها .

في هذه الحصة ستعمل كما يعمل الباحثون : انظر مع مجموعتك فيما بين يديك من مصادر ورقية أو إلكترونية لجمع المعلومات التي ستساعدك على الإجابة عن الأسئلة الخاصة بمجموعتكم . يمكنكم أولاً الاتفاق على توزيع الأدوار فيما بينكم . ويمكنكم لاحقاً العودة إلى مصادر أخرى لمزيد من التعمق والتدقيق .

1 – شهد عصر المتنبى تفكك الدولة العباسية ، وتناثرت إلى دويلات ، ولكنه تميز بازدهار العلم والأدب . ألقِ الضوء على :

تفكك الدولة العباسية .

النشاط العلمي .

النشاط الأدبي .

2 – أسباب عدّة تهيأت للمتنبى في نشأته كي ينظم الشعر مبكراً :

نسبه

صفاته المعنوية .

تعلمه .

طلبه للرزق

3 – الخصائص الجسدية والأخلاقية والاجتماعية والسياسية أوحى للمتنبي بتمييزه وضح أثر ذلك في :

- ادعائه النبوة وتوبته منها .
- طموحه الذي رافقه حياته كلها .
- كثرة حساده أينما حلّ وارتحل .
- تنوع أغراضه الشعرية .
- مكانته بين شعراء عصره .

4 – منذ صباه إلى وفاته أمضى حياته برحلات بين بغداد و أنحاء الدولة العباسية ودويلاتها . حدد أربعاً من أبرز رحلاته وأهدافها ونتائجها .

5 – قيل لولا المتنبي لما اشتهر سيف الدولة ، ولولا مجالس سيف الدولة ما برزت عبقرية المتنبي الشعرية ، فما علاقة كل منهما بالآخر؟ .

6 – تمنى المتنبي الإمارة بمصر، وتمنى كافور الإخشيدي المتنبي نفسه ، وضح دو افع كل منهما ونتائج ذلك عليهما .

- 7 – نميز شعر المتنبي عن غيره من الشعراء بخصائص ميزته عن غيره ، وضح ذلك ممثلاً من شعره لـ :
- تصويره لحياته المضطربة ، واعتزازه بنفسه .
 - تنوع أغراضه بين (المدح ، والهجاء ، والحكمة ، والغزل ، والوصف)
 - تسجيله أهم أحداث عصره .
- 8 – ظفر ديوان المتنبي في القديم والحديث بما لم يظفر به ديوان شاعر من العناية والشرح . وضح :
- كيف جُمع ديوان المتنبي ورتب .
 - انقسام النقاد في حكمهم على المتنبي إلى فريقين ، موضحاً رأي هذين الفريقين .
 - أثر شعره في الشعر العربي قديماً وحديثاً .

التنظيم والتخطيط للخطوة التالية

بعد أن اطلعت مع زملائك على ما ورد في المصادر التي بين أيديكم ، خططوا قبل نهاية الحصّة للعمل خلال أسبوع للانهاء من جمع المعلومات ، وإعادة كتابتها بلغتكم ، والاستعداد لتقديمها أمام زملائك في عرض شفوي .



تطبيقاته نظرية

الجمالية الاسميّة

1

اكتشاف

20



أجب عن أسئلة هذا الاختبار القصير، ثم انظر الإجابات في الملحق وقيّم نفسك .

21

1 - حدد نوع الجملة فيما يأتي (اسمية أو فعلية) :

وهل يصلح العطارُ ما أفسدَ الدهرُ؟ **فعلية**

متى استعبدتم الناسَ وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً؟ **فعلية**

خيرُ المقال ما صدّقهُ الفِعالُ **اسمية**

من ثنايا الأخطاريولِد القلبُ الكبيرُ. **فعلية**

كيف حالُكَ؟ **اسمية**

ما أسرعَ ما نقضتِ السنة الأولى ! **اسمية**

2 – حدد الخبر لكلِّ مبتدأٍ تحته خط فيما يأتي :

- ◆ الإخفاقُ بشرفٍ خيرٌ من النجاحِ بغشٍّ .
- ◆ أشدُّ الناسِ حاجةً إلى النصيحةِ أشدهم تافهاً منها .
- ◆ كثرةُ العتابِ تورثُ البغضاءَ .
- ◆ جمالُ التمثالِ في شكله وحسنُ المرءِ في عمله .

3 – حدد الجمل الاسمية في النص الآتي:

ضربةُ الفأسِ الأولى في الأرض ليست إنجازاً ، السطرُ الأولُ في كتابٍ ليس نجاحاً ،
الشهورُ الأولى في مشروعك الخاص ليست مقياساً لتقدمك ... وهكذا . العينُ لا ترى
إلا الشيءَ الكبيرَ ، ولا يتأتى إلا بصيرٍ كبيرٍ ... والصبرُ الكبيرُ تُنتجُهُ ممةٌ عالية .

[ما لم يخبرني به أبي ، كريم الشاذلي]



almanahj.com/ae

أجب عن الأسئلة الآتية :

- 1 – ما الجملة الاسمية ؟ وهي التي تبدأ بالاسم لفظاً وتقديراً
- 2 – ما ركنا الجملة الاسمية ؟ المبتدأ والخبر الركنان الرئيسان للجملة الاسمية
- 3 – سمِّ ركني الجملة الاسمية . المبتدأ والخبر

المقصود بأركان الجملة
هي العناصر الأساسية
التي لا تستقيم الجملة
ولا يكتمل المعنى إلا بها

* الجمل الآتية عناوين أخبار في الصحف ، انظر فيها ، وحدد ركنيها (المبتدأ والخبر)

تذكر أن المبتدأ هو الاسم الذي نتحدث عنه ونحكم عليه بحكم ، وأن الخبر هو هذا الحكم .

- 1 - الابتكار ثقافة عمل وأسلوب حياة .
- 2 - الرواية مساحة نبيلة للسرد ، ولا يجوز أن يلجها " غشاء السرد " .
- 3 - مبادرات نوعية مبتكرة تعزز التنافسية والارتقاء بمنظومة العمل .
- 4 - العقار في الشارقة ركيزة أساسية للنمو .
- 5 - أدب الرحلة جسرين ثقافتي مختلف الشعوب .
- 6 - أمريكا تطلق قمراً صناعياً متطوراً للأرصاد الجوية .
- 7 - طاقة غامضة قد تمزق الكون تدريجياً وتؤدي لانتهاء العالم .
- 8 - طائرة ركاب أسرع من الصوت تسافر من لندن إلى نيويورك في ثلاث ساعات .

الخبر هو الحكم على
المبتدأ وبه يتم معنى
الجملة . فإذا لم يكتمل
المعنى به ، فأعد النظر في
الجملة بحثاً عما يكمل
المعنى .

رسم تخطيطي للجملة الاسمية

26

الخبر

المبتدأ

الصبرُ

الحيلةُ

قد يقعُ الخبرُ بعد المبتدأ مباشرةً

الخبر

المبتدأ

الصبرُ

فيما لا حيلة فيه

الحيلةُ

وقد يفصل بينه وبين المبتدأ كلام .

- عد إلى الجمل السابقة ، وانظري موقع الخبر ، هل جاء تالياً للمبتدأ مباشرةً؟ أم فصل بينه وبين المبتدأ بكلام ؟
- * تذكر: الخبر هو الجزء الذي يتم به معنى الجملة . وهو الحكم الذي نحكم به على المبتدأ .

• اكتب الآن جملتين من إنشائك :

1 - الأولى : الخبر فيها مباشرة بعد المبتدأ :

المدرسةُ شعلَةٌ نشاطٍ

2 - الثانية : الخبر فيها مفصول عن المبتدأ بفاصل :

المدرسةُ من اليوم الأول شعلَةٌ نشاطٍ

- انظري في الجمل الآتية ، وتأمل المبتدأ وحاول أن تحصر الأنواع التي يأتي عليها :

(أ)

- 1 - نحن أحرارٌ بمقدار ما يكون غيرُنَا أحراراً . (ب . ويتشكوف) .
- 2 - أنا لا أدعي أنني مشروعٌ ناجحٌ . (يوميات سراب عفان) .
- 3 - هي أمٌّ لولدين وفتاةٍ .

ضمير منفصل

(ب)

- 1 - هذا الكلامُ صحيحٌ .
- 2 - ذلك اليومُ الذي نحلمُ به .
- 3 - ذلك يومٌ نحلمُ به .

اسم إشارة

ما الفرق بين قولنا :
هذا كلام صحيح و
هذا الكلامُ صحيحٌ ؟

(ج)

- 1 - الذين يتقدمون بان دفاع كبير يتراجعون بسرعة أكبر. (منشيوس)
- 2 - من لا يكدرح لا يفرح. (باييف)

اسم موصول

(د)

- 1 - " يعقوب الشاروني الاسم الذي رافق طفولتي وصار علامة على الاستمتاع والمنفعة العقلية "
- 2 - نجيب محفوظ روئي مصري .

اسم علم

(هـ)

- 1 - قيمة كل امرئ ما يحسن (علي بن أبي طالب)
- 2 - رأس الحكمة مخافة الله .

معرف بالإضافة

(و)

- 1 - العلم في الصغر كالنقش في الحجر .
- 2 - الناس من خوف الذل في ذل .

معرف بآل

لعلك لاحظت أن جميع
الأنواع التي يأتي عليها
المبتدأ من المعارف . هل
تذكر المعارف .

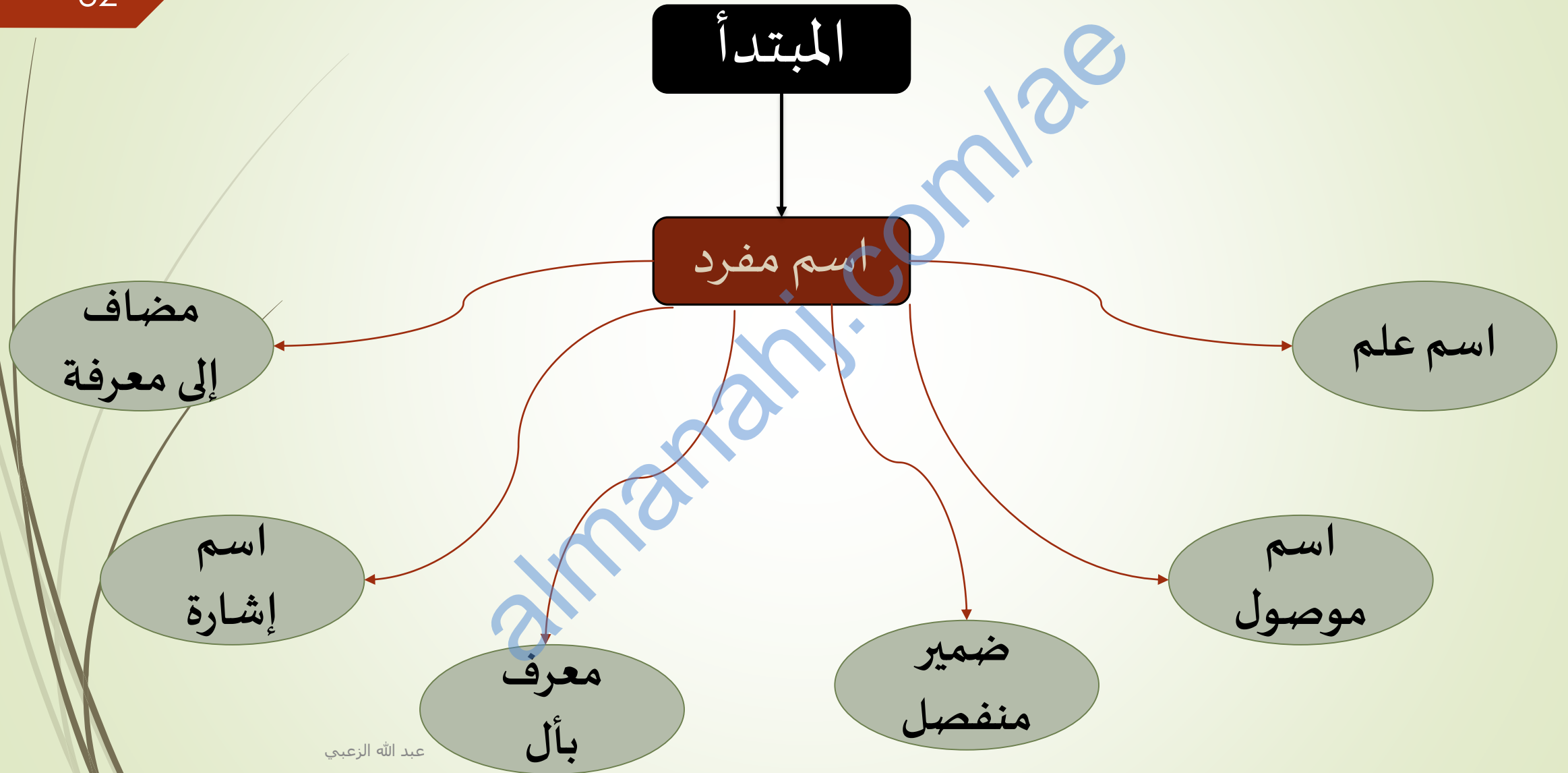
• يأتي المبتدأ (اسماً مفرداً) على أشكال ، منها :

- 1 - علمٌ ، كما في : (د)
- 2 - ضمير منفصل كما في : (أ)
- 3 - اسم إشارة كما في : (ب)
- 4 - اسم موصول كما في : (ج)
- 5 - معرف بأل كما في : (و)
- 6 - مضافاً إلى معرفة كما في : (هـ)

• اكتب الآن ست جمل يكون فيها المبتدأ:

31

- 7 - علماء : محمدٌ طالبٌ مجتهدٌ في دراسته .
- 8 - ضميراً منفصلاً : نحن - جنودَ الإمارات - حماةُ الوطن .
- 9 - اسم إشارة : هذا طالبٌ نشيطٌ في المدرسة .
- 10 - اسماً موصولاً : الذي يحترم الناسَ يُحترم .
- 11 - معرفاً بأل : العاملُ مخلصٌ في عمله .
- 12 - مضافاً إلى معرفة : عاملُ النظافة مهضومٌ حقه .



أرقُّ على أرقِّ

نص شعري من
العصر العباسي

2

القراءة

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس ثلاث
حصص

عبد الله الزعبي

نواتج التعلم :

- يبين المعنى الإجمالي ويفسر المفردات
- يتتبع الأثر الذي يتركه أسلوب الكاتب واستخدامه التقنيات البلاغية.
- يحفظ من 10 – 12 بيتاً.

العنصر الأدبي

العاطفة

للعاطفة دور كبير في إبداع النص الشعري من حيث لغته وعباراته وصوره وتأثيره في المتلقي ، ومع أن القصيدة (ارق على أرق) في غرض المدح ' إلا أنها فاضت بمشاعر الغزل والنسيب رقة وعضوبة ، كما فاضت بالحكمة ، فالعاقل من يتعظ بما مرّ به غيره من مواقف الحياة وأحداثها ثم ختم الشاعر قصيدته بعاطفة الإعجاب بالمدوح الذي يفيض بكرمه كأنه سحاب يسح غيثاً .

المعجم والمفردات

تطوير المفردات

- عذل : يعذلّ عدلاً وعدلاً زميله : لومه .
- جوى : شدة العشق ، وما يورثه من حزن .
- الألى : اسم موصول بمعنى الذين .
- الأيّيق : جمع ناقة ، وهي أنثى الإبل .
- مسهدة : السهاد هو الأرق ويقال : في عينيه سهد وسهاد فهو مسهد أي مصاب بالأرق .

1 - استعمل الكلمات الآتية في جمل من إنشائك :

■ الغضا :

■ ثرة :

■ شيق :

2 - هات :

■ مفرد الأكاسرة :

■ مرادف عبّرة :

3 - بعد استخراج معنى كلمة " شَيْق " من المعجم ، هل ترى أنها تستعمل الآن بمعناها القديم ؟ يقولون :

■ هذا برنامج شَيْق .

■ كانت رحلة شَيْقة .

في أثناء قراءة النص

عد إلى كتاب (النصوص الشعرية) ، و اقرأ قصيدة (أرق على أرق) ، ثم اكتب :

- 1 - الأغراض الشعرية المناسبة على الهامش الأيمن لكل مجموعة من أبيات النص .
- 2 - مجموعة من الأسئلة على هامش النص الأيسر لمناقشتها مع زملائك .

قال المتنبي هذه القصيدة يمدح أبا شجاع محمد بن أوس بن معن ابن الرضا الأزدي .
سبب شهرة شعر المتنبي وتناقل الناس له ؛ لأن شعره:

أ - مجبول على الحكمة والمعرفة الدقيقة بالنفس البشرية.
ب- ينبئ عن عبقرية حقيقة وعقل مفكر.

أهم ما اشتملت عليه القصيدة من خصائص شعر المتنبي :

١- اشتملت على الحكمة والغزل والمدح

٢- الإطالة على ذات الشاعر.

الأرق:	امتناع النوم ليلاً
الجوى:	الحزن الذي يستبطن الإنسان، فيكون في حشاه.
والعبرة:	(بفتح العين) الدمعة. وأما العبرة (بكسر العين) الاتِّعَازُ والاعتبار
جُهد الصبابة:	الضم: دأب الصبابة
الجهد:	بالفتح- المشقة والصبابة: رقة الشوق.
مسهدة:	مصابة بالأرق .
الترنم:	شبيه الغناء
وانثنيت:	أي انعطفت أو رجعت أو عدت
لاح:	ظهر
شيق:	مشتاق

الغضى: شجريوصف بقوة التوقد

تكلّ: تضعف أو تتعب

العدل: اللوم

نعق الغراب صاح

أبني أبينا: أي يا إخواننا. أبني أبينا نداء أي يا أخوتنا ويجوز أن يكون نداء لجميع الناس-

البين: تعبير عن الفراق

الأكاسرة: جمع كسرى وهم ملوك فارس.

والجبابرة: جمع جبار. وهو المتسلط على الناس

النفائس: جمع النفسية وهي الشيء الغالي

المُستغرّ: المغرور، أو المخدوع

الأيّيق: جمع ناقة، والأصل الأنوق

تُحدي: حدا الإبل ساقها وحثّها على السير

الشُّموس جمع الشمس، وأراد بها الممدوحين وهم الرجال ذوو المكانة

النفحات: الرّوائح وتعبق: تفوح مسكية: لها رائحة المسك

وَجَوَى يَزِيدُ وَعَبْرَةٌ تَتَرَقَّرُ
 عَيْنٌ مَسْهَدَةٌ وَقَلْبٌ يَخْفِقُ
 إِلَّا انْتَنَيْتُ وَلِي فُؤَادٍ شَيْقُ
 نَارُ الْغَضَا وَتَكَلُّ عَمَّا تُحْرِقُ
 فَعَجِبْتُ كَيْفَ يَمُوتُ مَنْ لَا يَعْشِقُ
 أَبَدًا غَرَابُ الْبَيْتِ فِيهَا يَنْعَقُ
 جَمَعْتُهُمُ الدُّنْيَا فَلَمْ يَتَفَرَّقُوا
 كَنَزُوا الْكُنُوزَ فَمَا بَقِينَ وَلَا بَقُوا
 وَالْمُسْتَعَزِّبُ مَا لَدَيْهِ الْأَحْمَقُ

1 أَرْقِ عَلَى أَرْقٍ وَمِثْلِي يَأْرُقُ
 2 جُهِدُ الصِّبَابَةَ أَنْ تَكُونَ كَمَا أَرَى
 3 مَا لَاحَ بَرْقٌ أَوْ تَرَنَّامَ طَائِرُ
 4 جَرِبْتُ مِنْ نَارِ الْهَوَى مَا تَنْطَفِيءُ
 5 وَعَدَلْتُ أَهْلَ الْعِشْقِ حَتَّى ذُقْتَهُ
 6 أَبْنِي أَبِينَا نَحْنُ أَهْلُ مَنَازِلِ
 7 نَبِكِي عَلَى الدُّنْيَا وَمَا مِنْ مَعْشَرٍ
 8 أَيْنَ الْأَكَّاسِرَةِ الْجَبَابِرَةُ الْأَلَى
 9 وَالْمَوْتُ آتٍ وَالنَّفْسُ نَفَائِسُ

فَأَعَزُّ مَنْ تَحْدَى إِلَيْهِ الْأَيْنُقُ
 مِنْهَا الشَّمُوسُ وَلَيْسَ فِيهَا الْمَشْرِقُ
 مِنْ فَوْقِهَا وَصُخُورُهَا لَا تُورِقُ
 لَهُمْ بِكُلِّ مَكَانَةٍ تُسْتَنْشَقُ
 وَحَشِيَّةٌ بِسِوَاهُمْ لَا تَعْبَقُ
 لَا تَبْلُنَا بِطِلَابٍ مَا لَا يُلْحَقُ
 أَنِّي عَلَيْهِ بِأَخْذِهِ أَتَصَدَّقُ
 وَانظُرْ إِلَيَّ بِرَحْمَةٍ لَا أُغْرَقُ

10 - 14 مدح قوم محمد بن أوس

10 أَمَّا بَنُو أَوْسِ بْنِ مَعْنِ بْنِ الرِّضَا
 11 كَبُرَتْ حَوْلَ دِيَارِهِمْ لَمَّا بَدَتْ
 12 وَعَجِبْتُ مِنْ أَرْضِ سَحَابٍ أَكْفَهُمْ
 13 وَتَفُوحٍ مِنْ طَيْبِ الثَّنَاءِ رَوَّائِحِ
 14 مَسْكِيَةِ النَّفَحَاتِ إِلَّا أَنَهَا
 15 أَمْرِيَدَ مِثْلِ مُحَمَّدٍ فِي عَصْرِنَا
 16 يَا ذَا الَّذِي يَهْبُ الْكَثِيرَ وَعِنْدَهُ
 17 أَمْطِرْ عَلَيَّ سَحَابَ جُودِكَ ثَرَةً

15 - 17 مدح محمد بن أوس

الأرق: امتناع النوم ليلاً الجوى: الحزن الذي يستبطن الإنسان، فيكون في حشاه. والعبرة: (بفتح العين) الدمعة. وأما العبرة (بكسر العين) الاتعاض والاعتبار ما مضى ترقرت: سالت .

المعنى : يعاني الشاعر من الأرق المتواصل وحرقته تزداد كل يوم ودمعه يسيل أبدا

جُهد الصبابة: الضم : دأب الصبابة والجهد- بالفتح- المشقة والصبابة: رقة الشوق. مسهّدة : مصابة بالأرق .
المعنى: غاية الشوق أن تكون بهذه الحال التي أنا فيها، أي بلوغ أقصى درجات المعاناة في الهوى .

الترنم: شبيه الغناء ، واثنتيت: أي انعطفت أو رجعت أو عدت لاح: ظهر شيق: مشتاق

المعنى : لم يلمع برق أو نجم ولم يترنم طائر، يدعو ألفاًه إلا انعطفت ورجعت إلى نفسي، وأنا مشتاق، مُهَيِّج القلب لذكر المحبوبة. ولمعان البرق يحمل معنيين: أحدهما أنه يذكره بثغر المحبوبة المضيء، والثاني أنه يلمع من جانب المحبوبة وناحيتها، فشوقه لهذا الوجه.

الغضى: الغضى شجريوصف بقوة التوقد تكلّ: تضعف أو تتعب

المعنى: جرّبت من نار الهوى ناراً تطفأ عندهما نار الغضى مع شدتها وتضعف أيضاً نار الغضى عما تحرقه نار الهوى، يريد أن نار الهوى أشد إحراقاً من نار الغضى. وهنا يوازن الشاعر بين نارين : نار الهوى ونار الغضى، ونار الهوى في نظر الشاعر أشد إحراقاً من نار الغضى. لمّ اختار الشاعر (نار الغضى) ؟ لأن الغضى شجر معروف يستوقد به يوصف بقوة التوقد، ويبقى جمرة زماناً طويلاً لا ينطفئ

العذل: اللوم الفكرة: يريد أن يعظم أمر العشق ويجعله غاية في الشدة

المعنى: كنتُ أعذل أهل العشق، لجهلي به، حتى دفعت إلى العشق ، فلما ذقته عجبت كيف يموت من لا يدخل العشق قلبه؟!

ما الغرض البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في (فعجبتُ كيفَ يموتُ مَنْ لا يَعشَقُ)

خرج الاستفهام إلى التعجب .

نec الغراب صاح. أبني أبينا: أي يا إخواننا. أبني أبينا نداء أي يا أخوتنا ويجوز أن يكون نداء لجميع الناس- لأن الناس كلهم بنو آدم غراب البين: تعبير عن الفراق

42

والمعنى: يا إخوانه، أو يا بني آدم، نحن نازلون في منازل يتفرق عنها أهلها بالموت. وقد أورد ذلك مؤرد التسلية والوعظ للمخاطبين. وتشير العبارة إلى أن كل إنسان يموت المعشر والعشيرة والجماعة: الأهل.

المعنى: نبكي على فراق الدنيا، ولا بد منه، لأن الدنيا دار اجتماع وفُرقة، وعادتها التفريق والجمع، وما اجتمع فيها قوم إلا تفرقوا. ما الحكمة المستخلصة من هذا البيت: يجب على الإنسان الاتعاط بالأمم السابقة ولا يبالغ في الحزن على فراق أحبائه؛ لأن الفراق هو من طبيعة الحياة البشرية.

الأكاسرة: جمع كسرى وهم ملوك فارس. والجبابرة: جمع جبار. وهو المتسلط على الناس والألى: بمعنى الذين، لا واحد له من لفظه. والكنوز: جمع كنز وهو المال المدفون.

المعنى: يقول: أين الملوك، وأين الجبابرة الذين كَنزوا المال وأعدّوه، فلم يُغن عنهم مع الموت شيئاً، فلم تبق الكنوز ولم يبقوا هم. لماذا اختار الشاعر الأكاسرة؟ لقد اختار الشاعر الأكاسرة لأنهم جبابرة عظماء طغاة حصلوا على مبتغاهم في السياسية والملك ثم قضى الموت عليهم؛ ولأن دولتهم أقرب دولة كبرى في ذلك الوقت من الجزيرة العربية.

النفائس: جمع النفسية وهي الشيء الغالي المُستغَر: المغرور، أو المخدوع والأحمق: الجاهل؛ وقيل: الذي لا عقل له. المعنى: الموت لا محالة آت والنفوس جليلة خليقة بأن يبخل بها، إلا أن المخدوع والمغتر بما لديه، مما لا بقاء له هو الأحمق ما اللون البديعي في (والنفوس نفائس) جناس، والنفيس: الذي يُنفس بما به، أي يُبخل

الأينق: جمع ناقة، والأصل الأنوقُ، تُحدي : حدا الإبل ساقها وحثها على السير
 المعنى: هؤلاء الممدوحون هم أعز من تُحدي إليهم الإبل، ويقصد إليهم لطلب المال، والجاه، لسخائهم.
 اللغة: (أَمَّا) في الأكثر تستعمل مكررة وقد تأتي مفردة، وهي للتفصيل

كَبَّر: قال الله أكبرت : ظهرت الشُّموس جمع الشمس، وأراد بها الممدوحين وهم الرجال ذوو المكانة الديار: المنازل
 المعنى: يقول كَبَّرت لله تعجبا لما رأيت الشمس طالعة من قبل المغرب، لأن الممدوح كان بيته في جهة المغرب، فعجبت من طلوع الشمس
 من المغرب. ما الشيء الذي جعل المتنبي يكبِّر؟ لقد كَبَّر المتنبي تعجبا من قدرة الله تعالى حيث أطلع شموسا من حيث لا تطلع الشمس
 عادة.

المعنى: يتعجب الشاعر من هذه الصخور كيف لا تورق؟ وفوقها تُمطر سحائب أكفهم، وهذا من المبالغة: أي يبالغ في كثرة عطاء
 الممدوحين.

وضح الصورة الفنية في البيت: شبّه الشاعر الهبات والعطايا التي ينحها الممدوح بالمطر الذي يتساق على أرض جرداء، وصخور صمّاء فلا
 تنبت شيئا وهو يعجب لِمَ لا تترك هباتهم أثرها في الناس .

وضح الصورة الفنية التي رسمها المتنبي لهم : شبه عطاياهم وكرمهم بالسحاب الغزير أو المطر، أو شبه الأكف بالسحاب .

مكانة : مكان الاستنشاق: طلب الرائحة بالشم

المعنى: يقول: ذكُرهم قد عمّ البلاد، وانتشر بالثناء عليهم، والثناء يوصف بطيب الرائحة، لأن طيب أخبار الثناء في الأذان مسموعة،
 كطيب الرائحة في الأنوف مشمومة. والمقصود: أن ذكرهم يسمع بكل مكان، لكثرة من يثني عليهم

النفحات: الرّوائح وتعبق: تفوح مسكية : لها رائحة المسك

المعنى: يقول: هم طيبو الرائحة بالثناء عليهم، فلها طيب رائحة المسك، وهي به وحشية من غيرهم، فلا تعبق إلا بهم. والمعنى: لا يثني عليهم
 بما يثني على غيرهم.

لا تَبْلُنَا: أي لا تُجْرَبْنَا ، لا توقعنا بالبلوى

المعنى: يا طالب مثل مثل محمد في هذا الزّمان، لا تطلب ما لا يدرك، فإنه لا يوجد له نظير، لأنه فرد في زمانه، يعني أنه لا نظير له، فطلب مثله أمر محال

44

أَتَصَدَّقُ: أعطيه الصدقة وأهملها له. والتصدَّق: إعطاء الصدقة. والمتصدَّق: المعطي، والمُصدِّق: الذي يأخذ صدقات الإبل والغنم.
المعنى: يا من هو يعطي العطاء الجزيل ويرى أن متصدق عليه بأخذي منه وذلك لسروره بما يُعْطِيهِ لي.
ما المعنى المستفاد من الزيادة في الفعل (أَتَصَدَّقُ)؟ المعنى المستفاد هو: التكلف

الثَّرَّة: الكثيرة الماء

المعنى: اجعل سحاب جودك ماطرا علي مطراً غزيراً ثم ارحمني بأن تحفظني من الغرق كيلا أغرق في كثرة مطرك
إلام خرج الأمر في قول الشاعر (وانظُرْ إليّ بِرَحْمَةٍ لا أَغْرُقُ)؟ خرج (الدعاء)

حول النص

■ استهل المتنبي قصيدته بمقدمة غزلية، درج عليها الشعراء الجاهليون، بم تفسر هذا الاستهلال لقصيدته في المدح؟

الغزل الصناعي (التقليدي)، فهو كما يرى بعض النقاد غزل تقليدي يصطنعه الشاعر في مقدمة قصائده حتى لا يخالف منهج القصيدة العربية، وحتى يشبع عواطف السامعين، لما يعرفه من ميلهم لشعر الغزل، وللحديث عن حسن المرأة وجمالها، وهو حينما ينشد مثل هذا الغزل، ينشده دون أن يملأ الحب قلبه في أكثر الأحيان، ودون أن يقصد بغزله امرأة بعينها، شغف بها حباً، وهام بها وجداً.

■ استخراج من الأبيات ما يتوافق معناه مع:

■ قول الله تعالى: ﴿قَالَ إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي ۗ أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَن هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَ أَكْثَرُ جَمْعًا ۗ وَلَا يُسْأَلُ عَن ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ (٧٨)﴾

كَانُوا الْكُنُوزَ فَمَا بَقِينِ وَلَا بَقُوا

أَيْنَ الْأَكَاسِرَةِ الْجَبَابِرَةُ الْأَلَى

■ قول أبي العتاهية :

عطلاً وأصبحت المساكن خالية

أبدأ غرابُ البَيْنِ فيها يَنعَقُ

درجوا فأصبحت المنازل منهم

أبني أبينا نحنُ أهلِ مَنَازِلِ

■ قول علي بن الجهم :

وها أنا بالعشاق أصبحت باكيا

فَعَجِبْتُ كَيْفَ يَمُوتُ مَنْ لَا يَعْشَقُ

وقد كنت بالعشاق أهزأ مرةً

وَعَدَلْتُ أَهْلَ الْعِشْقِ حَتَّى دُقَّتْهُ

■ أشار الشاعر إلى اعتقاد قديم عند العرب في البيت السادس يتعلق بالغراب :

لعل سبب هذا الاعتقاد .

أما الغراب فيعود التشاؤم منه إلى قصة قابيل وهابيل فلذة كبد سيدنا آدم عليه السلام، فحينما قتل قابيل أخيه، ظهر الغراب ليعلمه كيف يوارى سوءة أخيه حيث كان الغراب يدفن غراباً آخر قد فارقتة الروح لهذا كان الغراب رمزاً للموت والدفن فتشاءمت منه الأنفس.

لهل تجد أن هذا الاعتقاد ما زال ثابتاً في نفوس بعض الناس ؟

إلى حد ما عند قليل من الناس ضعيفي الإيمان .

لذكر موقفك من هذا الاعتقاد لدى الشاعر المتنبى في ذكر الموت قبل وصف الممدوح وقومه بالكرم .

■ وردت في القصيدة أبيات من الحكمة تصلح لكل زمان ومكان :
لـ من أين استمدتها الشاعر؟

من تجارب عميقة ومشاهدات دقيقة لكل ما يجري حوله من تصرفات الناس وطبائع الأشياء.
يقال إن المتنبي أخذ المعنى من شاعر سابق ، أو استعار حكمة من فيلسوف قديم ، فإننا لا ينبغي أن نقلل من شأنه ، أو نسلبه قدرته الفائقة على جودة الصياغة التي وضع فيها هذا المعنى أو تلك الحكمة . فهو بالفعل يستمد من التراث السابق عليه ، لكنه يكسوه ثوبا من عنده ، وأسلوبا خاصا به لا يكاد يدانيه فيه أحد من الشعراء السابقين عليه ، أو حتى اللاحقين له .

لـ ماذا نسمي هذا اللون من الأدب؟

أدب الحكمة

1 – ما المقصود بالشموس في البيت (11) ؟

الشموس جمع الشمس، وأراد بها الممدوحين وهم الرجال ذوو المكانة.

2 – وظف كلمة (الشموس) في استعارة تصريحية أو مكنية في جملة من إنشائك .

أغدقت الشموس الخير على الناس .

3 – بمّ يوحى قول الشاعر في البيت الأخير:

⊙ أمطر؟ : اجعل سحاب جودك ماطرا علي مطرا غزيرا

⊙ لا أغرق؟ ارحمني بأن تحفظني من الغرق كيلا أغرق في كثرة مطرك (جودك)

استخرج من الأبيات : أسلوباً إنشائياً غرضه الاستعطاف .

أَمْطِرْ عَلَيَّ سَحَابَ جُودِكَ ثَرَّةً... وانظُرْ إِلَيَّ بِرَحْمَةٍ لَا أَغْرَقُ

1 - حدد الكناية في البيت السادس عشر، ثم اذكر القيمة الفنية التي أضافتها إلى المعنى .

يا ذا الذي يَهَبُ: كناية عن المتصدق والمعطي بلا مقابل ولا من.

2 - في البيت التاسع جناس لطيف . بين موضعه ، وشرحه .

(والنفوس نفائس) جناس ناقص اتفاق كلمتين في اللفظ واختلاف في المعنى

يعطي اللفظ جرساً موسيقياً مما يجعله أشد تأثيراً في السامع .

التفكير حول التفكير

ما رأيك في شعر الممدح الذي يُعدُّ لوناً سياسياً من ألوان الشعر العربي؟ وهل ترى أنّ هذا الغرض موجود في شعر الأمم الأخرى؟

التفاعل والاستجابة

ما البيت أو الأبيات التي ستبقى في ذاكرتك من هذه القصيدة؟ لماذا في رأيك؟

التعميم والتوسيع

- ذكر أبو الطيب في قصيدته الموت، ووعظ به القارئ واستحسن (ابن جني) منه ذلك ولكن (الواحدي) أنكر على الشاعر ذكر الموت في هذه القصيدة؛ لأنه ذكره إنما يستحسن في الرثاء وليس بالممدح.
- ارجع إلى كتاب التبيان في شرح الديوان للعكبري و اقرأ ما نقله من قول الناقد في شرح البيت السادس وقرر موقفك من هذا الاختلاف.



تطبيقاته نظرية

الجمالية الاسميّة

2

• انظري في الجمل الآتية ، وتأمل الخبر وحاول أن تحصر الأنماط التي يأتي عليها :

(أ)

- 1 – أنت الذي تصرف على عائلتك إذن ؟ (كعك على الرصيف ، كنفاني).
- 2 – الشوارعُ نظيفةٌ بشكلٍ لافت .
- 3 – الكياسة نصف التجارة .
- 4- الغضب ريحٌ قويةٌ تطفئ مصباح العقل .

(ب)

- 1 – دوام الحال من المحال .
- 2 – بقاء الباطل في غفلة الحق عنه .
- 3 – الأجر على قدر المشقة .

(ج)

- 1 - ثمرة النجاح تأتي من الصبر الطويل .
- 2 - " ناسا " تطلق قمراً من الجيل الجديد للأرصاد الجوية .
- 3 - المباني والبيوت واحدها يختلف عن الآخر .
- 4 - الجمال برهانه فيه .

* أشكال الخبر

- يأتي الخبر على ثلاثة أنواع :
- 13 - مفرداً كما في : (أ)
 - 14 - شبه جملة كما في : (ب)
 - 15 - جملة (اسمية أو فعلية) كما في : (ج)

• اكتب ثلاث جمل يكون فيها الخبر:

16 - مفرداً: المجتهدون مكرّمون.

17 - شبه جملة: البركة في البكور. الصدق من أنبل الأخلاق

18 - جملة: الوطن حقه عظيم فاطمة تفوقت في الامتحان

19 - وقد يأتي على شكل مصدر مؤول. ما المصدر المؤول؟

[المصدر المؤول : أن + الفعل المضارع المنصوب بها]

- قال رسول الله ﷺ: " الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك "

- قمة الجنون أن يعيش المرء فقيراً ليموت غنياً.

- أفذح الأخطاء أن ترى نفسك منزهاً عنها .

- الإحسان أن تصون وجه السائل من ماء المذلة .

اكتب تعريفاً من عندك للمفاهيم الآتية مستخدماً المصدر المؤول :

- السعادة : السعادة أن تؤدي ما أمرك الله به وتجتنب ما نهاك الله عنه .
- النجاح : النجاح أن تحقق طموحاتك وتسهم في بناء وطنك .
- الصداقة : الصداقة أن تتمنى لصديقك ما تتمناه لنفسك .

قد يحذف أحد ركني الجملة الاسمية دون أن يخل الحذف بالمعنى ومن لأمثله بالقرآن الكريم :

"وَقَالَتِ امْرَأَةٌ فِرْعَوْنَ قُرَّةَ عَيْنٍ لِي وَلَكَ..."
التقدير: هوقرة عين .

"وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ..."
التقدير: هم أموات بل هم أحياء

وقد يقع الحذف لأسباب مختلفة ، منها الإيجاز ، أو لأغراض الموسيقى في الشعر (والوزن والقافية)
والنثر (نهايات الفواصل والسجع) ولذلك كثيراً ما نرى الحذف في :

1 - الحوار .

2 - عناوين الصحف .

3 - عناوين الكتب .

4 - الشعر .

اقرأ الأمثلة الآتية و صنفها حسب الفئات السابقة :

1 – ما اسمك ؟

- أحمد .

الحوار

2 – مؤمنون بقدرات شبابنا ونعدهم بدعم لامحدود . (الشيخ محمد بن راشد)

عناوين الصحف

3 – ثلاثية غرناطة . عناوين الكتب

4 – تسألني: من أنت وهي عليمة
فقلت كما شاءت و شاء لها الهوى

وهل بفتى مثلي على حاله نكر
قتيلك ، قالت : أيهم فهم كثر

الشعر

• عد إلى الأمثلة السابقة ، وحدد الركن المحذوف في الجملة وقدره :

1 - المحذوف : المبتدأ

2 - المحذوف : المبتدأ

3 - المحذوف : المبتدأ

4 - المحذوف : المبتدأ

تقديره : اسمي .

تقديره : نحن .

تقديره : رواية

تقديره : هي

أدوات الاستفهام قد تقع في أي
جملة اسمية كانت أو فعلية أو
جملة كان انظر الفرق بين الجمل
الآتية :

- أين المحاضرة ؟

- أين كانت المحاضرة ؟

- أين حضرت المحاضرة ؟

- فإذا وقعت في الجملة

الاسمية فهي خبر على الأغلب .

الترتيب في الجملة الاسمية :

59

• قد يتغير موقع ركني الجملة الاسمية فيتأخر المبتدأ ويتقدم الخبر، وكثيراً ما يتقدم الخبر على المبتدأ إذا كان الخبر شبه جملة، انظر الأمثلة الآتية :

2- عندي فكرة .

3- في الساحة رجل .

4- هل هناك موقع جيد باللغة العربية يتحدث عن تاريخ بلدك ؟ (مقال : صحارى إلكترون)

5- بينَ خيال الإنسان وإدراكه مسافة لا يجتاها سوى حنينه . (جبران خليل جبران)

6- أمامي عناوين كتب كثيرة .

• ويجب أن يتقدم الخبر على المبتدأ إذا كان اسم استفهام، انظر الأمثلة الآتية:

1- أين المحاضرة ؟

2- كيف حالك ؟

3- متى لقاءنا ؟

- اقرأ العبارات الآتية ثم استخراج منها جملة اسمية ، وبين على أي نمط جاء ترتيب العناصر فيها .

60

- 1 – من أهم أسباب السعادة أن تكون على وفاق مع ذاتك . (مونتل)
تقدم الخبر [شبه الجملة من أهم أسباب السعادة] على المبتدأ [المصدر المؤول]
- 2 – المرء غنيٌّ بأصدقائه . (أفلاطون)
المرء: مبتدأ ، غنيٌّ: خبر ، جاءت على النمط الأساسي .
- 3 – لكل عملٍ حسابٌ ، للحسنِ منه ثوابٌ ، وللسيءِ منه عقابٌ . (ابن عباس)
تقدم الخبر شبه الجملة (لكل) على المبتدأ (حساب) .
- 4 – قالت : " المسكينة ! لقد أخبروها أنها لا يفترض أن تدخل البيت أين بوسعها الذهاب إذن ؟"
تقدم الخبر (اسم الاستفهام) وجوباً وتأخر المبتدأ (الذهاب)
- 5 – قال في دهشة : " كيف ذلك ؟"
تقدم الخبر (اسم الاستفهام) وجوباً وتأخر المبتدأ (ذلك)

• اكتب الآن جملاً من إنشائك وفق الأنماط الآتية :

- 1 - المبتدأ متقدم على الخبر: الأم حنانها عظيم .
- 2 - الخبر شبه جملة متقدم على المبتدأ: عند المساء لقاؤنا .
- 3 - الخبر اسم استفهام متقدم على المبتدأ. مَنْ الرجلُ ؟

خلاصة

تتألف الجملة الاسمية من: المبتدأ و الخبر
المبتدأ يكون: اسماً ظاهراً أو مصدرأ مؤولاً
والخبر يكون مفرداً أو شبه جملة أو جملة فعلية أو جملة اسمية أو مصدرأ مؤولاً
قد يتقدم الخبر على المبتدأ
وقد يحذف المبتدأ أو الخبر في الجملة ويُستدل على المحذوف من السياق .



اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

3 – المبتدأ في جملة (في قلبي أسئلة وأمنيات):

- أسئلة.
- قلبي.
- أمنيات.

1 – واحدة مما يأتي ليست جملةً :

- الشجرة مثمرة.
- الشجرة المثمرة.
- ثمرة الشجرة.

2 – عدد الجمل الاسمية في قول نزار:

(هذي دمشق وهذي الكأس والراح

- جملتان.
- ثلاث جمل.
- أربع جمل.

إني أحبُّ وبعض الحبِّ ذباح)

4 - الخبر في جملة (كل المسلم على المسلم حرام):

⊙ المسلم.

⊙ على المسلم.

⊙ حرام.



5 - الخبر في جملة (أنفع العقل أن تحسن المعيشة ... من خير...):

⊙ العقل.

⊙ أن تحسن.

⊙ من خير.



6 - " حشو الكيس بأكثر مما يتسع يمزقه " حشو مبتدأ : خبره :

⊙ الكيس.

⊙ بأكثر مما يتسع.

⊙ يمزقه.



7 – الخبر في قوله تعالى: "هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ"

○ مفردة الّذي.

○ جملة (خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ).

○ شبه الجملة (مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ)

8 – (الذين) مبتدأ خبره في قوله تعالى: "وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ"

○ الجملة الفعلية: (كَفَرُوا)

○ الجملة الاسمية: (أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ)

○ شبه الجملة (كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ)

9 – أمن السياسة أن يقتل بعضنا بعضاً
المبتدأ:

○ من السياسة .

○ أن يقتل بعضنا بعضاً .

○ محذوف .

10- في قوله تعالى: "وما أدراك ما هيه (١٠) نارحامية (١١)"

⊙ (نار) مبتدأ ، (حامية) خبر .

⊙ (نارُ حامية) مبتدأ خبره محذوف .

⊙ (نارُ حامية) خبر لمبتدأ محذوف .



اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

1 - عين المبتدأ والخبر في الجمل الآتية :

أ) والهجرُ أقتلُ لي مما أراقبه أنا الغريقُ فما خوفي من البلل [المتنبي]

المبتدأ:الهجر الخبر: أقتل المبتدأ:أنا الخبر: الغريق

ب) (من استعجلَ الشيء قبل أو انه عوقب بحرمانه) [قاعدة فقهية]

المبتدأ:من الخبر: استعجلَ الشيء قبل أو انه عوقب بحرمانه

ج) ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن [المتنبي]

المبتدأ:كل الخبر: يدركه

د) قال رسول الله ﷺ: ((أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا وَخِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنِسَائِهِمْ خُلُقًا)) الترمذي

67

ه) من أدب ولده صغيراً سرّبه كبيراً .

و) قال رسول الله ﷺ: ((وَالْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا تُمْ شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ)).

ز) الذي لا يتعب لا يرتاح . (مثل)

2 - اقرأ النصوص الآتية ثم استخراج منها ما تجده من جمل اسمية وعين ركنيها :

أ) سجل أنا عربي : ورقم بطاقتي خمسون ألفاً وأطفا لي ثمانية

وتاسعهم سيأتي بعد صيف . [محمود درويش]

ب) من رسائل جبران لمي زيادة :

"ما قولك " ما أسعدك أنت القانع بفنك " فقد جعلني أفكر طويلاً ، لا يا ميّ لست بقانع ولا أنا بسعيد . في نفسي شيء لا يعرف القناعة ولكنه ليس كالطمع ، ولا يدري ما السعادة غير أنه لا يشابه التعاسة . في أعماقي خفقان دائم وألم مستمر ولكنني لا أريد ابدال هذا ولا تغيير ذاك - ومن كان هذا شأنه فهو لا يعرف السعادة ولا يدري ما هي القناعة ولكنه لا يشكو لأن في الشكوى ضرباً من الراحة وشكلاً من التفوق .

ج) أبيات لأبي تمام:

البينُ جرعني نقيعَ الحنظلِ والبينُ أكلني وإن لم أكلِ
ما حسرتي أن كدتُ أقضي إنما حسراتُ نفسي أنني لم أفعلِ
نقلُ فؤادك حيثُ شئتَ من الهوى ما الحبُّ إلا للحبيبِ الأولِ
كم منزل في الأرضِ يالفه الفتى وحنينهُ أبداً لأولِ منزلِ

الخبر	المبتدأ	الجملة
عربي	أنا	أنا عربي
خمسون ألفاً	ورقم بطاقتي	ورقم بطاقتي خمسون ألفاً
ثمانية	أطفالي	أطفالي ثمانية
ما	قولك	ما قولك
أسعدك	ما	ما أسعدك
القانع بفنك	أنت	أنت القانع بفنك
بسعيد	أنا	أنا بسعيد
في نفسي	شيء	في نفسي شيء
ما	السعادة	ما السعادة
في أعماقي	خفقان	في أعماقي خفقان

الجملة	المبتدأ	الخبر
وألم مستمر	وألم	مستمر
فهو لا يعرف السعادة	فهو	لا يعرف السعادة
ما هي القناعة	القناعة	ما
البينُ جرعني	البينُ	جرعني
والبينُ أكلني	البينُ	أكلني
حَسَرَاتُ نَفْسِي أَنَّنِي لَمْ أَفْعَلِ	حَسَرَاتُ نَفْسِي	أَنَّني لم أفعلِ
الحبُّ إلا للحبيبِ الأولِ	الحبُّ	للحبيبِ الأولِ
كَمْ منزلٍ في الأرضِ	كَمْ منزلٍ	في الأرضِ
وحنينُهُ أبداً لأولِ مَنْزِلٍ	وحنينُهُ أبداً	لأولِ مَنْزِلٍ

3 - في الجمل الاسمية الآتية تقديم وتأخير، عين المبتدأ والخبر فيها :

◀ " ثمة صهريجٌ في الفناء لتخزين المياه " المبتدأ: صهريج الخبر: ثمة

◀ لكل داء دواءٌ يستطب به إلا الحماسة أعيت من يداويها .

المبتدأ: دواءٌ الخبر: لكل داء

◀ من الأفضل أن تمشي ببطءٍ إلى الأمام على أن تمشي مسرعاً إلى الخلف .

المبتدأ: أن تمشي الخبر: من الأفضل

4 - الجمل الاسمية الآتية حذف فيها المبتدأ أو الخبر، عين المحذوف:

◀ حرٌّ ومذهب كلِّ حرٍّ مذهبي ما كنت بالغاوي ولا المتعصب (إيليا أبو ماضي)

المبتدأ محذوف تقديره: أنا

◀ حسدٌ حُمِلته من أجلها وقد يماً كان في الناس الحسد (عمر بن أبي ربيعة)

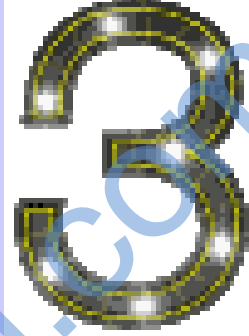
المبتدأ محذوف تقديره: أنا

5 - وقع في هذا البيت حذفٌ وتقديمٌ وتأخيرٌ، حدد كلاً منهما: التقديم: ميعادنا متى

◀ كلما قلت: متى ميعادنا ضحكك هندٌ وقالت: بعد غد الحذف: ميعادنا بعد غد

على قدر أهل العزم

نص شعري من
العصر العباسي



القراءة

أبو الطيب المتنبي

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس ثلاث
حصص

نواتج التعلم :

- يفسر المفردات من خلال السياق .
- يحلل النصوص في سياقها الأدبي والتاريخي والاجتماعي والسياسي ...
- يتتبع الأثر الذي يتركه أسلوب الكاتب للتقنيات البلاغية لإبراز ما يصفه من الشخصيات
- يحفظ من 10 – 12 بيتاً.

العنصر الأدبي

تحديد الفكرة

قصيدة (على قدر اهل العزم) تمثل قصيدة مدح وحماسة لرمز من رموز القوة (سيف الدولة) وواحدة من قصائد الإلهام والنضج الشعري المتنبي ، حيث يظهر فيها التمكن من الأدوات الشعرية ، ومن التعبير عن روحه المتطلعة إلى المجد الذي يطمح إليه ، وقد رآه في صورة ممدوحه .

وتوحي القصيدة وكأن الشاعر قد شارك في المعركة (معركة الحدث) وهذا ما نلمسه في البصيرة النافذة القادرة على ابتكار صور شعرية تكشف عن أدق ما حدث في ساحة المعركة ، ووصف مجرياتها ، مروراً بوصف القلعة ومعركتها التي جرت بين الروم وسيف الدولة ، ووصف تفاصيل المعركة وما خلفته من هزيمة منكرة للروم ومن انتصار مجيد لجيش سيف الدولة مما جعل المتنبي يصدق بتهنئة سيف الدولة بانتصاره العظيم ومما جعل القصيدة أنشودة انتصار أعطتنا درساً من دروس تاريخنا المشرق .

معناها	الكلمة
السُّرى ، السير ليلاً	سَرَوَا
الرماح	القَنَا
لغة	لُسُنٌ
المتحدثون	الْحُدَّاثُ
جمع لَبَّةٌ وهي أعلى الصدر (النحر)	اللَّبَّاتُ
موضع ، وقيل : اسم الجبل الذي عليه مدينة الحدث	الأَحْيِدْبُ
صفة للسحابة الأغزر ماءً.	الغَرُ

1 - اجمع من القصيدة الألفاظ التي تنتهي إلى الحقول الدلالية الآتية :

○ حقل صفات الإنسان: العزم الكرم العظيم الصغير الأبطال وضاح باسم

○ حقل الطبيعة : (الغمام - الغر - سقتها - موج - الأحيب -)

○ حقل الألفاظ العسكرية والحضارية: (الحديد - صارم - سروا - جياذ - خميس - يجرون - برقوا - زحفه)

2 - اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يلي :

○ الخوافي : جمع مفرده : [خفيّ - خفاء - مخفيّ - خافية]

○ الجوزاء : كلمة معناها : [كوكبان - برج سماوي - الثريا - القمر]

○ كلمى : جمع كلیم ، مرادفها : [كلمات - متحدثون - جملٌ - جرحى]

3 - ابحث عن معاني كلمة " الزمازم " في المعاجم (الورقية أو الرقمية)

• الزمازم الأصوات التي لا تفهم لتداخلها.

• زمزمة : ١ - مصدر زمزم . ٢ - صوت الأسد . ٣ - صوت الرعد . ٤ - صوت النار.

عد إلى كتاب النصوص الشعرية و اقرأ القصيدة وأجب عن الأسئلة التي على هامشي النص .

عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ
وَتَعْظُمُ فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ صِفَارُهَا
سَقَّتْهَا الْغَمَامُ الْغُرُقُ قَبْلَ نُزُولِهِ
بَنَاهَا فَأَعْلَى وَالْقَنَا تَقْرَعُ الْقَنَا
أَتَوْكَ يَجُرُّونَ الْحَدِيدَ كَأَنَّهُمْ
إِذَا بَرَقُوا لَمْ تُعْرِفِ الْبَيْضُ مِنْهُمْ
خَمِيسٌ بِشَرْقِ الْأَرْضِ وَالْغَرْبِ زَحْفُهُ
تَجْمَعُ فِيهِ كُلُّ لِسَانٍ وَأُمَّةٍ
وَقَفْتَ وَمَا فِي الْمَوْتِ شَكٌّ لَوْ أَقْبَفِ
تَمْرُبِكَ الْأَبْطَالُ كُلُّهُ هَزِيمَةٌ

وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ
وَتَصْفُرُ فِي عَيْنِ الْعَظِيمِ الْعِظَائِمُ
فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا سَقَّتْهَا الْجَمَاجِمُ
وَمَوْجُ الْمَنَايَا حَوْلَهَا مُتَلَاطِمُ
سَرَوْا بِجِيَادٍ مَا لَهْنٌ قَوَائِمُ
ثِيَابُهُمْ مِنْ مِثْلِهَا وَالْعَمَائِمُ
وَفِي أُذُنِ الْجَوَازِ مِنْهُ زَمَازِمُ
فَمَا تُفْهِمُ الْحُدَاثَ إِلَّا التَّرَاجِمُ
كَأَنَّكَ فِي جَفْنِ الرَّدَى وَهُوَ نَائِمُ
وَوَجْهُكَ وَضَاحٌ وَتَغْرُكُ بِاسْمِ

تَمَوْتُ الْخَوَافِي تَحْتَهَا وَالْقَوَادِمُ
 وَصَارَ إِلَى اللَّبَاتِ وَالنَّصْرُ قَادِمٌ
 مَفَاتِيحُهُ الْبَيْضُ الْخِفَافُ الصَّوَارِمُ
 كَمَا نُثِرَتْ فَوْقَ الْعُرُوسِ الدَّرَاهِمُ
 وَلَكِنَّكَ التَّوْحِيدُ لِلشَّرِكِ هَازِمٌ
 وَتَفْتَخِرُ الدُّنْيَا بِهِ لَا الْعَاصِمُ
 فَإِنَّكَ مُعْطِيهِ وَإِنِّي نَاطِمٌ
 فَلَا أَنَا مَذْمُومٌ وَلَا أَنْتَ نَادِمٌ

ضَمَمْتُ جَنَاحِهِمْ عَلَى الْقَلْبِ ضَمَّةً
 بِضَرْبِ أَتَى الْهَامَاتِ وَالنَّصْرُ غَائِبٌ
 وَمَنْ طَلَبَ الْفَتْحَ الْجَلِيلَ فَإِنَّمَا
 نَثَرْتَهُمْ فَوْقَ الْأَحْيَادِ نَثْرَةَ
 وَلَسْتَ مَلِيحًا هَازِمًا لِنَظِيرِهِ
 تَشَرَّفُ عَدْنَانٌ بِهِ لَا رَبِيعَةٌ
 لَكَ الْحَمْدُ فِي الدُّرِّ الَّذِي لِي لَفْظُهُ
 وَإِنِّي لَتَعْدُوبِي عَطَايَاكَ فِي الْوَعَى

العزم: يُعزم عليه من الأمر

الحدث الحمراء: اسم قلعة معروفة بناها سيف الدولة في الروم وقوله الحمراء لأنها احمرت بدماء الروم

الغمام: الغمام: جمع غمامة.

والغر: : البيض

زمازم: الزمازم الأصوات التي لا تفهم لتداخلها.

الأحيدب: جبل الحدث

الدمستق أراداس فوكاس : قائد جيش الروم الذي قاتل سيف الدولة، وهو لقب لكل من يتولى هذا المنصب في العهد البيزنطي. والمعني هنا أراداس (٨٧٨-٩٦٨م)، مِنْ عائلة فوكاس، إحدى العوائل الإقطاعية الكبيرة للأناضول. في عام ٩٤٥ عيّن القائد الأعلى للجيش البيزنطية في الشرق من قبل الإمبراطور قسطنطين السابع بورفيروجينيتوس. ولكنه لم يُحرز تقدم كبير ضد القوات العربية، وقد مني بجروح بالغة في ٩٥٣ واستبدل بابنه نيكيفوروز.

1- العزائم إنما تكون على قدر أصحاب العزم فمن كان كبير الهمة قوي العزم عظم الأمر الذي يعزم عليه. وكذلك المكارم إنما تكون على قدر أهلها فمن كان أكرم كأنما يأتيه من المكرمات أعظم الرجال والمعنى أن الرجال قوالب الأحوال فإذا صغروا صغرت وإذا كبروا كبرت.

2- أي صغار الأمور عظيمة في عين الصغير القدر، وعظامها صغيرة في عين العظيم القدر.

3- هل تعرف الحدث لونها يعني أنه غير ما كان من لونها بالدم وهل تعلم أي الساقين يسقيها الغمائم أم الجماجم وحذف ذكر الجماجم، اكتفاء بذكر الغمائم كما قال الهذلي، عصيت إليها القلب إني لأمرها، مطيع فما أدري أرشد طلابها أراد أرشد أم غي.

4- أي سقاها السحاب قبل نزول سيف الدولة بها، فلما دنا منها قتل من كان بها من الروم، فسفتها السيوف

5- بناها أورماح المسلمين تقارع رماح الروم والعسكران يتقاتلان والمنايا تسلب الأرواح واستعار لها موجاً متلاطماً لكثرتها كالبحر إذا تلاطمت أمواجه..

6- أتوا مدججين في السلاح، ولكثرة الحديد عليهم وعلى خيولهم كانت خيولهم كأنها لا قوائم لها: أي لا ترى، لأنها محجبة بالتجافيف التي على الخيول.

7- يعني الروم جعلهم يبرقون بكثرة الحديد عليهم. وقوله لم تعرف البيض منهم أي لا يفرق بين سيوفهم وبينهم لأن عمائمهم البيض وثيابهم الدرود فهم كالسيوف. وقد فسر هذا بقوله ثيابهم من مثلها والعمائم.

8- يعني أنهم لكثرتهم عموا الشرق والغرب وبلغت أصواتهم الجوزاء وخصها بالذكر من سائر البروج، لأن الجوزاء على صورة إنسان والزمزم الأصوات التي لا تفهم لتداخلها.

80

9- اجتمع في هذا الجيش كل جيل من الناس وأهل كل لغة من اللغات، فإذا كلم جيل منهم من ليس من أهل لغته: احتاج إلى مترجم يترجم له وكل هذا إشارة إلى عظم الجيش وما قد جمع فيه من المقاتلة.

10- يقول لسيف الدولة: وقفت غير مهيب، وأقدمت غير متوقع، والموت لا شك فيه عند من وقف موقفك، وتقدم تقدمك، كأنك من الردى في أمكن مواضعه، وهو معرض عنك فيما يتكلف من شدائده. وأشار بجفن الردى إلى عظيم ما اقتحم سيف الدولة، وبنومه إلى إعراضه مع ذلك عنه، فألطف الإشارة، وأحسن الاستعارة.

11- أي تمر بك الجرحى من الأبطال منهزمين، وكلهم مستسلمين، وذلك لا يثني عزمك، ولا يضعف نفسك، بل كنت حينئذ وضاحاً غير متخوف، وبساماً غير متضجر، واثقاً من الله بنصره، متيقناً بما وصلك به من جميل صنعه،

12- لففت جناحي العسكر- عسكر الروم- على القلب فأهلكت الجميع، وقوله تموت الخوافي تحتها: أي تموت تحت مثل هذه الضمة، ولذلك عبر بالمضارع.

13- نازلت العدو والنصر غائب، وضربتهم بالسيف وقد تم النصر.

14- لبيض: السيوف؛ والخفاف: المرهفة؛ والصوارم: القواطع؛ ومفاتيحه: أي مفاتيح الفتح.

15- نثرهم على هذا الجبل مقتولين، نثر الدراهم على العروس يعني تفرقت مصارعهم على هذا الجبل كما تتفرق مواقع الدراهم إذا نثرت..

81

16- يقول لست في هزمك الدمستق ملكاً هزم نظيراً ولكنك الإسلام هزم الشرك.

17- يعني بالدر شعره يقول المعاني لك واللفظ لي فأنت تعطينيه وأنا أنظمه.

18- أنا امتطى في الغزو خيلك التي ركبتها ولست مذموماً في أخذها لأنني شاكرٌ أياديك ناشر ذكرك. ولست نادماً على ما أعطيتني لقيامي بحق ما أوليتني.

حول النص

- ⊙ استخراج من الأبيات ما يدل على أنّ:
المتنبي كان حاضراً ومشاركاً في معركة الحدث .
- ◇ • وَقَفْتَ وَمَا فِي الْمَوْتِ شَكٌّ لَوْ اقْبَفِ " كَأَنَّكَ فِي جَفْنِ الرَّدَى وَهُوَ نَائِمٌ
معركة الحدث حسمت سريعاً لصالح سيف الدولة .
- ◇ • سَقَتِهَا الْغَمَامُ الْغُرُقْبَلُ نُزُولِهِ " فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا سَقَتَهَا الْجَمَاجِمُ
عتاد الروم وجيشهم الكبير لم ينقذهم من سيف الدولة وجيشه .
- ◇ • ضَمَمْتَ جَنَاحِيهِمْ عَلَى الْقَلْبِ ضَمَّةً تَمُوتُ الْخَوَافِي تَحْتَهَا وَالْقَوَادِمُ

⊙ صف بأسلوبك قلعة الحدث من خلال فهمك للأبيات (3 - 5)

(الحدث) : حصنٌ معروف، وأنته على معنى القلعة، أو المدينة، وجعلها حمراء، لما سال عليها من الدماء،

83

وكانت غير حمراء. يقول : فهل تعرف الآن لونها القديم الذي بُدلت منه الحُمْرة. وإن شئت قلت:

هل تعرف الآن أنها حمراء، أو تنكر ذلك؟ وبنائها ورماح المسلمين تقارع رماح الروم والعسكران يتقاتلان والمنايا تسلب الأرواح واستعار لها موجاً متلاطمًا لكثرتها كالبحر إذا تلاطمت أمواجه.

⊙ وضح ملامح قائد المعركة كما تجلت لك .

العزيمة والإصرار والشجاعة والحكمة والإرادة من أجل تحقيق النصر على الأعداء .

⊙ اشرح بأسلوبك البيت السابع عشر.

الحمد لله. الذي أقوله في شعري ليس هو حمدي إياك، بل هي مكارمك ووصفتها في شعري،
وحسن بها قولي، فكأنها در أعطيتنيه فنظمته، فلك المعنى ولي اللفظ، فالحمد لك.

⊙ استهل المتنبي قصيدته بأبيات حكمة ، خلافاً لما كان عليه الشعراء في إيرادها خاتمة لقصائدهم بم تعلل ذلك؟

في هذه المقطع والذي يمثله بيتان من الحكمة يرسم الشاعر لنا صورة عامة عن العزيمة والشجاعة

تحمل جانبا من الإصرار والإرادة في تحقيق النصر على الأعداء والذي تجسد في سيف الدولة .

فالنصر لا يأتي بالعدة والعتاد دون وجود جانب مهم وهو العزيمة والإرادة والتي توفرت في سيف الدولة

⊙ وظف الشاعر البعد الديني في مدح سيف الدولة في البيت السادس عشر، بين ذلك .

ذكر الشاعر رعاية الرحمن لسيف الدولة في هذه المعركة ومن الواضح أنه لم يبدأ بذلك الحديث في بداية القصيدة ولا في وسط القصيدة وذلك لكي يحافظ على مدحه لشخصية سيف الدولة فقط لا غير حيث إنه لو ذكر ذلك السبب الديني لكان من الممكن أن يقوم أي قائد إسلامي بما قام به سيف الدولة لذلك ذكر الشاعر ذلك السبب في نهاية القصيدة ليستدرج القارئ إليه بعد أن تأكد القارئ أن سيف الدولة منقطع النظير في الشجاعة والإقدام .

حول لغة النص

حول الكلمات ، إبراز المعاني

1- وظف كلمة "خميس" بمعناها السياقي في البيت الثامن في جملة من إنشائك .

تقهقر خميس الروم أمام ضربات جيش سيف الدولة .

2- هات من النص كلمات تدل على البهجة والفرح بالنصر .

تعظم الغمام وجهك وضاح ثغرك باسم النصر الفتح العروس الدراهم

الدر عطايا

3- (أتوك): توحى بأنّ زحف الروم كان قصده سيف الدولة ، يدفعهم الحقد والرغبة في الانتقام .
 و(يجرون الحديد) توحى بكثرة السلاح وثقله .
 اكتب ما الذي توحى به كل كلمة مما يأتي :
 ▶ برقوا : يعني الروم جعلهم يبرقون بكثرة الحديد عليهم .

▶ سرّوا : سير الليل

حول الجمل ، تعميق الدلالات

• **تَمْرُبِكَ الْأَبْطَالُ كَلَى هَزِيمَةً " وَوَجْهُكَ وَضَاحٌ وَتَغْرُكَ بِاسِمٍ**

وضح ما لوظيفة الحال في هذا البيت من دورٍ في تعميق المعنى وتوضيح الصورة .

تمثل وتشخص اللحظة الراهنة وتبين هيئة حدوث الفعل فهي تساعد على بث الحياة والحركة .

1- في قوله " سرّوا بجياد ما لهن قوائم " كناية عن :

كناية عن أن الجياد مغطاة بالدرّوع حتى أسفل قوائمها فعند سيرها لا تظهر حركة قوائمها .

2 – اشرح الاستعارة المكنية فيما وضع تحته خط من قول الشاعر: " كأنك في جفن الردى وهونائم " :

شبه الردى بالإنسان النائم . الردى نائم عنك و أنت قائم في جفنه؛ لإحاطته بك.

شبه إحاطة الردى به بكونه في جفنه، وسلامته بكون الردى نائم عنه.

3 – في البيت الثالث عشر طباق ، اشرحه موضحاً : ما الذي يوحي به ؟

غائب / قادم

ضرب الغيب مثلاً للشك في النصر، والقدوم للتيقن. وكذلك الغائب مشكوك فيه، والحاضر متيقن.

كان الشعر في تاريخ العرب سجلاً يوثق حروبهم ومنعطفات حياتهم الكبرى ، فأنت تنظر في قصائدهم إلى أيامهم وانتصاراتهم وهزائمهم أحياناً ، فهل ترى أن الشعر ما زال محتفظاً بهذا الدور في حياتنا ؟ دلل على ما تقول بدليلين من الشعر المعاصر .

الحزمُ والعزمُ شيمة قادة البلدِ
لا تأتي بالليث إلا جينة الأسدِ
سَلِمْتَ للعُربِ يا سلمانُ منتصراً
وعشت ذخراً بأمر الواحد الأحدِ
لَمَّا غَضِبْتَ رأيتُ الأرضَ قد غَضِبَتْ
هَبَّتْ إليك ملوكُ الأرضِ بالمددِ
وقال قائلهم من كلِّ ناحيةٍ
إنَّا وراءك يا سلمانُ فاعتمدِ
يوسف محمد باعبدالله

لو استطعت نشرت الحزن والألم . على فلسطين مسوداً لها علماً
رمت السكوت حداداً يوم مصرعها ... فلو تركت وشأني ما فتحت
فما
أكلما عصفت بالشعب عاصفة . هوجاء نستصرخ القرطاس
والقلم
هل أنقذ الشام كتاب بما كتبوا . أو شاعر صان بغداد بما نظما
فاضت جروح فلسطين مذكرة جرحاً بأندلسٍ للآن ما التئما
الجواهري

عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ
وَتَعْظُمُ فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ صِغَارُهَا"
وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ
وَتَصْغُرُ فِي عَيْنِ الْعَظِيمِ الْعِظَائِمُ

كأن المتنبى يضع لنا ميزاناً نقيس به عزمنا وكرمنا وقدرتنا على مواجهة الحياة بتقلباتها الكثيرة . كيف تصف عزمك ؟ وكرمك ؟ وكيف ترى نفسك في مواجهة الصعاب ؟ ما الذي يجعلك متأكداً مما تقول .

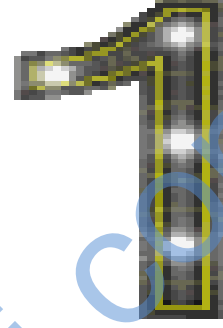
باللغة الفصحى

الحوار والمناقشة

أنكر بعضهم على المتنبي قوله في البيت السابع " ثيابهم من مثلها والعمائم " إذ جعل العمائم من لباس الروم وإنما العمائم من لباس العرب ، والعرب تختص بها .
ارجع إلى بعض شروح ديوان المتنبي ، و اقرأ في هذا الاعتراض ، ثم سجل رأيك فيه .

الضمير في (مثلها) يعود إلى البيض، وهي السيوف

نظرة خارج النافذة



قصة قصيرة

القراءة

ليندا فون كيزر

نواتج التعلم :

- يتتبع المتعلم الأثر الذي يتركه أسلوب الكاتب لإيصال الفكرة..
- يحلل الأفكار في القصة ويربطها بتجربة الكاتب ...
- يحلل النص إلى فكر رئيسية ومدى تفاعلها مع وجهات النظر...
- يفسر الكلمات الجديدة ..

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصتين

العنصر الأدبي

التعميم والتوسيع

قراءة ومناقشة

ص 88

تطوير المفردات

كلمة عامية ، تعني وعاء ماء من جلد أو معدن ؛ كدلو أو سطل .	جردل
جمع : (جُنُبٍ) والجنب : البعيد والغريب عن البلد النازل في جوارك.	الأجناب
الجانب والناحية والشق ، ما بين الإبط إلى الكشح وجمعه : (جنوب)	الجَنَبُ

في أثناء قراءة النص

يمكنك الآن قراءة القصة في كتاب " القصة القصيرة " حاول في أثناء القراءة أن تجيب عن الأسئلة التي على هامشي النص .

حول النص

1- اختارت الكاتبة أن يكون السيد (شفارز) مُقعداً ، كيف كان لهذه الصفة دور أساسي في بناء القصة ؟

اختيار الكاتبة أن يكون السيد [شفارز] مقعداً كان له دورٌ رئيس في بناء القصة حيث جعلت حياته تسير ضمن روتين معين أدى هذا الأمر إلى أن يكون هناك ارتباط غير مباشر مع هذه العاملة الذي كان معجباً بإتقانها لعملها والتزامها بالوقت حيث ساهم ذلك في تطور أحداث القصة .

2- هل ترى أن هناك تشابهاً بين عاملة النظافة والسيد (شفارز) ؟ ما هو ؟

نعم هناك تشابه إلى حدٍ ما فكلُّ منهما يعيش روتيناً يومياً معيناً فكلاهما يؤدي ما عليه بإتقان وإخلاص .

3- أحياناً يحدث بين الناس تآلف من دون أن يتحدثوا أو يعرف بعضهم بعضاً ، كأشخاص يلتقون كل يوم عند المصعد في المبنى الذي يعملون فيه ، أو كالألفة التي تحدث بين حارس البنك ومديره . ما الذي يصنع هذه الألفة برأيك ؟ وكيف استطاعت الكاتبة أن تطورها في القصة ؟

الذي صنع هذه الألفة هو إعجاب [شفارز] بما تقوم به هذه العاملة من إتقانٍ لعملها من دون وجود رقيب عليها . ومما زاد هذه الألفة ما قام به [شفارز] من السؤال عنها والاطمئنان عن صحتها وإرسال هدية لها مما أحدث الأثر الإيجابي في نفسها فشجعها ذلك على التغلب على مرضها والعودة لعملها والذي ساهم في تطوير الأحداث .

4- قال تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ (٢٤) تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (٢٥) ﴾ إبراهيم وقال الرسول ﷺ : " تهادوا فإنه يُذهبُ بغوائل الصدر ويضعفُ الحبَّ " الدارقطني. أبرزت القصة مغزى من مغازي الهدية والكلمة الطيبة وضح ذلك .

الهدية.. تولد في القلوب المحبة وتزرع في الضمير المودة وتكون سبباً في صفاء النفوس .. وكثيراً ما تكون الهدية سبباً في التواصل بين الأهل والأقارب والأصدقاء والجيران .. وتكون أيضاً سبباً في نزع الخلافات وإزالة الفجوات لأنها تقوم بجلاء ما في القلوب من حقد وحسد ووحشة .. وأياً كانت الهدية ، مادية أو معنوية يظل أثرها كبيراً بين المتهادين

ولن نملك قلوب الناس إلا بالكلمة الطيبة. الصادقة تخرج من القلب وتستقر في القلب... قد تكون كلمات بسيطة إلا أنها تبقى في القلب أثراً طيباً... قد تغير مجرى حياتك بالكامل ... الكلمة الطيبة تقودك إلى قمة النجاح.

5- كيف تصف تصرف السيد (شفارز) وهل تراه أمراً طبيعياً يحدث كل يوم؟

كان تصرفاً رائعاً راقياً ينم عن أخلاق راقية قلما نجدها في حاضرنا .

6- ناقش مع زملائك ومعلمك فكرة القصة أو الرسالة المضمنة فيها ، ثم اكتبها بلغتها .

الحوار والمناقشة

حول لغة النص

حول الكلمات : إبراز المعاني

1 استخدم الكاتب كلمة " أخضر " في موقعين :

○ كانت هذه العاملة ترتدي دوماً ملابس خضراء .

○ السيدة ذات الرداء الأخضر .

ما دلالة اللون الأخضر في رأيك ؟ هل اللون في الملابس فقط ؟

يدل على: البدايات الجديدة، والكثرة، والأرض، والنقاء، والطبيعة، والنمو، والتفاؤل، والتجديد المستمر، والقوة، والنشاط، والحيوية، والخير، والسلام، بالإضافة إلى الحب، فكل ما هو أخضر يدخل إلى قلب الإنسان ونفسه بسهولة، وكل ما ينبض بالحياة يتلون به. وورد في القرآن الكريم في قوله تعالى: (عَالِيَهُمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ) وَحُلُواْ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا) فهو لباس أهل الجنة .

كذلك العصافير التي راحت تصوص بأصوات عالية مبتعدة عن القطط التي كانت تتربص بها بغية اقتناصها وافتراسها .

ما الفرق الذي سيحدثه استبدال كلمة " تراقب " بكلمة تتربص ؟ أي الكلمتين أدق في تصوير القطط ؟ اشرح

هنا فرق بين تر اقب وتتربص فلو جعلنا تر اقب بدلاً من تتربص لنفينا علاقة الصياد بالفريسة هذه العلاقة العدائية الأزلية بين القط والعصفور ؛ فلذلك كان استخدام تتربص أدق في التصوير.

- " اشترى السيد (شفارز) عسلاً وقربة للتدفئة وبعضاً من الكعك وعلب شاي طبي "

يؤكد معظم الكتاب على أهمية استخدام كلمات محددة والابتعاد عن الكلمات العامة ، وهذا يتضح في السطر المقتبس من القصة ، فلو أنه قال : " اشترى السيد (شفارز عسلاً وقربة ، وبعض الأطعمة " لبهتت الصورة . أعد كتابة السطر مستبدلاً بالكلمات العامة التي تحتها خط كلمات أكثر تحديداً ليشرق النص .

[كان يجب أن ير اقب منظر الغروب من شرفة منزله كل يوم]

الاستماع لإبداعات الطلاب

صف مشاعرك بعد أن انتهيت من قراءة القصة ، بمَ فكرت ؟ وماذا يمكن أن تكون قد سألت نفسك ؟

الاستماع لإبداعات الطلاب

التفاعل والاستجابة

اكتب بطاقة شكر لعامل النظافة حيكم ، ثم قدمها له مع هدية تناسبه ، ثم صف أثر ذلك على عمله ، أو فكر مع زملائك بطريقة أخرى تعبرون فيها عن امتنانكم لعمال النظافة في منطقتكم أو مدرستكم .

واجب مجتمعي

- ورد في القرآن الكريم والحديث الشريف والشعر العربي وكتب الأمثال بيان فضل الكلمة الطيبة .
اجمع مجموعة منها ، ثم انشرها في وسائل التواصل الاجتماعي تحت وسم # كلمة - طيبة .

يقول الله عزوجل في محكم تنزيله (وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ) آل عمران: ١٥٩

(وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا) [البقرة: ٨٣].

وقال: (وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا) [النساء: ٥].

وقال (فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا) [الإسراء: ٢٨].

كُن في الحديث مؤانساً وثقة*** واجنب ولوج الغيظ والحنقة
ثم استعذ بالله من نزع*** ودسائس الشيطان مُخرقه

((وَالكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ)) [متفق عليه عن أبي هريرة]

- ما التقدير الذي تضعه للقصة على المدرج التالي ؟



10

9

8

7

6

5

4

3

2

1



تطبيقاته نظرية

خان وأخراتها



اكتشاف



100

أجب عن أسئلة هذا الاختبار القصير، ثم انظر الإجابات في الملحق وقيّم نفسك .

مناقشة إجابات الطلاب



تعلم

عناصر جملة كان :

عناصر جملة كان وترتيبها الأصلي :

أجب عن الأسئلة الآتية :

1 - من كم عنصر تتكون جملة كان ؟

2 - سمِّ عناصر جملة كان .

ثلاثة عناصر

كان / اسمها / خبرها

المقصود بعناصر الجملة هي العناصر الأساسية التي لا تستقيم الجملة إلا بوجودها مجتمعة .

*انظر في الجمل الآتية وحدد عناصرها (الفعل الناسخ + اسمه + خبره)

102

تذكر أنّ اسم الفعل الناسخ هو الاسم الذي نتحدث عنه ونحكم عليه بحكم ، وأنّ خبر الفعل الناسخ هو هذا الحكم ، فالأمر لا يختلف عما درسته في الجملة الاسمية .

1 - كانت المدينة في هذا الوقت من الليل غارقة في الصمت .

2 - في فصل الشتاء يصير الهواء بارداً وعاصفاً .

3 - كنتُ طوال الوقت أفكر في أمي وهي وحيدة في المستشفى .

كان وأخواتها تسمى

أفعالاً

ناقصة ، ناسخة ، هل

تعرف لماذا ؟

4 - ليس الاعتذار عن الخطأ دليل ضعف أو هشاشة .

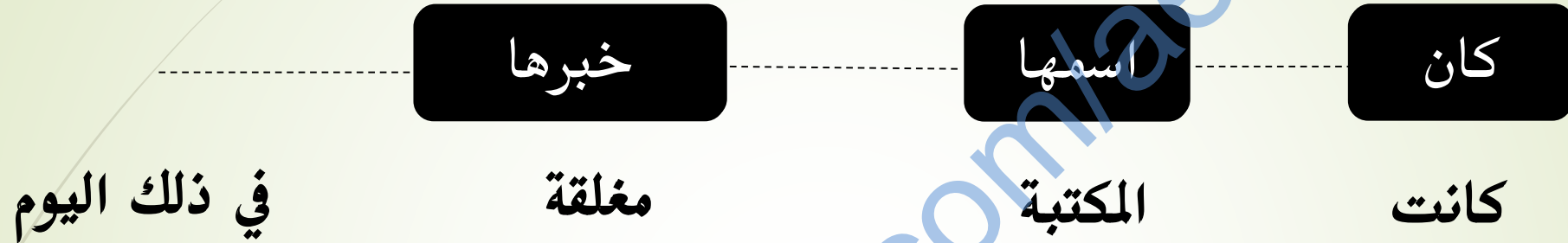
5 - ربما يجدر بنا أن نذهب ما دام الوقت في صالحنا .

6 - ما زلت أرى أن الأمر لا يستحق كل هذا العناء .

الجملة	الفعل الناقص	اسمه	خبره
1	كانت	المدينة	غارقة
2	يصير	الهواء	بارداً
3	كنت	التاء	أفكر
4	ليس	الاعتذار	دليل ضعف
5	مادام	الوقت	في صالحنا
6	مازلت	التاء	(أرى)

رسم تخطيطي لجملة كان :

104



قد يقع الخبرُ بعد المبتدأ مباشرةً



وقد يفصل بينه وبين الاسم كلام .

*عد الآن إلى الجمل السابقة وانظري موقع الخبر، هل جاء تالياً للاسم مباشرة؟ أم

فصل بينه وبين الاسم بكلام؟

جاءت على النوعين

*تذكر هذه القاعدة الذهبية: الخبر هو الجزء الذي تكتمل به الجملة، وهو الحكم الذي نحكم به على الاسم؛ كما كان الحال في الجملة الاسمية.

*اكتب الآن جملتين من إنشائك يكون فيهما:

كان الجوّ رائعاً هذا الصباح.

➤ الخبر تالياً الاسم مباشرة:

ظل الرجل طوال اليوم منتظراً دوره.

➤ الخبر مفصلاً عن الاسم بفاصل:

اسم كان :

106

انظري في الجمل التالية ، وتأمل اسم كان (أو الفعل الناقص) ، وحاول أن تحصر الأشكال التي يأتي عليها :

(ج)

- 1 - كان دائماً يردد على مسامعنا قول الشاعر "ما أضيّق العيش لولا فسحة الأمل.
- 2 - كانت تخاف من الأماكن المرتفعة.
- 3 - ما زالت على عهدا جميلة وبسيطة وتنثر الحب أينما سارت.
- 4 - صارت تخرج من عملها متأخرة لكثرة الواجبات التي يكلفونها بها .

(أ)

- 1 - كان أحمد ينتظر والده عند مدخل المبنى .
- 2 - ما زال الوقت مبكراً على إعلان نتائج المسابقة .
- 3 - ليس هذا قصدي ، لقد أسأت فهمي .
- 4 - لم يكن أخي يحب الذهاب إلى النادي على عكسي .

(ب)

- 1 - كنت طوال السنوات الماضية أحلم بالحصول على غرفة لي وحدي .
- 2 - أما الأطفال فقد كانوا في غاية السعادة ، يقفزون ويغنون
- 3 - بعد رحيل أبي المفاجئ صرنا نتجنب الحديث عنه أمام أمي .

يأتي اسم كان على ثلاثة أنواع هي :

- 13 - اسمٌ ظاهرٌ، كما في : (أ)
14 - ضمير متصل كما في : (ب)
15 - ضمير مستتر كما في : (ج)

اكتب الآن ثلاث جمل يكون فيها اسم كان :

- 16 - اسمٌ ظاهراً : أصبح الحلم حقيقةً .
17 - ضميراً متصلاً : ظلوا مستيقظين طوال الليل .
18 - ضميراً مستتراً : صارت تتقن عملها بعد فترة من التدريب .

انظري في الجمل التالية ، وتأمل خبركان (أو الفعل الناقص) ، وحاول أن تحصر الأنواع التي يأتي عليها :

(أ)

أدوات الاستفهام قد تقع في أي جملة ؛ اسمية أو فعلية أو جملة كان ، انظر الفرق بين الجمل الآتية :

- أين المحاضرة ؟
- أين كانت المحاضرة ؟
- أين حضرت المحاضرة ؟
- فإذا وقعت في الجملة الاسمية فهي خبر على الأغلب .

1 - كان عمي قاسياً متعالياً.

2 - كانت هذه العادة منتشرةً بين الناس في تلك الأيام.

3 - لستُ خائفاً على كل حالٍ.

4 - ما زال أخي حتى هذه اللحظة جالساً في الشرفة ينتظر.

(ب)

1 - كان ديوان الشعر على الطاولة.

2 - كانوا على خلافٍ دائمٍ لا يهدأ .

3 - " كان مشوارنا دائماً بعد العصر " (فدوى طوقان ، رحلة جبلية)

4 - وأخيراً صار الأمر بيدي .

(ج)

109

- 1 - كنا ننتقل إلى المدرسة ونحن نتبادل الأحاديث حول ما قرأناه في الأمس.
- 2 - صار أبي يضيق ذرعاً بمشاحناتنا ويلتزم الصمت أكثر.
- 3 - كان الفضول والرغبة في اكتشاف أسرار ذلك البيت يستوليان عليّ.
- 4 - صارت أختي الكبرى هي أم الجميع.

يأتي خبر كان على ثلاثة أنواع هي:

13 - مفردٌ، كما في : (أ)

14 - شبه جملة كما في : (ب)

15 - جملة اسمية أو فعلية كما في : (ج)

اكتب الآن ثلاث جمل يكون فيها خبر كان :

16 - مفرداً: أصبح الحلم حقيقة .

17 - شبه جملة : كان الرجل في المسجد ...

18 - جملة: مازال العمل يؤتي ثماره.

تأتي " كان " على ثلاث صيغ : الماضي ، المضارع والأمر فما المعنى الذي تدل عليه في كل صيغة ؟ 111
 قارن بين الجمل في المجموعة (أ) والجمل في المجموعة (ب) واستنتج معنى (كان / يكون).

(أ)	(ب)
1 - كان الطقس بارداً ليلة أمس .	1 - يكون الطقس بارداً في فصل الشتاء.
2 - كان العمل في المكتب خفيفاً .	2 - يكون العمل في المكتب خفيفاً بعد الظهر.
3 - كان أبي راضياً عني .	3 - يكون أبي راضياً عني حين أنجز ما علي من أعمال .
4- كانت جدتي نائمة حين وصلت .	4- تكون جدتي نائمة عادة حين أصل إلى البيت .
5 - كان الضباب كثيفاً أمس .	5 - يكون الضباب كثيفاً في الصباح الباكر البارد.

تدل كان على :

112

- 1 - أن الحدث وقع في الزمن الماضي إذا جاءت بصيغة : **الماضي**
- 2 - وتدل على أمر يتكرر وقوعه في زمن ما إذا جاءت بصيغة : **المضارع**
- اكتب الآن جملتين من إنشائك :

1 - جملتين مستخدماً (كان) بصيغة الماضي :

كانت الشمسُ مشرقةً

كان في حيرةٍ من أمره .

2 - جملتين مستخدماً (كان) بصيغة المضارع :

يكون الجوُّ شتاءً في الإمارات رائعاً .

يكون النجاحُ حليفَ المجتهدِ .

إذا جاءت كان بصيغة الأمر فإنّ الكلام يصير إنشَاءً دالاً على الطلب ولا تدل حينها على الزمن
تأمل الأمثلة الآتية :

113

ما الفرق بين الخبر
والإنشاء .

1 - كنُ رحيماً متواضعاً .

2 - كن على قدر المسؤولية .

3 - كن صبوراً .

اكتب الآن جملتين من إنشائك مستخدماً (كان) بصيغة الأمر .

كنُ محباً للعلم شغوفاً به .

كنُ مطيعاً لوالديك تنل رضی الله .

الأفعال التي تشبه كان وتسمى (أخواتها) اثنا عشر فعلاً ، لكننا سنذكر أهم هذه الأفعال ، وأكثرها 114 استخداماً . ابدأ أولاً بقراءة كل جملة ، وتحديد الفعل الناقص ، ثم حاول أن تحدد معناه من السياق .
السياق هو الجوئيميل إلى البرودة في الأيام القليلة الماضية :

الفعل الناقص : صار معناه : التحول

2- ليس الأمر صعباً كما تظن .

الفعل الناقص : ليس معناه : النفي

3- مازال البيت القديم يجمعنا كل يوم جمعة .

الفعل الناقص : مازال معناه : الاستمرار

4- قضيت الليل أعمل فأصبحت مرهقاً :

الفعل الناقص : أصبح معناه : الدخول في الصباح

5- في النهار كان الجو حاراً ، لكنه أمسى لطيفاً .

الفعل الناقص : أمسى معناه : الدخول في المساء

تتغير مواقع عناصر جملة كان ، فيحدث بينها تقديم وتأخير ، انظر الجمل الآتية ، ثم تحدث عن الفرق بينها من حيث ترتيب عناصرها :

- 1 – كانت أختي في تلك الأيام مقبلة على الحياة متفائلة .
- 2 – كان عندي يقين راسخ بالنجاح .
- 3 – وحيداً كان قلبي .

هناك ثلاثُ صورٍ شائعة لترتيب العناصر في جملة كان :

- 1 – الترتيب الأصلي : كان + الاسم + الخبر .
- 2 – أن يتوسط الخبرين كان واسمها : كان + الخبر + الاسم
- 3 – أن يتقدم الخبر عليها وعلى اسمها : الخبر + كان + الاسم

كثيراً ما يتوسط الخبرين كان واسمها إذا كان شبه جملة ، انظر الأمثلة الآتية :

116

1 – " كان لأيام الخميس نكهةٌ خاصة " .

2 – ليس لدي رغبة في الخروج .

3 – كان في عينيه غموض وأسرار .

4 – مازال في الوقت متسع .

يجب أن يتقدم الخبر على كان واسمها إذا كان اسم استفهام ، انظر الأمثلة الآتية :

1 – أين كنت ؟

2 – كيف كان الاحتفال ؟

3 – متى سيكون الامتحان ؟

اقرا العبارات الآتية ، ثم استخراج منها جملة كان وبين على أي نمط جاء ترتيب العناصر فيها :

117

الترتيب	جملة كان	العبارة
الخبر/الفعل / الاسم /	كيف كَانَ عَاقِبَةُ المَكذِبِينَ	"فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ المَكذِبِينَ"
الفعل / الخبر / الاسم	كانت هناك غَابَةً.	كانت هناك غَابَةً.
الفعل / الاسم / الخبر	كان المطر غزيراً	كان المطر قد أصبح غزيراً.
الفعل / الخبر / الاسم	كان في داخله انكسار	كان في داخله انكسار لا يلاحظه أحد.
الفعل / الاسم / الخبر	كانت مريم تتجاهل نظراته	كانت مريم تتجاهل نظراته وتمضي في طريقها غير عابئة به .
الخبر/الفعل / الاسم عبد الله الزعبي	أين كنت	أين كنت حين حدث ذلك .

اكتب الآن جملاً من إنشائك :

- 1 - تكون العناصر مرتبة حسب الأصل : **كَانَ الضيف ثقيلاً.**
- 2 - يتوسط فيها الخبرين كان واسمها : **كَانَ فِي بَيْتِنَا ضَيْفٌ.**
- 3 - يتقدم فيها الخبر على كان واسمها : **أَيْنَ كُنْتَ الْبَارِحَةَ؟**

أخطاء شائعة :

من الخطأ الشائع في باب كان وأخواتها تسكين خبر كان وأخواتها أو الخلط بين إعراب اسمها وخبرها ولا سيما في المواضع الآتية :

- 1 - إذا تقدم خبرها على اسمها .
- 2 - إذا طالت الجملة وفصل فاصل بين اسم كان وخبرها .
- 3 - إذا وقع اسمها أو خبرها مثنى أو جمعاً أو اسماً من الأسماء الخمسة .

اقرأ الجمل الآتية ، وحدد الخطأ فيها ثم صوبه :

119

الصواب	الخطأ	الجملة
مراجعاً	مراجع	ولا بد أن يكونَ الكلامُ مراجع من قبل المسلمين .
أخٌ	أخاً	كأن لم يكن لك أخاً .
قانوناً طبيعياً	قانون طبيعي	وتصبح نواميس النفس قانون طبيعي للكون .
صغيرتين وثاقبتين	صغيرتان وثاقبتان	عيناه كانتا صغيرتان وثاقبتان .
ذا	ذو	كان هملتن ذو شعر أسود .

- كان وأخواتها .كلها أفعال ، تسمى أفعالاً ناسخة أو : ناقصة
- تدخل كان وأخواتها على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ، ويسمى اسمها
- وتنصب الخبر ويسمى : خبرها
- اسم كان قد يأتي اسماً ظاهراً أو ضميراً متصلاً أو ضميراً مستتراً
- وخبرها قد يأتي اسماً ظاهراً أو جملة أو شبه جملة
- ترتيب العناصر في جملة كان يأخذ أشكالاً ثلاثة :
- إما أن : الفعل / الاسم / الخبر
- أو الفعل / الخبر / الاسم
- أو الخبر / الفعل / الاسم

اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

1 - قال تعالى: (أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ) اسم كان:

♦ ذا مالٍ .

♦ ضمير مستتر تقديره (هو).

♦ مالٍ وبنين.

2 - خبر كان في الآية السابقة:

♦ ذا مالٍ

♦ ضمير مستتر تقديره (هو).

♦ مالٍ وبنين

3 - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم". اسم (لم يزالوا):

♦ ضمير متصل.

♦ ضمير مستتر.

♦ (مرتدين).

4- كان الشارع بألوانه وتصميمه المضطرب يبدو مرقعاً". خبر (كان):

✦ بألوانه وتصميمه المضطرب

✦ يبدو مرقعاً

✦ مرقعاً

5 "ليس في الدنيا هم والمستقبل بيد الله". اسم (ليس):

✦ في الدنيا.

✦ هم.

✦ ضمير مستتر.

6- قلت ابتسم مادام بينك والردى شبر فإنك بعد لن تتبسما. خبر (مادام)

✦ بينك والردى.

✦ شبر.

✦ ضمير مستتر.

7 - ما للعروبة تبدو مثل ارملة؟ أليس في كتب التاريخ أفرح؟. خبر (ليس):

◆ في كتب التاريخ.

◆ أفرح.

8 - قال التي كانت سمائي في الهوى صارت لنفسي في الغرام جهنماً. اسم (صار)

◆ لنفسي.

◆ جهنماً.

◆ ضمير مستتر.

9 - أضحى التنائي بديلاً عن تدانينا، وناب عن طيب لقيانا تجافينا. اسم (أضحى):

◆ التنائي.

◆ بديلاً.

◆ عن تدانينا.

10 - خبر (أضحى) في البيت السابق:

◆ التنائي.

◆ بديلاً.

◆ عن تدانينا.



1. اقرأ العبارات الآتية، ثم استخرج جمل الفعل الناسخ واسمه وخبره:

• كنتُ أسيرُ بخطى متسارعة.

(أ) ليس للحياة قيمة إلا إذا وجدنا فيها شيئاً نناضل من أجله. (إيليا أبو ماضي)

(ب) في مدخل الحمراء كان لقاءنا ما أطيب اللقيا بلا ميعاد (قباي)

(ج) ليست قيمة الإنسان بما يبلغ إليه، بل بما يتوق للبلوغ إليه. (جبران)

(د) قال رسول الله ﷺ: "من غشنا فليس منا". (الترمذي: 1315)

(هـ) قال رسول الله ﷺ: "من باع عيباً لم يُبينه لم يزل في مقت الله".

(ابن كثير - حديث ضعيف: 2/27)

(و) قال رسول الله ﷺ: "كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل". (الترمذي: 2333)

(ز) قال رسول الله ﷺ: "من أصبح منكم آمناً في سربه، معافى في جسده، عندة

قوت يومه، فكأما حيزت له الدنيا بحذاقيرها"

(المنذري في الترغيب والترهيب: 2/45 صحيح أو حسن)

(ح) كيف ذاك الحب أمسى خيراً وحديثاً من أحاديث الجوى (إبراهيم ناجي)

اكتب جملاً وفق الأنماط الآتية من إنشائك :

أ) فعل ناسخ + اسمه (ضمير متصل) + خبره جملة فعلية .

كانوا يعبثون بالأثاث عندما دخلت الأم .

ب) فعل ناسخ + اسمه (مفرد معرف بأل) + صفة للاسم + خبر مفرد .

كان الطالب المجتهد جاهزاً للإجابة .

ج) فعل ناسخ + خبره (شبه جملة) + اسمه (مفرد ظاهر) .

أصبح في بيتنا زائرٌ .

3. اقرأ النص الآتي، ثم عيّن ما جاء فيه من النواسخ (كان وأخواتها)، وبين اسمها وخبرها.

"أضفى حضورُ سعدٍ المفاجئُ على الدارِ بهجةً كبهجةِ الأعيادِ. كانَ الكلُّ فرحًا مستثارًا، وكانَ حسنٌ أكثرهم جدلاً؛ يضحكُ كما لم يضحكُ منذ سنين... وكانَ سعدٌ يكادَ لا يُصدّق أن ثلاثَ سنينَ فرقتُ بينهما هكذا، فرقيّةُ وأختها الأصغر منها مباشرةً اللتان تركهُما طفلتين صارتا صبيّتين، لن يستغربَ لو دقَّ بابَ حسنٍ من يطلُبُ الزواجَ منهما. وهشامُ الذي كانَ يتعثّرُ في المشي ولا يعرفُ من كلماتِ اللغةِ سوى كلمتين أو ثلاثاً، أصبحَ يتحدثُ بطلاقةٍ ويفهمُ ما يُقالُ له ويجيبُ، ويقولُ إنّه بعدَ عامٍ واحدٍ سيذهبُ إلى المدرسةِ ليتعلّمَ القراءةَ والكتابةَ... لم تشاركهُم سليمّةُ ولا مريمّةُ الجلسة؛ إذ كانتا قد بگرتا في الخروجِ إلى السوقِ لشراءِ بعضِ لوازمِ الطعامِ. كانت مريمّةُ قد قالت لسليمّة: ليس يوماً كباقي الأيام، إذن تعالي معي إلى السوقِ..."

[ثلاثية غرناطة، رضوى عاشور]

الفاسخ	اسمه	خبره
كان	الكل	فرحاً
كان	حسن	أكثرهم جذلاً
كان	سعد	(يكاد لا يصدق)
صار	الضمير المتصل (ألف الاثنين)	صبيتين
كان	ضمير مستتر (هو)	(يتعثر)
أصبح	ضمير مستتر (هو)	(يتحدث) عبد الله الزعبي

الناسخ	اسمه	خبره
كانتا	الضمير المتصل (ألف الاثنين)	(قد بكرتا)
كانت	مريمة	(قد قالت)
ليس	ضمير مستتر (هو)	يوماً

4 - أعد كتابة العبارة الآتية بصيغة المثني والجمع السالم بنوعيه :
كان المعلم حاضراً (مفرد)

- المثني :
كان المعلمانِ حاضرينِ .
جمع المذكر السالم :
كان المعلمونِ حاضرينَ .
جمع المؤنث السالم :
كانت المعلماتُ حاضراتٍ .



المتنبي

تقديم عروض تدور حول
شخصية " المتنبي "

1

المحادثة

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصتين

نواتج التعلم :

- يقدم عرضاً تقديمياً معلوماتياً عن شخصية أدبية أو علمية مظهراً إحاطة تامة بالموضوع.
- يلخص المتعلم بدقة الملحوظات التي عنها المشاركون في النقاش محدداً المعلومات والأبحاث ...
- يقدم عروضاً صوتية مرئية تتضمن معلومات من مصادر مختلفة

بعد رحلتك مع شاعرنا الكبير "المتنبي ودراستك لقصيدتين من أشهر قصائده ، يجدر بك ألا تغادر العصر العباسي دون أن تتعرف أيضاً الشعراء فيه .

- 1 – اعمل أنت وزملاؤك على تصميم عرض جاذب يجمع البساطة والفائدة ويتضمن المعلومات الأساسية منظمة تنظيماً فريداً يعكس جهدكم ورؤيتكم وتبرز فيه خصوصية تناولكم الموضوع
- 2 – حاول أن تبتكر أسلوباً يبرز قدرتكم على الإبداع ، ويعكس فهمكم وسيطرتكم على الموضوع .
- 3 – كلُّ عرض سيستغرق 6 دقائق وتضاف إليه دقيقتان للمناقشة .
- 4 – سيوزع العرض على حصتين بحيث يقدم في كل حصة 4 عروض عن 4 شعراء .
- 5 – القائمة التالية قد تساعدك في اختيار الشاعر ، ولكن لا تنسَ أن تنسق الأمر مع زملائك ومعلمك :
أبونواس / أبو العتاهية / البحري / أبو تمام / ابن الرومي / أبو العلاء المعري / أبو فراس الحمداني
الإمام الشافعي / بشار بن برد / الأصمعي / الشريف الرضي / ابن المعتز .

شعراء العصر العباسي

تقديم عروض تدور حول
شاعر من العصر العباسي

2

المحادثة

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصتين

نواتج التعلم :

- يقدم عرضاً تقديمياً معلوماتياً عن شخصية أدبية أو علمية مظهراً إحاطة تامة بالموضوع.
- يلخص المتعلم بدقة الملحوظات التي عنها المشاركون في النقاش محدداً المعلومات والأبحاث ...
- يقدم عروضاً صوتية مرئية تتضمن معلومات من مصادر مختلفة

استثماراً للجهد الذي بذلته في جمع معلومات حول محور الذي كُلفت به أنت وزملاؤك عن شاعرنا الكبير "المتنبي" ستقوم أنت وزملاؤك بتقديم عرض عن هذا المحور ؛ لتتعلم كيف تنقل المادة المكتوبة إلى عرض يجذب انتباه المتلقين ويجعلهم يتفاعلون معه .

- 1 – إن مهارة كتابة تقرير عن موضوع ما تختلف عن مهارة تقديم عرض عن الموضوع نفسه ، فأنت حين تكون مسؤولاً عن تقديم عرض شفوي تحتاج إلى أن تفكر في طريقة لتقديم المعلومات تكون بسيطة وجاذبة ومنظمة ومدعومة بأدوات إضافية كالصور والأفلام ...
- 2 – اعمل أنت وزملاؤك على تصميم عرض جاذب يجمع البساطة والفائدة ويتضمن المعلومات الأساسية منظمة تنظيماً فريداً يعكس جهدكم ورؤيتكم وتبرز فيه خصوصية تناولكم الموضوع .
- 3 – حاول أن تبتكر أسلوباً يبرز قدرتكم على الإبداع ، ويعكس فهمكم وسيطرتكم على الموضوع .
- 4 – كلُّ عرض سيستغرق 8 دقائق وتضاف إليه دقيقتان للمناقشة .
- 5 – ستعرض الحصة الأولى المحاور الأربعة الأولى ، ثم ستعرض في الحصة الثانية المحاور الأربعة المتبقية .
- 6 – وبانتهاء حصّتي المحادثة ستكونون جميعاً مستعدين لدراسة شعر المتنبي وتحليله .

كتابة استجابة لنص أدبي

الكتابة

1

قصة البدين والنحيفة

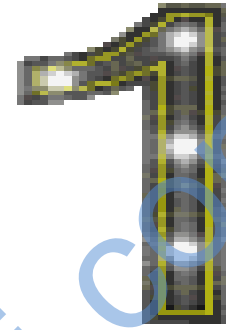
سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصتين

نواتج التعلم :

- يكتب استجابات شخصية للنصوص الأدبية تعكس فهمه للمعنى
- يراجع المتعلم المسودات ويعيد تحريرها مركزاً على منطقية العرض

بعد أن درست قصة " الحرياء " لـ (تشيخوف) ، اكتب نصاً تقدم فيه تحليلاً لقصة " البدين والنحيف " للكاتب نفسه، مقدماً للقارئ فكرة القصة ، والتقنيات التي استخدمها الكاتب ليوصل قمرته ، واختم نصك ببيان رأيك في القصة ، وكيف أثرت بك؟

رأيت النخل



قصة قصيرة

القراءة

رضوى عاشور

نواتج التعلم :

- يتتبع المتعلم الأثر الذي يتركه أسلوب الكاتب لإيصال الفكرة..
- يحلل الأفكار في القصة ويربطها بتجربة الكاتب ...
- يحلل جوانب النصوص الأدبية ...
- يفسر الكلمات الجديدة ..
- يحلل صوراً بيانية .

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصتين

العنصر الأدبي

وجهة نظر الراوي الداخلي

قراءة ومناقشة

ص 104

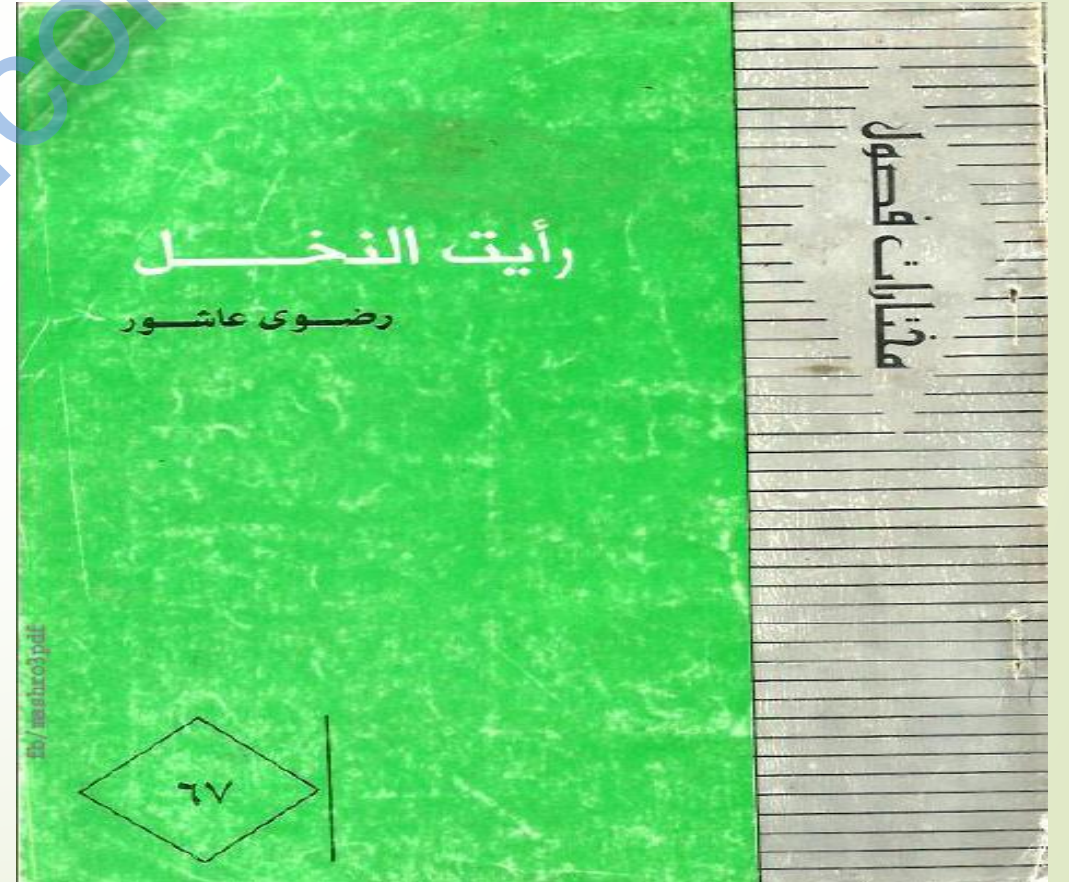
استعن بالمعاجم اللغوية في البحث عن معاني الكلمات الآتية ثم دونها في الفراغات :

الكلمة	المعنى
أجس	جَسَّ الطَّبِيبُ نَبْضَ الْمَرِيضِ : لَمَسَهُ لِيَتَعَرَّفَ دَقَّاتِهِ وَالخَبَرَ: بَحَثَ عَنْهُ وَفَحَصَ وَالشَّيْءَ بِيَدِهِ : مَسَّهُ وَالشَّخْصَ بَعَيْنِهِ : أَحَدَ النَّظَرِ إِلَيْهِ لِيَسْتَبِينَهُ
أرشق	
تعهد	تَعَهَّدَ بِالتَّزَامِ النَّظَامِ : التَّزَمَ وَبِالرِّعَايَةِ اللَّازِمَةِ : عُنِيَ بِهِ ، أَلْزَمَ نَفْسَهُ بِتَفْقُدهِ وَالْأَهْتِمَامِ بِهِ وَأَصْحَابَهُ : جَدَّدَ الْعَهْدَ بِهِمْ
عميم	الْعَمِيمُ : كُلُّ مَا اجْتَمَعَ وَكَثُرُوا التَّامُّ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَخَيْرٌ عَمِيمٌ : خَيْرٌ كَثِيرٌ
رخيم	صَوْتُ رَخِيمٍ : لَيِّنٌ ، رَقِيقٌ ، عَذْبٌ وَامْرَأَةٌ رَخِيمَةٌ : سَهْلَةٌ الْمُنْطِقِ وَ
كوز الذرة	كُوزِ الذُّرَّةِ : سَنَبِلُهَا

صنف الكلمات الآتية بحسب نوع المشتق الذي تنتهي إليه ، ثم اذكر الفعل الذي اشتقت منه .
 موبّخة ، مُتأكلة ، مُعتم ، متحشّج ، ناهضة ، مُثقل ، عميم ، رخيم ، كامن

الكلمة	نوع المشتق	الفعل
موبّخة	اسم فاعل	وبّخ
مُتأكلة	اسم فاعل	تآكل
مُعتم	اسم فاعل	أعتم
متحشّج	اسم فاعل	تحشّج
ناهضة	اسم فاعل	نهض
مُثقل	اسم مفعول	أثقل
عميم	صيغة مبالغة	عمّ
رخيم	صفة مشبهة	رخم
كامن	اسم فاعل	كمن

يمكنك الآن قراءة القصة في كتاب [القصص القصيرة] ولكن فكري قبل القراءة بالعنوان " رأيت النخل " وحاول أن تخمن دلالة هذا العنوان وما الذي يمكن أن يشير إليه ، وفي أثناء القراءة حاول أن تجيب عن الأسئلة التي على الهامش إجابات مختصرة سريعة .



- رضوى عاشور (1946 – 2014) روائية مصرية واستاذة جامعية ، درست الأدب الإنجليزي
- في جامعة القاهرة وحصلت على الماجستير في الأدب المقارن عام 1972 وعلى الدكتوراه في الأدب الإفريقي
- الأمريكي من جامعة (ماساتشوستس) عام 1975
- تُرجمت أعمالها إلى الإنجليزية والإسبانية والإيطالية والإندونيسية ، ونالت العديد من الجوائز
- كجائزة سلطان العويس للرواية والقصة عام 2012 ،
- وحصلت روايتها " ثلاثية غرناطة " على جائزة أحسن رواية في معرض
- القاهرة للكتاب عام 1994 والجائزة الأولى للمعرض الأول لكتاب
- المرأة العربية عام 1995 .
- من أشهر أعمالها : سراج ، ثلاثية غرناطة ، أطياف ، قطعة من أوروبا ،
- فرج ، الطنطورية ، أثقل من رضوى .



حول النص

- 1 - هل قصة " رأيت النخل " قصة شخصية أم قصة حدث ؟ وكيف أثر ذلك على اختيار الراوي ووجهة النظر؟
هي قصة شخصية وليست قصة حدث؛ فقد اختارت الكاتبة الراوي من شخصيات القصة وقد تكلم بضمير المتكلم ، فالكاتبة أرادت أن تسلط الضوء على شخصية محددة من حيث ميولها وآرائها والدخول في عالمها الداخلي لذلك كان اختيار الراوي الداخلي خياراً جيداً.
- 2 - قدمت الشخصية أحداث حياتها غير مرتبة فكان الزمن يتحرك إلى الوراء (استرجاع) ثم يعود إلى الوقت الحاضر. رتب أحداث القصة من أقدم حدث ذكرته فوزية ، إلى أحدث نقطة في زمن القصة الحاضر.

واجب صفحي

3 – كيف كان لنشأة فوزية في القرية أثر على تعلقها بالزرع وشغفها به ؟ وماذا حدث لها بعد أن انتقلت إلى القاهرة ؟ وما الموقف الذي أحيا في قلبها مشاعرها وحبها للزرع مرة أخرى ؟

كان لنشأة فوزية في القرية أثر كبير في تعلقها وشغفها بالزرع فقد كانت تفتح عينها وتغمضها على رؤية الزرع ، وكانت تزرع في أي شيء يصلح للزرع ، وكان والدها يوصيها بالنخل وأمها توصيها بسقي النعناع .

وعند انتقالها إلى القاهرة استمرت تعلقها بالزرع حيث زرعت ثلاث شجرات من الياسمين الهندي وحملتها إلى المكتب ..

الموقف الذي أحيا في قلبها حبها للزرع : عندما جاءتها امرأة تسكن في نفس الشارع وقالت لها : رأيت أصص الزرع في الشرفة ، غنما جميلة وطلبت أن أعلمها .. وأهديتها عود نعناع ...



ShamS Eddee.N



4 – كيف كانت علاقة فوزية بزملائها والناس من الحي الذي تسكن فيه ؟ وما الدليل على ما تقول ؟

143

علاقة عدم تفاهم وعدم احترام وصل بهم الأمر للاستهزاء بها واتهامها بالجنون .

والدليل ، قولها : " سمعتم بأذني يقولون فوزية المجنونة التي تلقي بنفسها على نوى التمر كأنه جنينيات الذهب ، وهم يستغربون من سلوكي ..

[عقل ما فيش ، مخ ما فيش] [مخ فالصو ، وعقل صفيح]

5 – علام تدل أحلام فوزية في رأيك ؟

الحوار والاستماع لآراء الطلاب

6 – هل ترى أنّ فوزية غريبة الأطوار؟ أم أنها إنسانة بسيطة تشعر بالوحدة ؟ اشرح وجهة نظرك ؟

هي إنسانة بسيطة تشعر بالوحدة ، وجدت في الزراعة أنسأ لها في وحدتها ، واستمراراً لشغفها بالزراعة منذ طفولتها وهي بالأصل نشأت في أسرة ريفية تعنى بالزراعة .

7 – صف مشاعرك نحو فوزية ، وهل ترى أن اختيارها لتروي قصتها بنفسها كان له دور في تشكيل

144

مشاعرك نحوها ؟

الشفقة والرحمة لكونها فقدت أهلها ، والغبطة على كونها وجدت ما يسد وحدتها وهو انشغالها بالزراعة التي وجدت فيها الأنس من الوحشة .
وكان لاختيار الكاتبة البطلة لتروي قصتها بنفسها دوراً كبيراً بالتعاطف معها ؛ لأن ما يخرج من القلب يدخل إلى القلب ..

8 – ما الذي توحى به نهاية القصة ؟ وما دليلك ؟

بالتفاؤل والأمل وعدم اليأس ، والدليل ، أنها أهدت عود نعناع كانت قد زرعتة إلى المرأة التي كانت تسكن معها في نفس الشارع ثم جلست معها وتحدثت ...

تحدثت فوزية عن الصوت في موقعين : الأول حين وصفت صوت أم سليمان ، والثاني حين وصفت الصوت الذي في حلمها الذي رأت فيه النخل :

- ✘ لعبت أم سليمان حاجبها ، وأخرجت صوتاً متحشرجاً من حلقها ، وقالت .
- ✘ وسمعت صوتاً رخيماً ودافئاً كأنه صوت مقرئ يتلو الآيات قبيل أذان الفجر.
- ← ما معنى " متحشرج " وما دلالة استخدامها مع أم سليمان ؟

تحشرج المريض تردّد صوته في حلقه ، استوقفته همسات متحشرجة .

دلت هذه الحشرجة على أن أم سليمان كانت تستهزئ بفوزية فتحشرج صوتها.

← ما معنى " رخم " وما دلالة استخدامها في حلم النخيل ؟

صَوْتُ رَخِيمٍ : لَيِّنٌ ، رَقِيقٌ ، عَذْبٌ

دل هذا الصوت أن الحلم كان سعيداً بالنسبة لفوزية فكان الصوت الذي سمعته ليناً رقيقاً كأنه صوت مقرئ.

اشرح ما للعطف في الجمل التالية من دور في تعميق المعنى وتلوينه وتقريبه (لكي تفهم دور العطف هنا ، احذف المعطوف ، وانظر كيف تصير الجملة)

✿ أنظرُوا وأتَحقَّقُ .
المعطوف في هذه الجملة كان تكملة وتوضيحاً للمعطوف عليه فالنظر لا يكفي فلا بد من التحقق .

✿ أجسُّ وأتَحسُّسُ .
المعطوف في هذه الجملة كان مرحلة متقدمة للمعطوف عليه فالجس لا يكفي فلا بد من التحسس .

✿ جفَّ وتَشَقَّقُ .
المعطوف في هذه الجملة كان نتيجة للمعطوف عليه .

✿ يبسُ واصفَرَّ .
المعطوف في هذه الجملة كان نتيجة للمعطوف عليه .

✿ نما وَطال .
المعطوف في هذه الجملة كان مرحلة متقدمة للمعطوف عليه فالنمو مرحلة أولى ثم يبدأ بالطول .

1 - تأمل الصورة البيانية الآتية ، ثم اشرحها موضحاً ما فيها من جمال :
↩ " عندما يكون الحقل قمحاً أراه كالذهب الخالص ، تميل به السنابل وتنحني ، وتموج في بحر من الزعفران "

هذه الصورة البيانية صورة مركبة :

✍ حيث شُهِت حقل القمح بالذهب الخالص ، ووجه الشبه بينهما اللون الأصفر الجميل حيث جعل الصورة أكثر وضوحاً وجمالاً .

✍ ثم شُهِت السنابل بالإنسان الذي ينحني ووجه الجمال في هذه الصورة (التشخيص) استعارة مكنية .

✍ ثم شُهِت سنابل القمح بالزعفران مما جعل الصورة أكثر وضوحاً وجمالاً .



2 – ما المعنى المضمن في كل عبارة تحتمها خط فيما يأتي :

↩ "وبكت على بيتنا الذي انطفأت ناره ، وجفت صبارته".

المعنى المضمن أنّ البيت أصبح خالياً من ساكنيه .

↩ " لم يلتفتوا لجمال الياسمين عندما أزهروا ، مع أنهم التفتوا للطين تحت أظفري ".

النظرة السلبية لكثير من الناس الذين يتبعون سفاسف الأمور ولا يلقون بالألعظيما .

↩ " أنا – بعد أن أقمْتُ في القاهرة – كالمقطوعة من شجرة " .

المعنى المتضمن الشعور بالوحدة والغربة .

أحياناً تقود الوحدة إلى الشغف بشيء ما و اتخذاه بديلاً عن الناس والأصدقاء والأحبة. ما رأيك في ذلك ؟ وهل يمكن أن تقود الوحدة إلى أمور أخرى سيئة أم جيدة ؟

الإجابة شفوية باللغة العربية الفصيحة

التفاعل والاستجابة

الإجابة شفوية باللغة العربية الفصيحة

- 1 - كيف تصف علاقتك بالزرع والأشجار ؟
- 2 - هل لديك شيء تصل درجة اهتمامك به إلى حد الشغف؟ ما هو؟ ولماذا تعلقت نفسك به ؟

الإجابة شفوية باللغة العربية الفصيحة

التعميم والتوسيع

☆ "أحياناً يؤدي الشغف بشيء ما والانقطاع له والتعلق به إلى أن يظن الناس بالشخص أنه غريب الأطوار أو مجنون" ما رأيك في أحكام الناس التي على هذا المنوال ؟ ابحث عن قصة (يعقوباساوادوغو) الذي اتهمه أهل قريته بالجنون بعد عشرين سنة . صاروا ينظرون إليه بكل التقدير والاحترام . ما التقدير الذي تضعه للقصة على المدرج التالي ؟ ☆

10

9

8

7

6

5

4

3

2

1

لماذا نعدُّ النجوم

نص معلوماتي

2

القراءة

د محمد قاسم خضير

نواتج التعلم :

- يستعرض الأدلة التي استخدمها كاتبان أو أكثر في نصوصهما ...لدعم أفكارهم ...
- يحلل الفلسفة التي يتكئ عليها الكاتب والمسلمات التي ينطلق منها في عرض أفكاره...
- يقرأ نصين أو أكثر ويقارن بينهما
- يشارك زملاءه في عرض تقارير حول موضوعات علمية .

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصتين

"إذا كنت تريد أن تبني سفينة ، لا تحشد الرجال لجمع الحطب ، ولا لتقسيم العمل وإصدار الأوامر ، بدلاً من ذلك علمهم الاشتياق ، لا تساع البحر وللانهائيته ."

(أنتوان دي سانت) (إيكزوپيري)

إستراتيجيات القراءة

:K.W.L

بتطبيق هذه الإستراتيجية ستتمكن من تنشيط معارفك السابقة وجعلها نقطة انطلاق نحو المعلومات الجديدة التي ستكتسبها بعد قراءةك النص ، وهي تشير إلى :

K	ما أعرفه	W	ما أريد أن أعرفه	L	ما تعلمته
---	----------	---	------------------	---	-----------

طبق هذه الاستراتيجية على هذه الكلمات التي وردت في النص : وكالة (ناسا) ، المصادم (الهدروني) ،
الكبير (الثرمومتر) ، (التلسكوب هبل)

استعن بالجدول لتطبيق هذه الإستراتيجية انطلاقاً من عنوان المقال ، ثم شارك زملاءك في معارفك السابقة ومعلوماتك الجديدة :

153

ما تعلمته L

ما أريد أن أعرفه W

ما أعرفه K

م

وكالة (ناسا)

المصادم (الهدروني)
الكبير

(الثرمومتر)

(التلسكوب هبل)

استعن بالمعاجم اللغوية (الورقية أو الرقمية) في البحث عن معاني كلمة " صرّف " وسجلها هنا :

الصَّرْفُ (في الاقتصاد) : مبادلة عملة وطنية بعملة أجنبية ، ويطلق على سعر المبادلة أيضاً ،
 الصَّرْفُ (في اللغة) : علم تعرف به أبنية الكلام واشتقاقه .
 الصَّرْفُ (عند النحاة) : تنوين يلحق الاسم يجعلونه دليلاً على تمكن الاسم في باب الاسمية .
 والصَّرْفَانِ : الليل والنهار .
صَرَفُ الْمَالِ : إِنْفَاقُهُ .
 صَرَفِ الْمُكَافَأَةِ : تَسَلُّمِهَا .

تطوير المفردات

استخدم تركيب " الإشباع اللحظي " في جملة من إنشائك .

ليس هناك سؤال يجيش مشاعري ولا يشعل كل خلايا مخي بقدر السؤال الذي يتساءل عن أهمية بعض النتائج العلمية، ويأتي مثل هذا السؤال على عدة أشكال ولكن بمضمون واحد، فمثلا من الممكن أن يكون السؤال كالتالي: "العلماء صرفوا المليارات على المصادم الهيدروني الكبير، فما الفائدة؟" أو "ما الفائدة من إنزال مركبة على المريخ، أليس من الأفضل التركيز على حال البشر على الأرض بدلا من صرف المليارات على شيء لا فائدة منه؟" أو كالسؤال الذي وصلني على التويتر بعد أن طرح صديقي المعلومة التي تقول أن الشمس تستطيع استيعاب مليون و ٣٠٠ ألف كوكب بحجم كوكب الأرض حتى تمتلئ الشمس ثم ألحقها بعدد النجوم في درب اللبانة، وهي ٢٠٠ مليار نجم، فسأله أحد الأصدقاء هذه السؤال: "ماذا نستفيد من هكذا معلومات؟؟ قضينا وقتا بإحصائها وماذا بعد؟" أنا أشكر السائل من كل قلبي لأن السؤال مهم جدا، ومن المهم الإجابة عليه حتى تتضح أهمية العلم.

قد تتصور أن مثل هذه الأسئلة تطرح بين عامة الناس، ولكن الحقيقة أنها تطرح حتى على المستوى السياسي المتخذي للقرار والعلماء، وهي تؤثر على ميزانيات صرف الدول على الأبحاث العلمية، وقبل أيام بقليل قام العالم الشهير في الفيزياء الفلكية تايسون نيل ديجراس (Tyson Neil Degrasse) بالشهادة أمام مجلس الشيوخ عن أهمية زيادة الصرف على ناسا، وذلك النقاش هذا فتح بسبب الوضع الإقتصادي العالمي، فتحدث كعادته بفصاحة علمية رائعة، وبدأ بالجملة التي ذكرتها في البداية، وبين أهمية وكالة ناسا، وببلاغته بين أهمية العلم ككل في رفع مستوى الأمم.

مشكلة الصرف

المليارات تصرف سنويا على العلم، قم بجولة صغيرة على الأخبار العلمية سواء من أمريكا أو من الدول الأوروبية أو من اليابان أو غيرها، وستعرف حجم الميزانيات الموجهة للعلم، تايسون نيل دي جراس يقول أن لكل دولار من الضريبة الأمريكية نصف بالمئة تصرف على ناسا، رقم مهول وإن كان يطالب الحكومة الأمريكية في أن ترفع هذه الميزانية بقدر ١ المئة، فعلى سبيل المثال كانت ميزانية ناسا لعام ٢٠١١ هي ١٨ مليار دولار، وللعلم يعتبر ذلك انخفاضا منذ سنة ١٩٩٣، حيث كان الصرف يشكل ١% من الدولار، ولكن وصل إلى النصف بالمئة من الدولار قبل سنوات، وفي هذه السنة أصبح أقل من النصف.

هناك من يتساءل لماذا نصرف مبالغ طائلة لكي نرسل مركبة فضائية إلى القمر أو المريخ، ولماذا نصرف المليارات على المصادم الهادروني الكبير الذي هدفه هو الكشف عن أسرار لمكونات صغيرة جدا لا أثر لها على حياتنا الشخصية، ولماذا يقوم العلماء بإحصاء الكواكب والنجوم والمجرات، لنقل أننا علمنا أن في مجرتنا هناك ٢٠٠ مليار نجمة، وأن هناك مليارات من النجوم في كل مجرة، وهناك مليارات من المجرات، أو أن هناك أكثر من ١٠ مليارات كوكب شبيهة بالأرض يمكن للحياة العيش عليها، لو علمنا أن الشمس بحجمها الكبير يمكنها استيعاب ١,٣٠٠,٠٠٠ كرة أرضية، وأن هناك نجم اسمه في واي كينس ماجوريس يستطيع أن يستوعب ٧ مليارات شمس مثل شمسنا لكبر حجمه، ما الفائدة إذا علمنا هذه المعلومات، ماذا بعد؟ نحن بعيدون عن هذه المجرات إلى درجة أنه لا يمكن الوصول لها بأي وسيلة صاروخية نعرفها اليوم، ويبدو أننا نصرف على ما لا يعود علينا بالنفع، مشاكل الأرض كثيرة، بدلا من أن تصرف هذه المبالغ على الفضاء اصرفها على الفقراء، إصرفها على علاج القضايا الاقتصادية الحالية، أصرفها على إطعام البشر، وهكذا القائمة لا تنتهي.

ما قد لا تحس به هو أن من خلال صرف الدول لهذه الكميات الهائلة من المبالغ – سواء على ناسا أو على المصادم الهادروني الكبير أو على أي مشروع لا تشعر بقيمته – قاموا بإطعام البشر وبعلاجهم من الأمراض وبتحسين الإقتصاد، وبشكل عام رفع العلماء الكثير من المعاناة من البشر وبذلك ازدهرت الحياة على الأرض، ولكن المشكلة أن البشر بطبيعته يستعجل، ويريد الحلول المباشرة التي يراها أمام عينيه، يريد إشباع لحظي، والمشكلة الأخرى أن البشر لا يضع أي تقدير للمميزات التي يلمسها يوميا في حياته التي تسبب العلماء فيها، لأنه ببساطة تعود على وجودها حوله، فأصبحت كالأرائحة الجميلة التي اعتاد على اسنتشاقها فلم تعد تؤثر، ولذا سآبين أهمية العلم وأهمية النظر في السماء سواء على مستوى عد النجوم أو على مستوى الصرف على المصادم الهادروني الكبير الملياري أو ما شابه.

ناسا دائما تتحفنا بمعلومات كثيرة، وذكرت بعضها، يبدو وكأن ناسا أصبحت أداة لدغدغة المشاعر لا أكثر فما الفائدة من مؤسسة تصرف المليارات للتسلية؟ للإجابة على هذا السؤال تحتاج لأن تتوجه لموقع ناسا لترى بعض النتائج لإختراعات التي ، ولها مجلة تعرض فيها الفوائد (Nasa Spinoffs) حسنت من وضع البشر على الأرض، وتسمى هذه بكلمة "ناسا سبين أوفز" (التي تعود بها ناسا على المجتمع من خلال أبحاثها الفضائية، سأذكر بعض هذه الفوائد، منها ما ساهمت به ناسا مباشرة، ومنها ما طورته، ومنها ما تعمل عليه الآن لتعم الفائدة في المستقبل، لنبدأ:

الثيرمومتر الذي يعتمد على الأشعة تحت الحمراء، لابد أنك تعرف هذا النوع من الثيرمومتر، لأنه موجود في كل مستشفى وفي كل صيدلية وهو يستخدم للكشف عن حرارة المريض مليارات المرات سنويا، هو النوع الذي يوضع في الأذن وهو يعمل بنفس الطريقة التي تستخدمها ناسا لقياس حرارة النجوم في الفضاء، حينما يسأل أحدهم ما الفائدة من معرفة حرارة النجوم البعيدة في السماء؟ لابد أن يفهم أن لقياس درجة حرارة النجوم احتاجت ناسا أن تطور طريقة لقياسها عن بعد، واعتمدت على الأشعة تحت حمراء، ومنها قامت بتطوير الثيرمومتر، وبهذا الثيرمومتر أصبحت قياس درجات الحرارة من أسهل ما يكون، وخصوصا للأطفال، حاول أن تقيس درجة حرارة الطفل بالأدوات التقليدية لتعرف حجم المعاناة، إذن، بالنظر إلى النجوم لمعرفة درجات حرارتها تمكن العلماء من تطوير الثيرمومتر.

بسبب العمل على الروبوتات والعضلات الصناعية للروبوتات استطاعت ناسا من تطوير أطراف صناعية للمبتورة أعضاؤهم، وطورت هذه الأطراف لتكون مناسبة من حيث المظهر للذي يلبسها، فتبدو وكأنها طبيعية، وهي تقلل أيضا من الاحتكاك بين الجسد والطرف الصناعي حتى لا يتضايق المستخدم.

بسبب المركبة الفضائية الفايكنج التي نزلت على المريخ احتاج العلماء لمظلة قوية لإنزال المركبة، بالمساعدة من شركة جود بير التي تصنع العجلات وبعقول من ناسا طُورت المظلة باستخدام مواد ليفية كانت أقوى من الفولاذ بخمس مرات، واليوم تستخدم شركة جود بير هذه المواد لعجلات السيارات بحيث تستطيع أن تسير على الشارع لمسافات أطول قبل تأكلها. حينما أرسل التليسكوب هبل إلى السماء سنة ١٩٩٠ - ذلك التليسكوب الذي أتى بصور مذهلة، وأرانا أن بعض تلك النقاط في السماء إنما هي مجرات - ذلك التليسكوب بدأ مسيرته بخطأ في العدسة، فحينما أرسل إلى السماء وبدأ بتصوير الفضاء، اكتشف العلماء أن الصور لم تكن واضحة بسبب خلل في المرآة الرئيسية، فما الفائدة من إرسال تليسكوب قيمته ٢ مليار دولار ولا يمكنه أن يصور صور دقيقة؟ صور العلماء الفضاء الخارجي ولمدة ٣ سنوات إلى أن أبدلوا العدسات في الفضاء الخارجي، ولكن لم يرموا الصور في القمامة خلال تلك السنوات الثلاث، فطورا برمجيات تخفف عدم الوضوح في الصورة وتعوض خلل تأثير المرآة بحيث يمكن الاستفادة من هذه الصور. ثم اكتشف لاحقا أن نفس هذه المشكلة (مشكلة عدم الوضوح في الصور) كانت موجودة أيضا في صور الأشعة لأمراض سرطان الثدي، فتعاونت ناسا مع علماء آخرين لتطوير برامج يمكنها توضيح صور الأشعة وبالتالي تمكن العلماء مع تشخيص مرض السرطان بشكل أفضل، واليوم أنقذت ناسا الكثير من النساء من حول العالم بسبب محاولاتها لرؤية النجوم، وللعلم عملية عدد النجوم هي إحصائية، وواحدة من الأدوات في تقدير عدد النجوم والمجرات كانت تعتمد على التليسكوب هبل.

بينت في الحلقة السابقة أن ناسا تطور الآن كبسولات لغرسها في جسم رائد الفضاء، فإذا انطلق رائد الفضاء إلى المريخ وأصابه المرض ولم يكن مع طبيب فلا يمكن علاجه، البديل هو أن تكون الكبسولة هي الطبيب المشخص والعلاج، حيث ستستشعر الكبسولة المرض، وتتفتت وتنتشر في الدم، وتعالج الجسم مباشرة، صحيح أن هذه الأفكار بإمكان تطبيقها على رواد الفضاء، ولكن بالإمكان تطبيقها على مرضى السكري، إذن حينما يفكر الإنسان في السفر في الفضاء لابد أن يفكر في علاج مشاكل السفر، ومن خلال محاولة العلاج أثناء السفر، يمكن معالجة الناس في الحضر.

أضف لذلك المرايات الجديدة التي تعمل عليها ناسا، التليسكوبات تستخدم عدسات، وتواجه ناسا مشكلة في صناعة عدسات دقيقة جدا، وعادة ما تكون هذه العدسات مشوهة حينما ينظر لها بالميكروسكوب، وذلك يؤثر على الضوء الذي يأتي من نقاط بعيدة جدا في الكون مما يجعل من الصعب تمييز هذه النقاط الصغيرة، وبما أن من الصعب تقليل التشوه في العدسة قامت ناسا بتطوير طريقة أخرى، وهي مرايات يمكن التحكم بسطحها، بحيث يتم رفع وخفض نقاط مختلفة من المرايات لتتناسب مع تشوه العدسة فتعوض التشوه الناتج، مثل هذه التكنولوجيا لابد أن يوما ما ستنتقل إلى الكاميرات التي تستخدمها شخصيا، ولا أحد ينكر أهمية التصوير في الكاميرا، فالكل أصبح صحفيا يحمل الكاميرا ويصور الأحداث من حوله، فأصبح من الصعب على الحكومات إخفاء جرائمها، والثورات العربية أصبحت أكثر شفافية.

هذا جزء بسيط مما قدمته ناسا للبشرية من خلال محاولته الفهم النجوم في الكون ، وعلى عجلة أذكر ما ذكره تايسون نيل دي جراس في كتابه "وقائع الفضاء" ([Space Chronicles: Facing the Ultimate Frontier](#)) من مخرجات أو مساهمات ناسا: جهاز غسيل الكلى، جراحة الليزك، جي بي إس، أصباغ مقاومة للتآكل للجسور والتمثيل، أنظمة الزراعة المائية، أنظمة تفادي التصادم في الطائرات، التصوير الرقمي، الكاميرات تحت الحمراء المحمولة، أحذية رياضية، عدسات شمسية غير قابلة للخدش، الفوم الذي يتذكر (Memory foam) المستخدم في المخاد (والفرش)، فلاتر الماء، أجهزة اتصال بعيدة المدى، وعصير تانج. هذه نتجت من ناسا أو من خلال التلاقح العلمي بين ناسا وبين مؤسسات وشركات خارجية.

عدد الكواكب والنجوم ليست إلا نتيجة من النتائج والتي تترتب عليها نتائج وليست هي الغاية النهائية، من صلب السماء تكتشف قوانين رياضية وفيزيائية وهذه القوانين تطبق في كل نواحي حياتك، فقوانين نيوتون وقوانين آينشتاين وكل القوانين الفلكية هذه تجد لها تطبيقا مباشرا في حياتك. **المصادم الهدروني الكبير**

في مناقشتي للنظر في النجوم اخترت ناسا، لأنها هي أكثر المؤسسات الفضائية وضوحا، ولكن لا يعني ذلك أن المؤسسات الأخرى أقل شأنًا منها، وهناك أيضا مؤسسات علمية لا تنظر للنجوم، إنما تنظر إلى ما بداخل الذرة، الكل يعرف عن المصادم الهدروني الكبير، وهو المعجل للجسيمات الموجود بين فرنسا وسويسرا، صرف على هذا المعجل مليارات الدولارات وقام على إنشائه آلاف المهندسين والعلماء، وقضوا عليه وقت طويل إلى أن اشتغل وبعد فشل اشتغل المصادم الهدروني الكبير، قدر الطاقة الذي يستهلكه المصادم الهدروني الكبير هو ١٢٠ ميغا واط، ويعادل ذلك ١,٢٠٠,٠٠٠ لمبة تستهلك ١٠٠ واط، كل ذلك لتعجيل الجسيمات الصغيرة ولاكتشاف ما بداخلها، أليس من الأفضل تحويل هذه الكهرباء للفقراء وإضاءة بيوتهم فيها، أو لتشغيل سخان بدلا من أن يموت من البرد؟ ما الفائدة من معرفة مكونات الكون الصغيرة؟ أتذكر كنت أستمع للبودكاست الساينس فرايدي، فسأل مقدم البرنامج آيرا فليتو سؤالا لأحد العلماء من سيرن (الذين يعملون في المصادم الهدروني الكبير) عن فائدة النتائج التي ستأتي بها هذه التصادمات، فأجاب بأنه لا فائدة منها، أي لا فائدة مباشرة نستفيد منها اليوم أبدا، فعلا، منطوق الإشباع اللحظي أو النتائج المباشرة يناسب كل من لديه ضيق أفق ونظرة قريبة المدى.

تعال واسأل هذا السؤال حينما أسس أينشتين للنظرية النسبية في بداية الـ ١٩٠٠، ولنسأل أينشتاين ما الفائدة من نظريته هذه؟ نظرية تبين أن الوقت نسبي، وإن؟ أتفق أن المعلومة شيقة وغريبة، ولكن لا نستفيد منها مباشرة، قصة جميلة، اركب بمركبة فضائية وانطلق بسرعة قريبة جدا من سرعة الضوء، وارجع إلى الأرض مرة أخرى بعد يوم، ستجد أن الأرض وسكانها تقدموا مليون سنة، فعلا معلومة غريبة ومثيرة، والآن لنكمل حياتنا اليومية، انتظر... توقف، حياتك اليومية تتأثر بهذه المعلومات ورياضياتها مباشرة، لولا النظرية النسبية لما كان هناك شيء اسمه جي بي إس ((GPS، ولولا النظرية لكان من المستحيل تحديد موقعك بدقة.

تعال واسأل بور وشرودينجر وهايزنبرج، ما الفائدة من الميكانيكية الكمية؟ وما الفائدة من معرفة غرابة العالم المتناقض؟ إلكترون يحتمل أن يكون في كل مكان، ولكن بعد القياس ينهار في مكان واحد، فوتون - في تجربة الشقين - يعبر من شق، ويعبر من شقين، ولا يعبر من أي من الشقين، كيف؟ المستقبل يؤثر على الماضي بدلا من أن يؤثر الماضي على المستقبل، معلومات في منتهى الغرابة، ولكن ما الداعي لها؟ ولماذا تقام عليها التجارب المليارية حتى تثبت صحتها؟ اصرف الأموال على إطعام الفقير.

لولا النظريات التي صدرت من هؤلاء العلماء لما كنت تحمل جهاز إلكتروني واحد في يدك، ولكن هذا الهاتف النقال الذي في يدك بحجم منزل كامل، لأن الإلكترونيات الدقيقة تحتاج إلى أجهزة دقيقة وترانزستورات صغيرة، ولو النظريات التي أسستها الميكانيكية الكمية لما عرف العلماء كيف تتحرك الإلكترونات والثغرات ولا عرف العلماء حدود تلك التروزيستورات، بها صنعت الكمبيوترات التي استخدمت لفهم الأمراض ولتحليلها، وبها طور العلماء الميكروسكوبات الدقيقة التي استطاع بها فهم تركيبه الخلايا وبها استطاع أن يطور الغذاء ليغذي مليارات من البشر، أضف لذلك أن التناقضات التي عرفها العلماء

أسست لمبادئ الكمبيوتر الكمي والذي سترى نتائجه في السنوات القليلة القادمة، كمبيوترات لها قدرة على حساب عمليات رياضية معقدة، وبها يمكن فهم عالمنا بشكل أفضل، ومنه يمكن أن نفهم المناخ الذي يحتاج لكمبيوترات في منتهى السرعة، ومنه يمكن تحليل الكثير من القضايا المستعصية على الكمبيوترات الحالية، ومنها إلى تحسين المستوى المعيشي البشري. أضف لذلك لولا هذا الفضول في أصغر الأجسام لما كانت هناك صناعة قائمة عليها، والصناعة توفر للبشر الوظائف، وتساهم في الإنتاج، وتقوية الإقتصاد.

إذن، حينما يتساءل الناس عن عدد النجوم في السماء أو حركة الإلكترونات في الذرة، انتبه - ذلك يحتاج لتسخير عدد كبير من العلماء الأذكياء القادرين على تطوير أجهزة في غاية التعقيد مثل التليسكوبات والأقمار الاصطناعية والمركبات الفضائية وأجهزة القياس والكمبيوترات وكذلك يحتاج العلماء لتطوير قواعد الرياضيات والفيزياء وغيرها من الأمور، وبالتالي تفتح أبواب جديدة، وتنتج نتائج مباشرة تؤثر على حياة البشر، أفقد هذا السؤال، إفقد هذا الفضول، أفقد هذا الطموح وستفقد العلماء وستفقد كل هذه القوانين الرياضية الفيزياء، إفقد هذه الأسئلة إفقد حلم أمة، إفقد أمة، فتأمل.

الأمل والطموح

لماذا أنت تصلي وتصوم وتحج أو تقوم بعباداتك على حسب ديانتك أي كانت؟ لأن هناك وعد من الله أن تدخل الجنة أو هناك وعود أخرى تأمل أن تحوز عليها من خلال دينك، هذا الوعد لم تره ولم تلمسه ولم تشمه، وكما جاء في الأحاديث الشريفة أن الجنة لا يمكن لك حتى أن تتخيلها عوضا عن الإحساس بها في الدنيا، تعزيز هذا النوع من الأمل هو دافع هائل في تحريك الإنسان إلى درجة تصل إلى التضحية أو إلقاء النفس في التهلكة من أجل هذا الأمل، وهذه هي خاصية إنسانية وترتبط بالمش مباشرة، هناك دراسة تبين كيف أن الأمل هو الدافع للعمل.

أجريت هذه التجربة على القرد، التجربة كانت كالتالي، حينما يضغط القرد على مقبض يحصل على الجائزة (وفي حالة القرد الجائزة هي الطعام)، وحينما يضغط القرد على المقبض بعدد من المرات يحصل على الجائزة، قاس العلماء نسبة الدوبامين في المخ، فلاحظوا أن النسبة ترتفع قبل أن يبدأ القرد بالضغط على المقبض، وليس عند استلام الجائزة (وعلى عجالة، مادة الدوبامين لها علاقة بالسعادة، ولها علاقة بالتعلم المدفوع بالجائزة، وهي مادة تفرز في المخ) الدوبامين ينطلق في المخ بسبب توقعك في الحصول على السعادة وليس بعد حصولك على السعادة، هنا فارق مهم، التجربة على القرد تبين أن حينما يتوقع أن يحصل على الجائزة تفرز مادة الدوبامين في مخه، وليس حينما يستلم الجائزة، أي أن السعادة تحصل حينما يكون هناك طموح للحصول على الجائزة، وليس حين الحصول عليها.

قرر العلماء تغيير التجربة قليلا، بدلا من أن يعطوا القرد الجائزة في كل مرة يضغط فيها على المقبض، أعطوه الجائزة خمسين بالمئة من المرات التي يضغط بها على المقبض، وبشكل عشوائي، فلا يدري القرد في أي المحاولات للضغط سيحصل على الجائزة، اكتشف العلماء أن كمية ضخ الدوبامين في المخ ترتفع بشكل أكبر بكثير من السابق، وهي أكبر مما لو حصل القرد على الجائزة في كل مرة، في التجربة الأولى القرد ضمن الجائزة، في التجربة الثانية كانت نسبة الضمان ٥٠%.

السبب في زيادة نسبة الدوبامين يعود لأن النتيجة أصبحت غير مضمونة، ربما تحدث ربما لا تحدث، وحسب ما يقول د. روبرت سابولسكي (Robert Sapolsky) العالم في علم الأعصاب: "أنت أدخلت كلمة 'ربما' في المعادلة، وكلمة 'ربما' تسبب الإدمان بشكل كبير"، وهذا الشيء ينطبق على الإنسان تماما حسب ما ذكر سابولسكي، ويقول أنه حينما تفصل بين الجائزة والعمل، وتجعل بينهم فارق زمني فإن مستويات الدوبامين ترتفع عند الإنسان، فيقول تخيل أنك تبدأ بالمدرسة منذ الصغر ولديك طموح كبير في أن تصبح شيئا ما في المستقبل، فتذاكر جيدا، وتقدم اختبارات جيدة، وتقدم على جامعات جيدة إلى أن تصل إلى غاياتك في العمل في مكان تحبه، فالإنسان يستطيع أن يبقى على مستويات الدوبامين في المخ بشكل عالي جدا انتظارا للجائزة في المستقبل البعيد، وهذا اختلاف من الاختلافات بين الإنسان والحيوان، وهو الاستعداد للانتظار على أمل أن يتحقق الشيء حتى لو كان الفارق الزمني كبير.

ربما جردت أحاسيس السعادة بطريقة علمية وجعلته مواد كيميائية تفرز في المخ، ولكن دعك عن الدوبامين، لنتحدث عن المشاعر التي تحس فيها حينما ترى النجوم، النجوم بالذات نظر لها الإنسان وحاول أن يفهمها على مر التاريخ، والإنسان بطبيعته يحب الاكتشاف، ولذا ترى أنه تحرك على الأرض والبحر وسافر وقطع مسافات شاسعة بداية بالمشي على الأقدام ثم باستخدام الحيوانات إلى السيارات والطائرات، وغاص في أعماق البحر ليكشف عن أسراره، وحطم الجسيمات الصغيرة من أجل أن يكتشف ما بداخلها، ونظر إلى السماء في عمق الكون لاكتشاف أسراره، محاولة الاكتشاف والأمل والطموح تشعره بالسعادة، وتجعله يعمل من أجل تحقيق هذه الطموحات العالية البعيدة المنال، إذن الأمل دافع للعمل.

ومن نتائج الأمل والطموح والاكتشاف انتفاع البشر، فترتفع معاناتهم وتزدهر حياتهم، وهذه القصة معروفة، وأنت تحس بها يوميا وإن كنت لا تقدر الجهد العظيم الذي بذله العلماء الفضوليون المكتشفون، القصة عرفت حينما اكتشف الإنسان الأرض، ولا زلنا في بدايتها، القصة لا تنتهي باكتشاف الأرض والبحار التي فيه، القصة تتكامل حينما يكتشف الإنسان النجوم والكواكب الأخرى (ذلك البحث القديم)، وسيكون لدينا يوما ما كريستوفر كولومبس آخر يرحل في الفضاء ويكتشف أماكن أخرى يمكن للإنسان العيش فيها، وتدرجيا سيمتلك الإنسان المجرة وربما الكون كله)، هنا تنتهي القصة وتكتمل.

قبل أيام غاص جيمس كاميرون إلى أعماق نقطة في الأرض، وهي موجودة في قاع البحر، وأتى من هناك ليخبرنا عن بعض التفاصيل لما رآه في القاع، وبكلمات بسيطة مرصعة بمشاعر إنسانية استطاع أن يرسل أمواج من الأحاسيس حول العالم، وكما قرأت في أماكن مختلفة على الإنترنت أن تلك الأحاسيس بدأت تحرك العلماء من أجل استكشاف الأعماق، وإذا ما عدنا للكلمة التي بدأت بها البودكاست: "إذا كنت تريد أن تبني سفينة، لا تحشد الرجال لجمع الحطب ولا لتقسيم العمل وإصدار الأوامر، بدلا من ذلك علمهم الاشتياق لاتساع ولا نهائية البحر"، هكذا هو الإنسان، حينما تريد منه أن يقوم بمهمة، فعليك بتحفيزه، عليك بإشغال خياله، كلما اتسعت عنده فسحة الأمل كلما عمل أكثر وأتى بنتائج أفضل، إذن حينما نتطلع إلى النجوم فإما أن نصل لها أو ما دونها، وأتوقع أننا يوما ما سنصل لها، وما بعدها.

طبق إستراتيجية " طرح الأسئلة " وأنت تقرأ " لماذا نعد النجوم " اكتب أسئلتك عن الأشياء التي لم تفهمها ، أو التي تريد أن تعرف عنها أكثر، وبعد القراءة حاول أن تبحث عن إجابات .

حول النص

1 - على ضوء ما قرأته في النص : ما رأيك في الأسئلة التي يطرحها الناس عادة عن أهمية صرف المليارات على الدراسات العلمية في الوقت الذي يموت فيه الناس من الجوع ؟ علام يدل هذا النوع من التفكير في رأيك؟ وما نسبة موافقتك أو مخالفتك له ؟

رفع العلماء الكثير من المعاناة التي يعاني منها البشر وبذلك ازدهرت الحياة على الأرض، ولكن المشكلة أن البشر بطبيعتهم يستعجلون ويريدون الحلول المباشرة التي يرونها أمام أعينهم يريدون إشباعاً لحظياً. البشر لا يضعون أي تقدير للمميزات التي يلمسونها يومياً في حياتهم التي تسبب العلماء فيها. يدل هذا التفكير على القصور في عقول الكثير من البشر. وأنا أو افق ذلك إلى حدٍ كبير.

2 - ساق الكاتب أمثلة كثيرة على إسهام وكالة (ناسا) في تقدم العلوم بما انعكس إيجاباً على حياتنا اليومية ،
تحدث عن هذه الأمثلة ، وبين إن كان أقنعك بها .

166

- بسبب المركبة الفضائية الفايكنج التي نزلت على المريخ احتاج العلماء لمظلة قوية لإنزال المركبة، بالمساعدة من شركة جود بير التي تصنع العجلات وبعقول من ناسا طُورت المظلة باستخدام مواد ليفية كانت أقوى من الفولاذ بخمس مرات، واليوم تستخدم شركة جود بير هذه المواد لعجلات السيارات بحيث تستطيع أن تسير على الشارع لمسافات أطول قبل تأكلها.

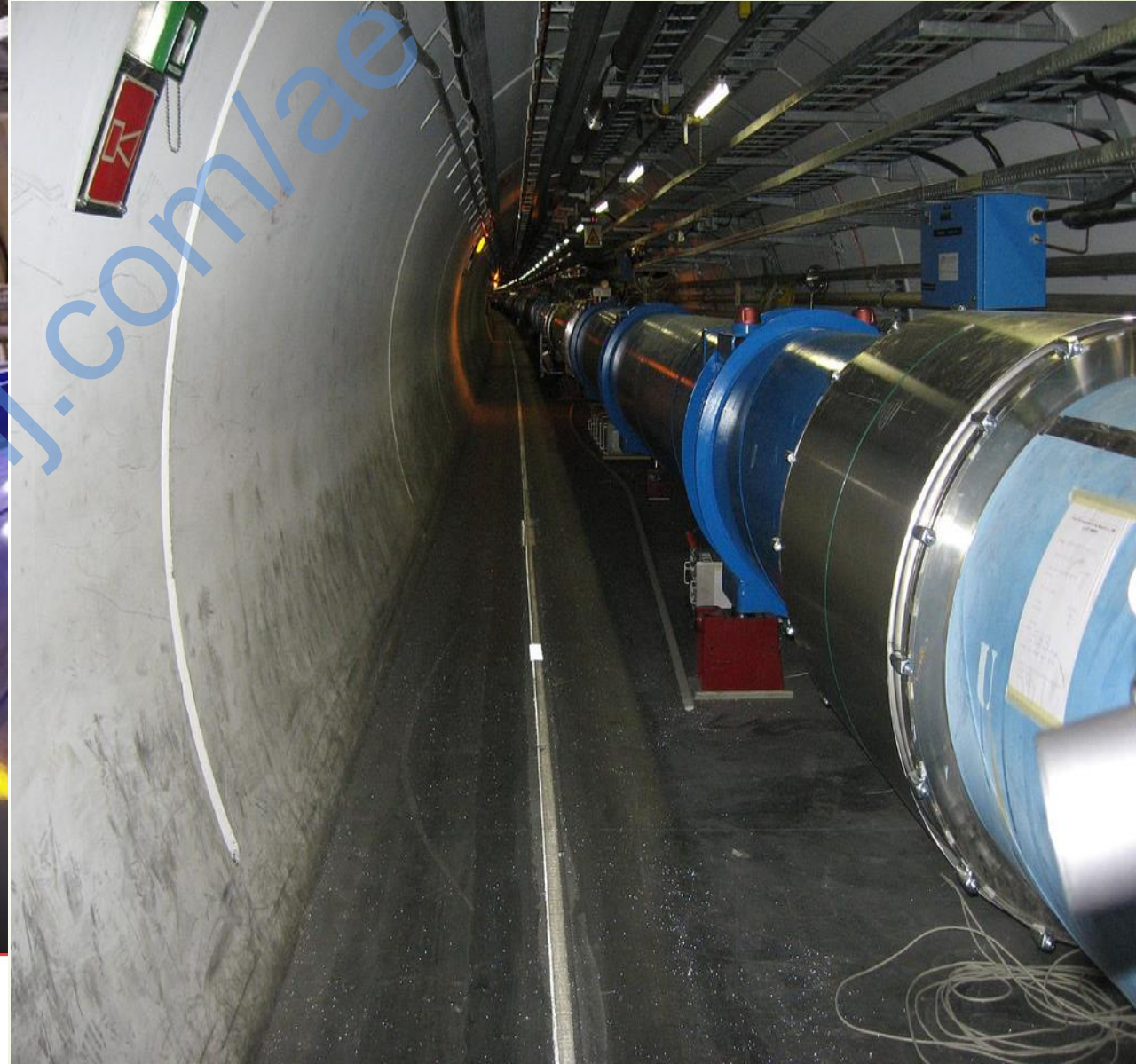
- بسبب العمل على الروبوتات والعضلات الصناعية للروبوتات استطاعت ناسا من تطوير أطراف صناعية للمبتورة أعضاؤهم، وطورت هذه الأطراف لتكون مناسبة من حيث المظهر للذي يلبسها، فتبدو وكأنها طبيعية، وهي تقلل أيضاً من الاحتكاك بين الجسد والطرف الصناعي حتى لا يتضايق المستخدم.

- عدد الكواكب والنجوم ليست إلا نتيجة من النتائج والتي تترتب عليها نتائج وليست هي الغاية النهائية، من صلب السماء تكتشف قوانين رياضية وفيزيائية وهذه القوانين تطبق في كل نواحي حياتك، فقوانين نيوتون وقوانين أينشتاين وكل القوانين الفلكية هذه تجد لها تطبيقاً مباشراً في حياتك.

مقنع

3 – ما الذي يفعله المصادم (الهدروني) الكبير؟ ابحث عن صور له ، و اقرأ عنه بعض المعلومات ، قبل أن تكتب إجابتك.

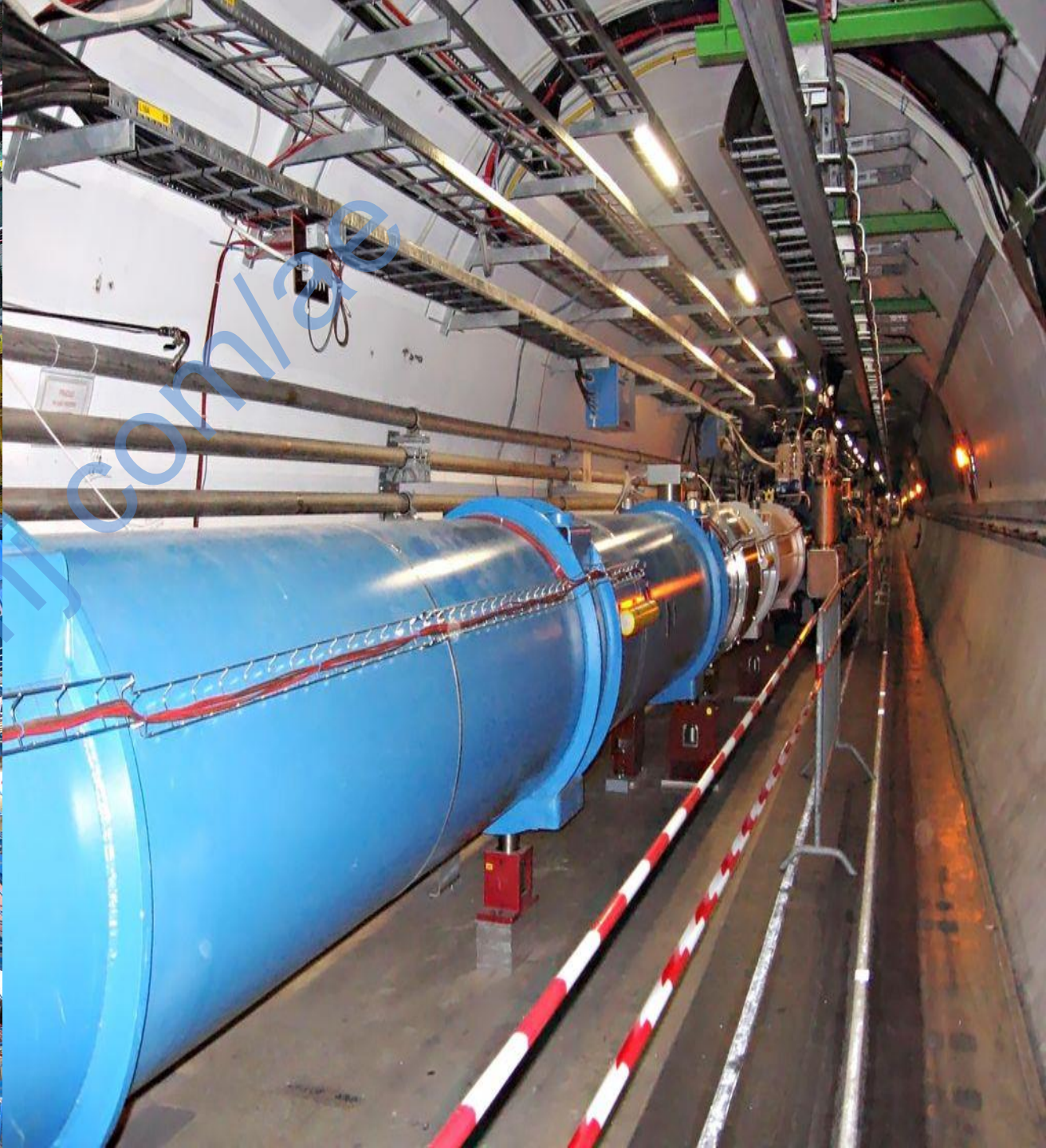
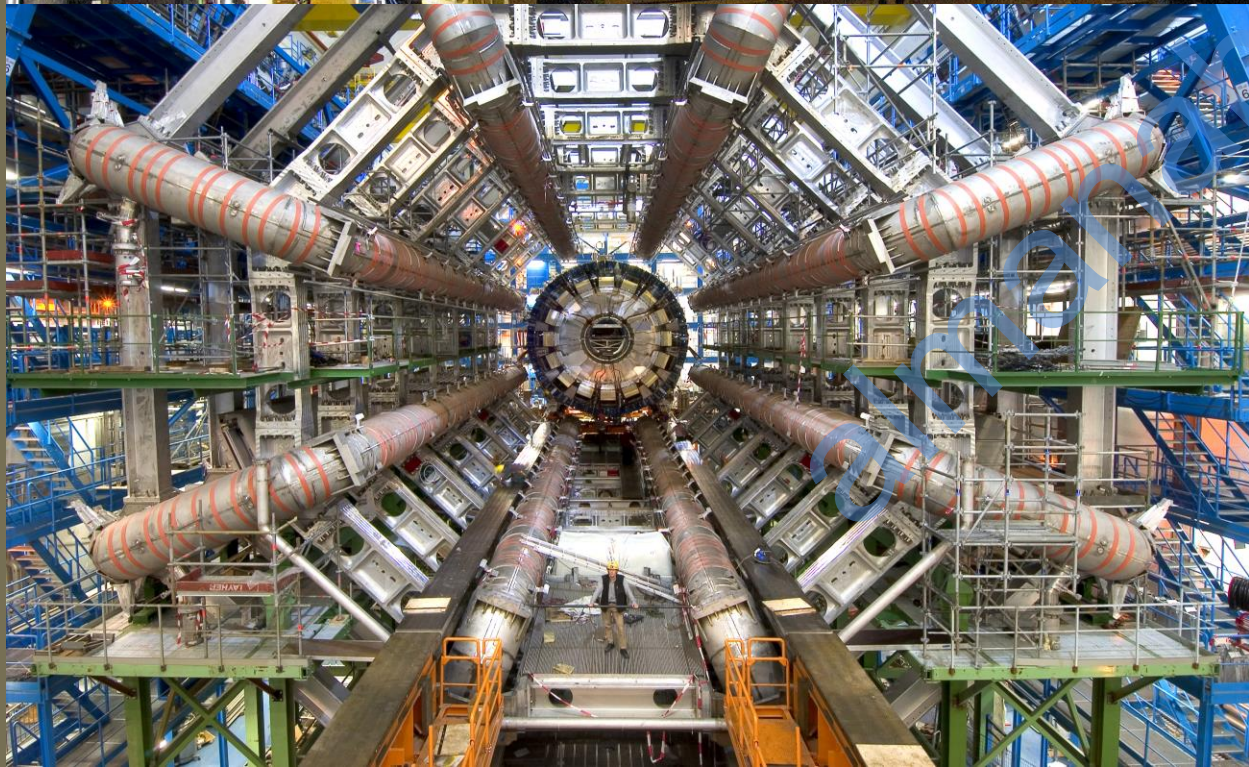
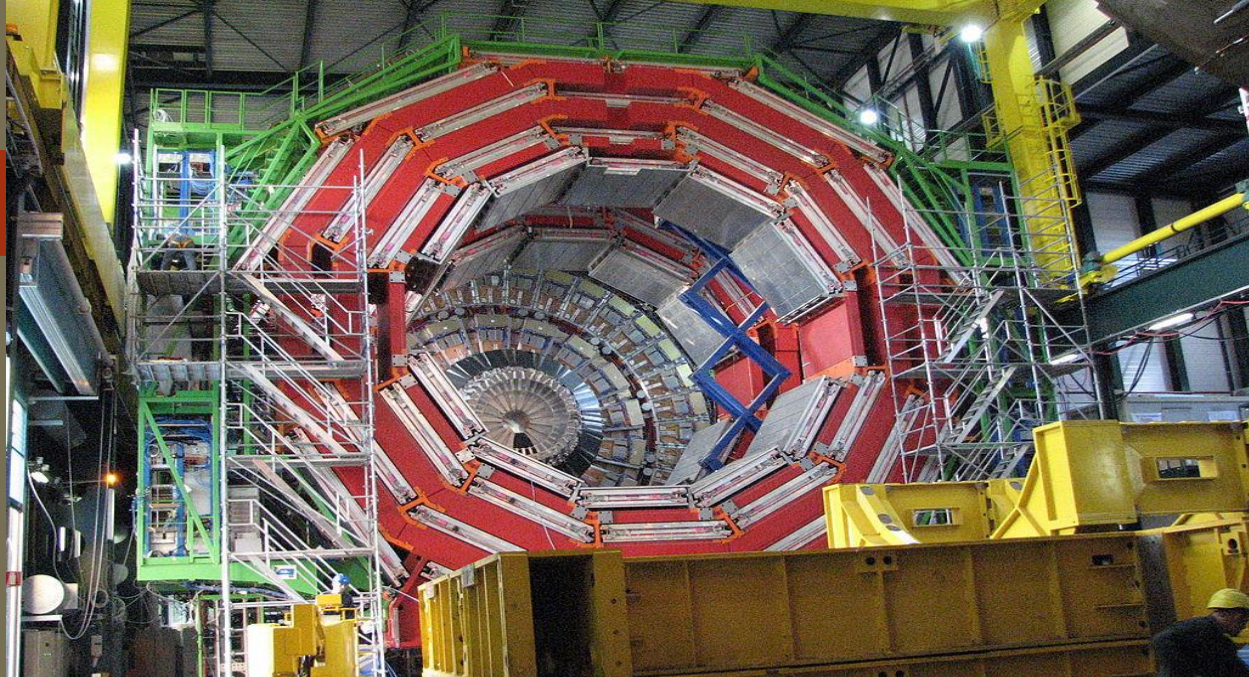
167



www.nasainarabic.net

@NasalnArabic NasalnArabic NasalnArabic NasalnArabic NasalnArabic





ويوجد هذا المصادم في أنبوب محيط دائرة طوله ٢٧ كيلومتر (١٧ ميل) على عمق ١٧٥ متر (٥٧٤ قدم) تحت الحدود الفرنسية السويسرية بالقرب من مدينة جنيف.

تبنت المنظمة الأوروبية للبحث النووي (CERN) بناء مجمع مصادم الهادرونات الكبير، وذلك لشدة الشغف على ما يمكن تحصيله من اكتشافات عن الجسيمات الأولية، من خلال البحث العلمي للجسيمات عند السرعات العالية، وبصفة خاصة التحقق من وجود بوزون هيغز الافتراضي والعائلة الكبيرة من الجسيمات الجديدة التي تنبأ بها التناظر الفائق.

يقوم بتمويل مصادم الهدرونات الكبير المنظمة الأوروبية للأبحاث النووية، وتعاون على بنائه أكثر من ١٠٠٠٠ فيزيائي ومهندس من ١٠٠ دولة ومئات من الجامعات والمختبرات. يستخدم هذا السينكروترون لمصادمة جسيمات دون ذرية وهي البروتونات بطاقة تصل إلى ٧ تيرا إلكترون فولت (١.١٢ ميكروجول). يعجل فيض من البروتونات في دائرة المعجل إلى سرعة قريبة من سرعة الضوء تصل طاقة حركتها ٣.٥ تيرا (١ تيرا = ١.١٢) إلكترون فولت TeV، وفي نفس الوقت يقوم المعجل بتسريع فيض آخر من البروتونات في الاتجاه العكسي (في أنبوب دائري آخر موازي للأول) إلى سرعة قريبة من سرعة الضوء أيضا بحيث تصل طاقة حركته ٣.٥ تيرا إلكترون فولط. تحافظ على بقاء البروتونات المعجلة في أنبوب كل فيض منها الدائري البالغ طوله ٢٧ كيلومتر مغناطيسات قوية جدا تستهلك طاقة كهربائية عالية تستلزم التبريد بالهيليوم السائل ذو درجة حرارة نحو ٤ كلفن أي نحو ٢٧٠ درجة تحت الصفر المئوي. [١][٢].

بعد تسريع فيضي البروتونات إلى طاقة ٣.٥ تيرا إلكترون فولط في اتجاهين متضادين، يسلم فيضي البروتونات عند نقاط معينة للالتقاء والتصادم ببعضهما البعض، وتصبح طاقة التصادم بين كل بروتونين ٧ تيرا إلكترون فولط. خصصت ٤ نقاط لتصادم البروتونات على دائرة المعجل الكبرى البالغ محيطها ٢٧ كيلومتر. وأنشئت عند تلك النقاط مكشافات (عدادات) لتسجيل نواتج التصادمات، ومن المتوقع أن تحتوي نواتج الاصطدام على جميع الجسيمات دون الذرية المعروفة لنا منها إلكترونات ومضاد الإلكترون وبروتونات ونقائص البروتونات وكواركات وغيرها، ويأمل العلماء اكتشاف جسيمات أولية جديدة لا نعرفها.

4 - بدأ الكاتب مقاله بمقولة لـ (أيكوزبيري) ، ناقش هذه المقولة ، وشرحها ، ثم بين العلاقة بينها وبين التجربة التي أجريت على القرود .

170

الحوار والمناقشة

نظرية القرود الخمسة هي مسألة تتعلق بالذكاء الاصطناعي وعلم الإدارة، كما يطرحها آخرون كنظرية اجتماعية تحكي واقع معين لمجتمع من المجتمعات البشرية.

أحضر خمسة قرود، ووضعها في قفص!، وعلّق في منتصف هذا القفص حزمة موز، وضع تحت حزمة الموز سلماً. بعد مدة قصيرة ستجد أحد القرود ولنسميه القرد أ سيسارع ليصعد على السلم محاولاً الوصول إلى الموز. والآن!، كلما حاول القرد أن يلمس الموز، ينبغي عليك أن تطلق رشاشاً من الماء البارد على القردة الأربعة الباقين في الأسفل وإرعابهم!! بعد قليل سيحاول قرداً آخر القرد ب أن يعتلي نفس السلم ليصل إلى الموز، والمطلوب منك أن تكرر نفس العملية، رش القردة الباقين في الأسفل بالماء البارد. كرر العملية أكثر من مرة! بعد فترة ستجد أنه ما أن يحاول أي قرد أن يعتلي السلم للوصول إلى الموز ستمنعه المجموعة خوفاً من ألم الماء البارد. الآن، أبعث الماء البارد، وأخرج قرداً من الخمسة إلى خارج القفص، وضع مكانه قرداً جديداً القرد س ١، هذا القرد لم يعاصر حادثة الماء البارد، ولم يشاهد شيئاً مما جرى داخل القفص. سرعان ما سيذهب القرد س ١ إلى السلم لقطف الموز، حينها ستهب مجموعة القردة المرعوبة من ألم الماء البارد لمنعه وستهجمه. ستجد أن القرد س ١ مستغرباً من القرود، ولكن بعد أكثر من محاولة سيتعلم القرد س ١ أنه متى حاول قطف الموز فإنه سينال عقاباً قاسياً من مجتمعه لا يعرف سببه ولا يتبينه.

الآن أخرج قرداً آخر ممن عاصر حوادث رش الماء البارد غير القرد س ١ ، وأدخل قرداً جديداً عوضاً عنه، ليكون القرد س ٢. ستجد أن نفس المشهد السابق يتكرر من جديد. القرد س ٢ يذهب إلى الموز بكل برائة وسذاجة، بينما القردة الباقية تنهال عليه ضرباً لمنعه. بما فهم القرد س ١ على الرغم من أنه لم يعاصر رش الماء، ولا يدري لماذا يعاقبه أبناء مجتمعه، كل ما هنالك أنه تعلم أن لمس الموز يعني عقاب المجتمع. لذلك ستجده يشارك، ربما بحماس أكثر من غيره ويوجه اللكمات والصفعات للقرد الجديد القرد س ٢ ، وربما يعاقبه كي يشفي غليله من عقاب المجتمع له. استمر بتكرار نفس العملية، أخرج قرداً ممن عاصر حوادث رش الماء، وضع قرداً جديداً. النتيجة : سيتكرر الموقف. كرر هذا الأمر إلى أن تستبدل كل المجموعة القديمة الجيل الأول/القديم ممن تعرضوا لرش الماء حتى تستبدلهم بقرود جديدة! الجيل الثاني/الجديد في النهاية ستجد أن القردة ستستمر تنهال ضرباً على كل من يجرؤ على الاقتراب من سلم الموز. لماذا؟، لا أحد منهم يدري!!،

5 – وردت عبارة " الأمل هو الدافع للعمل " في أكثر من موضع للمقال تحدث عن دور الأمل في حياتك وتأثيره على عملك

وعلى طموحاتك . ما أملك في الحياة ؟ وكيف تعمل لتحقيق هذا الأمل ؟

الإجابة شفوية باللغة العربية الفصيحة



الحرباء

4

قصة قصيرة

القراءة

أنطون تشيخوف

نواتج التعلم :

- يتتبع المتعلم الأثر الذي يتركه أسلوب الكاتب لإيصال الفكرة..
- يحلل الأفكار في القصة ويربطها بتجربة الكاتب ...
- يميز المتعلم اللغة الانفعالية في بعض النصوص ...
- يفسر الكلمات الجديدة ..

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصتين

العنصر الأدبي

المبالغة في الوصف والتصوير

قراءة ومناقشة

ص 113

تطوير المفردات

استعن بالمعاجم اللغوية في البحث عن معاني الكلمات الآتية ثم دونها في الفراغات :

الكلمة	المعنى
غربال	أداة دائرية يُغْرَبَلُ بِهَا الطَّحِينُ وَمَا إِلَى ذَلِكَ ، تُشْبِهُ الدُّفَّ ، أَي يَشُدُّ مُحِيطَهَا جِلْدًا أَوْ مَعْدِنًا بِهِ ثُقُوبٌ صَغِيرَةٌ تُنْقِي الْمَادَّةَ الْمُغْرَبَلَةَ الرَّجُلَ النَّمَامَ.
كابية	كبا الرَّجْلُ غفا وهو قاعد غفوات قصيرة متوالية يستيقظ منها ثم يعود إليها
الشيت	ضرب من النسيج الخفيف المنقوش المصنوع من القطن
المنشي	نَشَى القماشَ : نَقَعَهُ فِي النَّشَا وَجَفَّفَهُ.
صُدَيْرِيٌّ	ثوب قصير يغطِّي نصفَ الجسمِ الأعلى ، مفتوح الأمام ، لا طَوْقَ لَهُ وَلَا كُمَّيْنِ
بوز	الفم وما حواليه والجمع : أبواز

لأ أي الكلمات السابقة تستخدم في بعض اللهجات العربية ؟ غربال ، المنشي ، صديري ، بوز

لأ كلمة " سخنة " في العربية ، لها مقابل في لهجة الإمارات ، هل تعرفها ؟

في أثناء قراءة النص

يمكنك الآن قراءة القصة في كتاب " القصة القصيرة " ولكن فكر قبل القراءة بالعنوان (الحرباء) وحاول أن تخمن دلالة هذا العنوان ، وما الذي يمكن أن يشير إليه ، وفي أثناء القراءة حاول أن تجيب عن الأسئلة التي على هامشي النص إجابات مختصرة سريعة .

بميدان السوق، يسير مفتش الشرطة "اتشوميلوف" في معطف جديد، ويحمل في يده لفافة، ومن خلفه يسير شرطي أحمر الشعر، ومعه غربال مملوء لحافته بثمار عنب الثعلب المصادرة، والسكون مخيم، ولا أحد في السوق، وتطل أبواب المتاجر والحانات المفتوحة على العالم، بنظرة كابية، كالأشداق الجائعة، ولا يوجد بجوارها حتى الشحاذون، وفجأة يسمع "اتشوميلوف" صوتاً يقول: "آه، إذن فأنت تعض أيها الملعون، امسكوه يا أولاد! العوض الآن ممنوع! امسك!... آه".

ويتردد عويل كلب، ويلتفت "اتشوميلوف" فيرى كلباً يركض، من مخزن الحطب التابع للتاجر "بتشوجين"، وهو يقفز على ثلاثة أرجل، ويتلفت، ويطارده شخص في قميص من الشيت المنشي، وصديري مفتوح، يركض وراء الكلب ثم يسقط على الأرض ماداً جذعه إلى الأمام، ويقبض على ساق الكلب الخلفيتين، ويتردد من جديد، عويل الكلب وصيحة: "امسكوه"، وتطل من المتاجر سحن ناعسة، وسرعان ما يتجمع الناس، بالقرب من مخزن الحطب، وكأن الأرض انشقت عنهم. ويقول الشرطي:

"يبدو هنا اضطراب يا صاحب المعالي!"

ويستدير "اتشوميلوف" نصف دورة إلى اليسار، متجهاً إلى الجمع، ويرى بجوار بوابة المخزن مباشرة، الشخص المذكور في الصديري المفتوح، وهو يرفع يده اليمنى ليرى الجمع إصبعه المدمامة، وكأنما كتب على سحنه الثملة:

"سوف أريك أيها الملعون"، وإصبعه نفسها، تشبه علامة النصر، ويتعرف "اتشوميلوف" في هذا الرجل على الصائغ "خريوكين"، وفي وسط الجمع، يجلس المتسبب في هذه الضجة جرو صيد أبيض، ذو أنف حاد وبقعة صفراء على ظهره، ماداً ساقيه الأماميتين، وجسده كله يرتعش، وفي عينيه الدامعتين، نظرة حزن ورعب.

ويسأل "اتشوميلوف"، وهو يقتحم الحشد:

"بأية مناسبة أنتم هنا؟ لماذا هنا؟ وأنت لماذا إصبعك؟، من الذي صاح؟"

ويشعر "خريوكين" في الكلام، وهو يتنحى في قبضته:

"كنت سائرا يا صاحب المعالي لا أمس أحداً، بخصوص الحطب مع "ميتري ميتريتش"، وفجأة إذا بهذا الوغد، ودون أي سبب، ينهش إصبعي، أرجو المعذرة، فأنا رجل، يعني، من العاملين، وعملي دقيق، فليدفعوا لي، لأني ربما لا أستطيع أن أحرك هذه الإصبع أسبوعاً، ولا يوجد في القانون يا صاحب المعالي، ما ينص على أن يتحمل الإنسان هذه المخلوقات، فلو أن كل واحد أخذ يعض، فالأفضل ألا يعيش الإنسان على ظهر الأرض".

فيقول "اتشوميلوف" بصرامة، وهو يسعل ويحرك حاجبيه:

"هم! حسنا، حسنا، كلب من هذا؟ أنا لن أدع ذلك هكذا! سأريكم كيف تطلقون كلابكم! أن أننتبه إلى أولئك السادة، الذين لا يريدون أن يمتثلوا للقوانين! عندما يدفع الغرامة هذا الوغد، سيعرف ما معنى الكلاب، وغيرها من الدواب الضالة، سأريه العفاريت الزرق!"

ويخاطب الشرطي:

"يلديرين"! إعرف كلب من هذا واكتب محضراً! أما الكلب فينبغي إعدامه فوراً، لا بد أنه مسعور، إنني أسألكم.. كلب من هذا؟"

ويقول شخص من الجمع:

"يبدو أنه كلب الجنرال جيجالوف!".

"يبدو أنه كلب الجنرال جيجالوف!".

"الجنرال جيجالوف؟ هم! انزع عني المعطف يا "يلديرين"، أف، يا للحر! يبدو أن المطر سيسقط، شيء واحد لا أفهمه، كيف

استطاع أن يعضك -يقول مخاطباً "خريوكين"- أمن المعقول أنه يطال إصبعك؟، إنه صغير، أما أنت فانظر ما طولك! يبدو أنك

جرحت إصبعك بمسمار، وخطرت لك فكرة أن تحصل على تعويض، أنتم هكذا، أعرفكم أيها الشياطين!"

"يا صاحب المعالي، كان يلسعه بالسيجارة في وجهه، ليضحك عليه، فلم يكذب الكلب خيراً وعضه، إنه شخص مشاكس يا صاحب

"ممنوع الكلام!"

ويقول الشرطي بنبرة تأمل عميق:

"كلا، هذا ليس كلب الجنرال، ليس لدى الجنرال كلاب كهذه، كلابه أكثرها سلوقية".

"هل أنت متأكد؟".

"متأكد يا صاحب المعالي".

"أنا نفسي أعرف ذلك كلاب الجنرال غالية، أصيلة، أما هذا، فالشيطان، فالشيطان يعلم ما هو! لا بشعرو ولا هيئة، مجرد حقارة لا غير، أهذا كلب يُقتنى؟! أين عقولكم؟ لو أن كلباً كهذا ظهر في "بترسبرج" أو "موسكو"، أتعلمون ماذا كان يحدث؟ ما كان أحد ليلتفت إلى القانون، بل على الفور ولا كلمة! هس! أنت "يا خريوكين" قد تضررت ولا تدع الأمر يمر هكذا، ينبغي أن نؤدبهم.. أن الأوان!"

ويقول الشرطي، وهو يفكر بصوت مسموع:

"وربما كان كلب الجنرال، فليس مكتوباً على سحنته، رأيت من مدة كلباً مثله في فناء منزله".

ويقول صوت من الحشد:

"واضح، كلب الجنرال!"

"هم! ألبسني المعطف يا "يلديرين"، يبدو أن النسيم يهب، لقد بردت، احمله إلى الجنرال واسأل هناك، قل لهم إنني وجدته وأرسلته، وقل لهم أيضاً ألا يخرجوه إلى الشارع، فهو كلب ربما غال، وإذا أخذ كل خنزير يلسعه بالسيجارة في وجهه فمن السهل إتلافه، الكلب حيوان مهم، وأنت أيها الغبي أنزل ذراعك! كفاك إبرازاً لإصبعك الحمقاء! أنت المذنب!"

"ها هو طباخ الجنرال قادم، فلنسأله، إي يا "بروخور"، تعال هنا يا عزيزي، انظر إلى هذا الكلب.. أهو كلبكم؟".

"ليس هناك داع للسؤال، هذا كلب ضال! لا داع للكلام الكثير، إذا قلت إنه ضال فهو ضال، ينبغي إعدامه وكفى".
واستطرد الطباخ:

179

"ليس كلبنا، إنه كلب شقيق الجنرال الذي وصل من مدة، جنرالنا لا يحب كلاب الصيد، أما أخوه فيحبها".
ويسأل "اتشوميلوف"، ويفيض وجهه بابتسامة تأثرا:

"أحقا وصل شقيق الجنرال؟" فلاديمير ايفلنتش "آه يا ربي! وأنا لا أعلم! هل جاء للزيارة؟"
"للزيارة".

"آه يا ربي، أوحشه شقيقه، وأنا لا أعلم؟ إذن فهذا كلبه؟، سعيد جدا، خذ، ياله من كلب! شقي، هبش هذا من إصبعه، ها.ها.ها، مالك ترتعش؟ أوه إنه غاضب هذا الماكر، يالك من صغير!".

ويدعو "بروخور" الكلب، ويمضي معه مبتعدا عن مخزن الحطب، ويقهقه الجمع سخرية "بخريوكين"، ويقول له "اتشوميلوف"
متوعدا:

"مهلا، سوف أفرغ لك!".

ويمضي في طريقه عبر ميدان السوق متدثرا بالمعطف.

أنطون بافلوفيتش تشيخوف (٢٩ يناير ١٨٦٠ [٣] - ١٥ يوليو ١٩٠٤. طبيب وكاتب مسرحي ومؤلف قصصي روسي كبير ينظر إليه على أنه من أفضل كتاب القصص القصيرة على مدى التاريخ، [٥] ومن كبار الأدباء الروس. كتب المئات من القصص القصيرة التي اعتبر الكثير منها إبداعات فنية كلاسيكية، كما أن مسرحياته كان لها تأثير عظيم على دراما القرن العشرين بدأ تشيخوف الكتابة عندما كان طالباً في كلية الطب في جامعة موسكو، ولم يترك الكتابة حتى أصبح من أعظم الأدباء، واستمر أيضاً في مهنة الطب وكان يقول «إن الطب هو زوجتي والأدب عشيقتي.

1- من الحرباء في القصة ؟ لماذا ؟ وكيف يكون الإنسان حرباء ؟

مفتش الشرطة أتشوميلوف ، لأنه كان يغير رأيه كل لحظة حسب المعلومة التي تصله حول صاحب الكلب . كثيراً ما يوصف المتلونون من البشر بأنهم تزيوا بزّي الحرباء حينما تقتضي مصالحهم الذاتية أن يسلخوا جلدهم ويلبسوا جلدأ آخروفق تغيّر الأحوال وتبدل المآل لتمرير رغباتهم والحصول على مكاسب مادية أو معنوية على حساب الضمير.

2- يمكن أن نصف (خريوكين) في القصة بأنه شخص انتهازي ، ما الذي يؤكد هذه الصفة فيه ؟

"كنت سائرا يا صاحب المعالي لا أمس أحداً، بخصوص الحطب مع "ميتري ميتريتش"، وفجأة إذا بهذا الوغد، ودون أي سبب، ينهش إصبعي، أرجو المعذرة، فأنا رجل، يعني، من العاملين، وعملي دقيق، فليدفعوا لي، لأنني ربما لا أستطيع أن أحرك هذه الإصبع أسبوعا، ولا يوجد في القانون يا صاحب المعالي، ما ينص على أن يتحمل الإنسان هذه المخلوقات، فلو أن كل واحد أخذ بعض، فالأفضل ألا يعيش الإنسان على ظهر الأرض".

استغل وجود صاحب المعالي وطلب تعويضاً عن عضه الكلب و أنه لا يوجد قانون يدين هذه المخلوقات.

3- استجابة (أتشوميلوف) للمؤثرات الخارجية كشفت عن ملامح شخصيته . اكتب وصفاً لشخصية (أتشوميلوف) معزراً ما تقول باقتباسات من القصة .

182

- اللامبالاة: (ويستدير "أتشوميلوف" نصف دورة إلى اليسار، متجهاً إلى الجمع)

- الحزم والصرامة: ("هم! حسنا، حسنا، كلب من هذا؟ أنا لن أدع ذلك هكذا! سأريكم كيف تطلقون كلابكم!")

- الخوف والتردد: (انزع عني المعطف يا "يلديرين"، أف، يا للحر! يبدو أن المطر سيسقط .)

- المداهنة والنفاق: (أحقا وصل شقيق الجنرال؟ "فلاديمير ايفلنتش"؟ آه يا ربي! وأنا لا أعلم! هل جاء للزيارة؟")

"للزيارة". "آه يارب، أوحشه شقيقه.)

4- بين كيف كان للمبالغة في الوصف والتصوير دور في خلق حالة كوميدية تشد القارئ ، وتوصله إلى الفكرة توصيلاً ذكياً؟

حول الكلمات : إبراز المعاني

1- وصف (تشيخوف) النظرة بقوله " كابية " كيف تكون النظرة كابية ؟ وكيف كان لمعنى كلمة " كابية " دورٌ في رسم البؤس على المشهد ؟

كبا الرَّجُلُ غفا وهو قاعد غفوات قصيرة متوالية يستيقظ منها ثمَّ يعود إليها .
وهذا يدل على أن أصحاب المتاجر لا زبائن عندهم مما جعل البؤس يبدو جلياً على وجوههم مما أضفى على المشهد المزيد من البؤس .

2- " وتطل من المتاجر سُحُنٌ ناعسة "

أيهما أكثر دقة " سحن " أو " وجوه " وما الدلالة التي أضفتها الصفة " ناعسة " على الجوالعام للمشهد ؟

السحن أكثر دقة لأنها تدل على الهيئة والحال ، والشكل واللون . والدلالة التي أضفتها ناعسة مزيداً من البؤس والخمول والإحباط على الجوالعام للمشهد .

3- "ويقفه الجميع سخرية بخريوكين " ما الفرق بين يقفه ويضحك وفي أي الكلمتين تكمن المبالغة ؟

قفه الشَّخْصُ : ضحك بصوتٍ عالٍ.

ضحك الشَّخْصُ : انبسط وجهه وانفجرت شفتاه وبدت أسنانه وأحدث أصواتًا مُتَقَطَّعة تعبيرًا عن سروره.
قفه تدل على المبالغة.

حول الجمل : تعميق الدلالات

حدد الوظيفة النحوية لما تحته خط في الجمل التالية ، ثم وضح الدور الذي أدته في تحديد الصورة ورسمها رسماً.

♦ ويسأل أتشوميلوف وهو يقتحم الحشد .

♦ ويشرع خريوكين في الكلام وهو يتنحج .

♦ فيقول أتشوميلوف بصرامة وهو يسعل ويحرك حاجبه .

♦ ويقول الشرطي بنبرة تأمل عميق .

♦ ويقول الشرطي وهو يفكر بصوت مسموع .

♦ ويقول له أتشوميلوف متوعداً .

♦ ويمضي في طريقه عبر ميدان السوق متدثراً بمعطف .

الوظيفة النحوية لكل ما تحته خط (في محل نصب حال).
والدور الذي أدته أنها بينت وأوضحت حال وهيئة اسمٍ قبلها نسميه صاحب الحال .

حول الصور : تلوين المعنى وتوسيعه

- 1- تأمل الصورة البيانية الآتية ثم اشرحها موضحاً ما فيها من جمال :
" وتطل أبواب المتاجر المفتوحة على العالم بنظرة كابية كالأشداق الجائعة "
شبه أبواب المتاجر بإنسان يظهر عليه أثر البؤس والجوع يطل بنظرة كابية . حذف المشبه به الإنسان و أبقى شيئاً من لوازمه (يطل) ويكمن الجمال في هذه الصورة بالتشخيص .
- 2- ما المعاني التي توحى بها العبارات التي تحتمها خط ؟

- ◆ وسرعان ما يتجمع الناس بالقرب من مخزن الحطب وكأنّ الأرض انشقت عنهم .
توحى بالكثرة وبالسرعة التي تجمع الناس بها .
- ◆ " سأريه العفاريت الزرق "

توحى بالوعيد وبأن العقوبة ستكون شديدة وقاسية .

تعد معظم كتابات تشيخوف نقداً لاذعاً للمجتمع الروسي ، وتشبه الصيحة التي تحاول أن توقظ الناس وتزيل عن أعينهم الغشاوة .

الإجابة شفوية باللغة العربية الفصيحة

برأيك هل ترى أنّ الكتابة القصصية أكثر قدرة على تنبيه الناس ، وجعلهم يتأملون و اقعهم و أنفسهم في حياتهم من النصوص المباشرة ؟ اشرح وجهة نظرك .

سؤال للمناقشة في الفصل

التفاعل والاستجابة

هل سبق لك ومررت أو شاهدت أو قرأت أو سمعت بتجربة مشابهة لتجربة بطل القصة ؟ لخصها ، ثم قصها على زملائك

الإجابة شفوية باللغة العربية الفصيحة

الحوار والمناقشة

في رأيك : متى يكون الإنسان متلونا في مواقف مثل الحرباء ؟

187 كتب تشيخوف قصة أخرى بعنوان " البدين والنحيف " اقرأها وناقش مع زملائك أوجه الشبه والاختلاف

بين القصتين ؟

واجب بيتي

ما التقدير الذي تضعه للقصة على المدرج التالي ؟

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

الكتابة حول القراءة

اكتب تغريدة تدعو فيها إلى الإنصاف وإحقاق الحقوق لأصحابها على ضوء فهمك لقوله تعالى :
" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ عَلَىٰ آلَا تَعْدِلُوا
اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (٨) " المائدة .



تطبيقه نوره

إِنَّ وَأَخْوَاتِهِ

اكتشاف



189

أجب عن أسئلة هذا الاختبار القصير، ثم انظر الإجابات في الملحق وقيّم نفسك .

مناقشة إجابات الطلاب



عناصر جملة إنّ :

انظر في الجمل الآتية وحدد عناصر الناسخ (إنّ + اسمها + خبرها)

- ✱ "والله يا معلمي إنّ العمل والحمد لله كثيرٌ"
- ✱ " يا عجباً إنّ الرغبة في لذاتٍ معينة هي بعض ألمي "
- ✱ " إنّ شوقي إلى وطني يكاد يذيبني "
- ✱ " لا تفرح بسقوط غيرك فإنك لا تدري ما تُضمرك الأيام ". الإمام علي بن أبي طالب.
- ✱ " إنّ الفضلَ قيمته فيه ، لا فيما يقال عنه ، أيّاً كان القائلون "
- ✱ " إنّ ما نتوق إليه ونعجز عن الحصول عليه أحبُّ إلى قلوبنا مما قد حصلنا عليه ".
- ✱ " إنّ قولك لي " لستُ أفهم عنك " إطرأء يجاوز قدرتي ، وإهانة لك لستُ أهلاً "

الناسخ	الاسم	الخبر
إِنْ	العمل	كثيرٌ
إِنْ	الرغبة	بعض أُمي
إِنْ	شوقي	يكاد يذِيبني
إِنْ	الضمير المتصل (الكاف)	لا تدري
إِنْ	الفضل	قيمته فيه
إِنْ	ما نتوق إليه	أحبُّ إلى قلوبنا
إِنْ	قولك	إطراء عبد الله الوعبي

هل يتلو خبراً اسمها مباشرةً؟ انظر الجملتين الآتيتين وقارن بين الرسمين :
رسم تخطيطي لجمله أن :

192

خبرها

اسمها

أنّ

وبدا أنّ العيون كانت تحدد عبر صمت الغرفة

قد يقع الخبر بعد الاسم مباشرة .

خبرها

اسمها

أنّ

المستديرة اللماعة بإيماضة حين كانت تحدد
عبر صمت الغرفة .

عبد الله الزعبي

وبدا أنّ العيون
وقد يفصل بين الاسم والخبر فاصل

عد الآن إلى الجمل السابقة وانظري موقع الخبر، هل جاء تالياً للاسم مباشرة؟ أم فصل بينه وبين الاسم بكلام؟

* "والله يا معلمي إن العمل والحمد لله كثيرٌ" فاصل

* "يا عجباً إنَّ الرغبة في لذاتٍ معينة هي بعض ألمي" فاصل

* "إنَّ شوقي إلى وطني يكاد يذيني" فاصل

* "لا تفرح بسقوط غيرك فإنك لا تدري ما تُضمرك الأيام". الإمام علي بن أبي طالب. لا يوجد فاصل

* "إنَّ الفضلَ قيمته فيه ، لا فيما يقال عنه ، أيّاً كان القائلون" لا يوجد فاصل

* "إنَّ ما نتوق إليه ونعجز عن الحصول عليه أحبُّ إلى قلوبنا مما قد حصلنا عليه". فاصل

* "إنَّ قولك لي" لستُ أفهم عنك " إطرأ يجاوز قدرتي ، وإهانة لك لستُ أهلاً" فاصل

اكتب الآن جملتين من إنشائك :

1- الخبر فيها يلي الاسم مباشرة : إنَّ الأمَّ عطوفةٌ على أبنائها .

2 – الخبر فيها مفصول عن الاسم بفواصل : إنك في بيتك راعٍ ..

انظر في الجمل الآتية ، وتأمل اسم (إنَّ) وحاول أتحصر الأشكال التي يأتي عليها :

[أ]

آدم : علم مفرد
عبد الرحمن : علم مضاف
كائن
هذا : اسم إشارة
الذي : اسم موصول
جميع الأطفال : مضاف معرف بأل .

إنَّ آدمَ هو الأبُّ لجميع البشر .
إنَّ عبد الرحمن يلهثُ من البرد في طرف الخيمة .
هل من عجبٍ أن تقول : " إنَّ الإنسان كائنٌ رُوحِي " ؟
إنَّ هذا المطر لن ينتهي الليلة .
إنَّ الذي ينتصر على غيره قويٌّ لكن الذي ينتصر على نفسه أقوى .
إنَّ جميع الأطفال ، حتى المرضى منهم يحبون الأزهار والخضرة والفضاء .

[ب]

إنك لا ترى سوى ظلك وأنت تدير ظهرك للشمس . ضمير متصل (كاف الخطاب)
إنها أحسن ما كتبتة حتى الآن . ضمير متصل (هاء الغائب)
وإني أشعر اليوم بقربها مني . ضمير متصل (ياء المتكلم)

أنواع اسم إن :

يأتي اسم إن على نوعين ، هما :

اسم ظاهرٌ كما في :

ضمير متصل ، كما :

أمثلة المجموعة : [أ]

أمثلة المجموعة : [ب]

اكتب الآن جملتين يكون فيهما اسم إن :

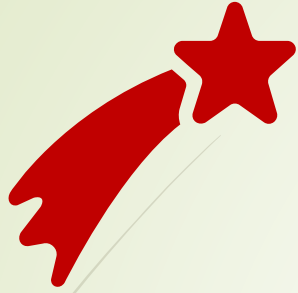
إنَّ صاحبَ الخلاقِ الحسنةِ محبوبٌ عند جميع الناس .

إنها مخلصَةٌ في عملها ؛ لذلك نالت التكريم .

اسماً ظاهراً :

ضميراً متصلاً :





انظري الجملة الآتية ، وتأمل خبر (إنَّ) وحاول أتحصر الأشكال التي يأتي عليها :

[أ]

- ☆ اسمع إنَّ هذا الأمريكي صديقي .
- ☆ خبر إنَّ : صديقي .
- ☆ قلت لليلى إنَّ هذا الرجل إنسانٌ انهزامي .
- ☆ خبر إنَّ : إنسان انهزامي

[ب]

- ☆ قال تعالى " إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ . " النحل
- ☆ خبر إنَّ : مع الذين شبه جملة ظرف
- ☆ إذا قال الشتاء : إن الربيع في قلبي ، فمن ذا يُصدِّق . (جبران)
- ☆ خبر إنَّ : في قلبي شبه جملة جار ومجرور

[ج]

- ☆ إنَّ الجبان حتفه من فوقه .
- ☆ خبر إنَّ : جملة اسمية
- ☆ إنَّ تربية الطفل يجب أن تبدأ قبل ولادته بعشرين عاماً وذلك بتربية أمه .
- ☆ خبر إنَّ : جملة فعلية.





أنواع خبر إن :

يأتي اسم إن على ثلاثة أنواع ، هي :

مفرد كما في :

شبه جملة ، كما :

جملة اسمية أو فعلية ، كما :

أمثلة المجموعة : [أ]

أمثلة المجموعة : [ب]

أمثلة المجموعة : [ج]

اكتب الآن ثلاث جمل يكون فيهما خبر إن :

إنَّ صاحبَ الأخلاقِ الحسنة محبوبٌ عند جميع الناس .

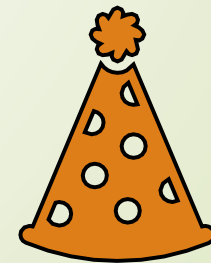
مفرداً :

إنَّ العصفور في القفص .

شبه جملة :

إنَّ السيارة لونها جميلٌ

جملة :



• معنى إنَّ وأخواتها :

إنَّ وأخواتها حروف ، مجموعها ستة .

اقرأ الجمل الآتية وحدد الحرف الناسخ فيها ثم حاول أن تستنتج معناه من السياق في الجملة :

الجملة	الحرف الناسخ	معناه
يقول خبراء الإنترنت : إن المدونات العربية لم تتعد بضعة آلاف مدونة .	إنَّ	التوكيد
ليتها لم ترحل وتتركني وحيدة .	ليت	التمني
ولكن قسنطينة مدينة تكره الإيجاز في كل شيء .	لكنَّ	الاستدراك
لعله يعود بين لحظة وأخرى .	لعل	الترجي
بعد قليل من التفكير وجدت أنَّ الغربة بين الغرباء أهون من الغربة بين أبناء وبنات أمي .	أنَّ	التوكيد
أتى صوتها بعيداً كأنها تناديني من داخل بئرٍ .	كأنَّ	التشبيه

• الترتيب في جملة إنَّ وأخواتها :

199

قد يتغير ترتيب جملة إنَّ وأخواتها ، انظر الحمل الآتية ، ثم تحدث عن الفرق بينها من حيث ترتيب عناصرها .

✦ إنَّ سوء الظن من حسن الفطن . الناسخ + اسمها + خبرها

✦ إنَّ غداً لناظره قريبٌ . الناسخ + اسمها + خبرها

✦ إنَّ في لمعة عينها توقاً للحياة والفرح . الناسخ + خبرها + اسمها

هناك صورتان لترتيب العناصر في جملة إنَّ :

1 - الترتيب الأصلي : الناسخ + اسمها + خبرها

2 - أن يتوسط الخبرين إنَّ واسمها : الناسخ + خبرها + اسمها

كثيراً ما يتوسط الخبرين إنَّ واسمها إذا كان شبه جملة ، انظر الأمثلة الآتية :

1 - إنَّ من نعم الخالق علينا قدرتنا على التمتع بالسرور .

2 - قال رسول الله ﷺ : " إنَّ من البيان لسحراً "

3 - قال رسول الله ﷺ : " إنَّ من أمتي من يدخل الجنة بشفاعتي "



اكتب الآن جملتين من إنشائك :

- 1 - تكون العناصر فيها مرتبة بحسب الأصل .
 - 2 - يتوسط فيها الخبر بين إن واسمها .
- إنّ العدلَ أساسُ الملكِ .
إنّ في الدارِ صاحبها .

أخطاء شائعة :

- كثيراً ما يقع الخطأ في الجمل التي يتقدم الخبر فيها لا سيما إذا كان شبه جملة .
- صوب الجمل الآتية :

- 1 - إنّ في تأجيل إنجاز الأعمال عبءٌ ثقيلٌ على النفس .
 - 2 - كأنّ في نظراته عجزٌ وذلٌّ .
- عبئاً ثقيلاً .
عجزاً وذلّاً .



لكنه





اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

1 - بينت الأبحاث أنّ الطفل في سنته الأولى يكون بمثابة جهاز شديد الدقة لتلقي الصوات المختلفة وتحليل مخارج الحروف المميزة في كل لغة على كوكب الأرض :

اسم (أن) :

- الأبحاث .

- الطفل .

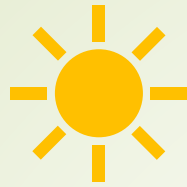
- سنته الأولى .

2 - وخبر (أن) في الجملة السابقة :

- شبه الجملة (في سنته الأولى)

- الجملة الفعلية (يكون بمثابة جهاز)

- مفرد (شديد الدقة)



3 - لعلّ الله يُحدِثُ بعدَ أمراً لنا فيخيب منهم من يخيب (الرصافي)

اسم (لعل)

- لفظ الجلالة (الله).

- ضمير مستتر تقديره (هو).

- أمراً .

4 - خبر (لعل) في البيت السابق :

- لفظ الجلالة (الله).

- جملة (يحدث بعد أمراً)

- أمراً .

5 - " ليت لنا رجلاً كهذه المرأة " . اسم ليت :

- لنا .

- رجلاً .

- المرأة .

6 - خبر ليت في الجملة السابقة :

- لنا .

- رجلاً .

- المرأة .



7 - " كأنهما جناحان قد فتحهما ليطيروا ويحلق بهما في السحاب "
اسم (كأن) :

- الضمير المتصل (هما)
- جناحان .
- جملة قد (فتحهما) .

8 - خبر (كأن) في الجملة السابقة :

- الضمير المتصل (هما)
- جناحان .

- جملة (قد فتحهما)

9 - " ولكنني لا أريد أن أكون وحدي "

اسم (لكن)

- الضمير المتصل (ياء المتكلم)
- وحدي .

- جملة (لا أريد)

10 - خبر (لكن) في الجملة السابقة :

- الضمير المتصل .

- وحدي

- جملة (لا أريد)



1 - عَيْنَ اسْمِ (إِنَّ) وَخبرها في الأحاديث النبوية الشريفة الآتية وبين نوعيهما :

﴿﴾ " إِنَّ بليّة الدين في رجاله " .

﴿﴾ " إِنَّ الدين يسر ، ولن يُشادّ الدين أحدٌ إلا غلبه " . البخاري

﴿﴾ " إن هذا الدين متينٌ ، فأوغل فيه برفق ، ولا تُكره عبادة الله إلى عباده ، فإن المنبَت لا يقطع سَفراً ، ولا يستبقي ظهراً "

﴿﴾ إني تركت فيكم ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا أبداً : كتاب الله وسنة نبيه "

﴿﴾ " إِنَّ الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا "

﴿﴾ " إِنَّ أطيب ما أكلتم من كسبكم "

﴿﴾ " إِنَّ أحبّ الأعمال إلى الله أدومها وإن قلّ "

﴿﴾ " إِنَّ الله عزّوجل لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصاً "

﴿﴾ " إِنَّ الله تعالى يحب إذا يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه "

﴿﴾ " إِنَّ من البيان لسحراً "

نوعه	خبر إنَّ	نوعه	اسم إنَّ	الجملة
شبه جملة	في رجاله	اسماً ظاهراً	بلية الدين	1
مفرداً	يسرُّ	اسماً ظاهراً	الدين	2
مفرداً	متينٌ	اسم إشارة	هذا الدين	3
جملة فعلية	تركت فيكم	ضميراً متصلاً	الياء	4
جملة فعلية	يعذب	اسماً ظاهراً	الله	5
شبه جملة	من كسبكم	اسماً ظاهراً	أطيب	6
مفرداً	أدومها	اسماً ظاهراً	أحبّ الأعمال	7
جملة فعلية	لا يقبل	اسماً ظاهراً	الله .	8
جملة فعلية	يحب .	اسماً ظاهراً	الله .	9
شبه جملة	من البيان	اسماً ظاهراً	لسحراً	10

2- اقرأ النصوص الآتية ص (٨١) ، ثم استخراج منها الحرف الناسخ وعين عناصره :

الجملة	الناسخ	اسمها	خبرها
لعله الفورمالين	لعل	الهاء	الفورمالين
لعله متحلل	لعل	الهاء	متحلل
لكنه ميتٌ	لكن	الهاء	ميت
لعلهما كانا أيضاً علة وجودي	لعل	هما	(كانا أيضاً علة وجودي)
ليتهم يكتفون بادعائهم	ليت	هم	(يكتفون ..)
ليت المسلمينيعرفون .	ليت	المسلمين	(يعرفون)

3 - ضع الحرف الناسخ المناسب في الفراغات الآتية بما يناسب السياق :

207

- ✘ كان ألمانيّ المولد لكنه يعيش الآن في فلوريدا .
- ✘ لكنها لا ترى ما هو بادٍ أمامها ، ربما لأنها لا تتوقعه ، أو أنه التعود الذي يُخفي عنا التفاصيل أحياناً .
- ✘ إنّ الذين يدركون خبايا نفوسنا يأسرون شيئاً منها .
- ✘ بدا متردداً متوتراً لعل في الكلام الذي أقوله أمراً يقلقه وقد تبين أنّ الكتابة المفصلة هي أفضل الطرق في حفظ المعلومات وتركيزها ذهن خاصة عند الاختبار على مدى زمني أطول .
- ✘ إنّ فوائد التعليم في الهواء الطلق تعم الجسد والعقل والأخلاق معاً .

4 - تشتمل الجمل الآتية على أكثر من ناسخ ، عينها وبين اسمها وخبرها .

☆ قال تعالى : "إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ "

☆ ولكن الشيء المائل بإصراره هو أن قراري كان نهائياً .

☆ حميد! لا تقل لي إنك تفتح كتاباً في بيتك إنك لا تدرس على الإطلاق .

☆ إن الأشياء الصغيرة - حينما تحدث في وقتها - يكون لها معنى أكبر منها ؛ أقصد أن هنالك بداية صغيرة لكل حادث كبير .

☆ ولكنه يخاف أن يدخل هذه الخيمة ، إن في محاجر زوجه سؤالاً رهيباً ما زال يقرع فيها منذ زمن بعيد .

الخبر	الاسم	الناسخ	الجملة
[لا تهدي]	الضمير المتصل	إِنَّ	إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ
[يهدي]	لفظ الجلالة الله	لَكِنَّ	ولكن الله يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
هو أن قراري كان نهائياً	الشيء	لَكِنَّ	ولكن الشيء المائل بإصراره هو أن قراري كان نهائياً
تفتح كتاباً في بيتك	الضمير المتصل	إِنَّ	إنك تفتح كتاباً في بيتك
[لا تدرس على الإطلاق]	الضمير المتصل	إِنَّ	إنك لا تدرس على الإطلاق
[يكون لها معنى]	الأشياء	إِنَّ	إن الأشياء الصغيرة يكون لها معنى أكبر منها .
بداية	هنالك	أَنَّ	أن هنالك بداية صغيرة لكل حادث كبير
يخاف	الضمير المتصل	لَكِنَّ	ولكنه يخاف أن يدخل هذه الخيمة
في محاجر	سؤالاً	إِنَّ	إن في محاجر زوجه سؤالاً رهيباً



5 - صحح الأخطاء في العبارات الآتية.

- * أخوك ؟ إنني أعرف أنّ لك أختان فحسب .
 - * لعل لصاحب السؤال مقصد لا نعلمه .
 - * لا تقولي إنّ أبوك سمح لك باستخدام أحمر الشفاه !
 - * ليت عيناي تلتقيها .
 - * كأنهما وحيدان في هذا العالم .
- أختين
مقصداً
أباك
عيني
وحيدان



تطبيقاته نحوية

أفعال المقاربة والرجاء والشروع

اكتشاف



211

أجب عن أسئلة هذا الاختبار القصير، ثم انظر الإجابات في الملحق وقيّم نفسك .

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يأتي: (4)

1- "وكادت عربية تدهمني، وأنا أسرع لإنقاذها"، اسم (كاد) هو:

- التاء.

- (عربة).

- (تدهمني).



2- خبر (كاد) في الجملة السابقة هو:

- (عربة).

- جملة (تدهمني).



- جملة (و أنا أسرع لإنقاذها).

3- الفعل الناسخ في الجملة الآتية: "وبدا لنا أن النجوم أخذت تتساقط على بيوتنا"، هو:

212

- (بدا).

- (أخذ).

- (تساقط).

4- الفعل (أنشأ) ناسخ في إحدى الجمل الآتية:

- قال تعالى (وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ).

- أنشأ الشاعر القصيدة.

- أنشأت أحفر في الأرض.

5- إحدى الجمل الآتية غير صحيحة:

- شرع المعلم يشرح الدرس.

- شرع الله الدين لعباده.

- شرع المعلم شرح الدرس.

6- الفعل الناسخ في الجملة الآتية: "وأيقن أن الأمل طفق يبسم له"، وهو:

- (أيقن).

- (طفق).

- (يبسم).



7- إحدى الجمل الآتية تشتمل على فعل ناسخ:

- "فلما دفناه أقبل الناس على أخيه يعزونه".

- "ركض إلى الجدول وأخذ يروح ويجيء ويتطلع".

- "فاعلم أني قد أجبتك الى ما تريد".



- اقرأ الجمل الآتية ، وعين ما تجده من أفعال المقاربة والرجاء والشروع فيها:3

- لام نفسه وقال لها لا يصح، وهو فتى يوشك على إتمام عامه الخامس عشر، أن يسلم نفسه لمخاوف لا أساس لها.

- يمشي مكموذاً مثقلاً بحزن يكاد يقعه على قارعة الطريق. يجر جر جسده.

- خرجت الى الباحة وملأت الدلو من البئر وسكبت ماءه، ثم عادت وملأته وسكبت، ثم أمسكت بمقشيتها وأخذت تنظف الأرض وهي تغني.





عناصر جملة كاد :

أجب عن الأسئلة الآتية :

1. من كم عنصر تتكون جملة (كاد)؟
2. سم عناصر جملة كاد.

انظري في الجمل الآتية وحدد عناصر الناسخ (الفعل الناسخ + اسمه + خبره)

تذكر أن اسم الفعل الناسخ هو الاسم الذي نتحدث عنه ونحكم عليه بحكم، وأن خبر الفعل الناسخ هو هذا الحكم، فالأمر لا يختلف عما درسته في الجملة الاسمية وجملة كان.

1. وكادت عربة تدهمني، وأنا أسرع لإنقاذها.
2. كاد المريب أن يقول خذوني.
3. كاد العمل يكتمل.
4. فلا يكاد الإنسان يبدأ بقراءة رسالة من رسائله حتى يأتي على آخرها.
5. تكاد الشمس تغيب.

الجملة	الناسخ	اسمه	خبره
1	كادت	عربة	[تدهمني]
2	كاد	المريب	[أن يقول خذوني]
3	كاد	العمل	[يكتمل]
4	يكاد	الإنسان	[يبدأ]
5	تكاد	الشمس	[تغيب]

اسم كاد :

217

انظري في الجملة الآتية، وتأمل اسم كاد وحاول أن تحصر الأشكال التي يأتي عليها:

[أ]

لقد قرب زمان عودتنا بعد أن كادت إجازة زوجي أن تنتهي.

اسم كاد..... إجازة

[ب]

وما كادوا يفتحون عيونهم حتى رأوا أوربا قد سبقتهم أشواطاً.

اسم كاد..... الواو ضمير متصل

كدت أندم على مثل هذا التأليف.

اسم كاد..... ضمير متصلاً (التاء)

[ج]

إن شوقي إلى وطني يكاد يذيني.

اسم كاد..... ضمير مستتر (هو)

أكاد أسمع رنينه مع خفقان قلبي.

اسم كاد..... ضمير مستتر (أنا)



أشكال اسم كاد:

يأتي اسم كاد على ثلاثة أنواع ، هي :

أمثلة المجموعة : [أ]

أمثلة المجموعة : [ب]

أمثلة المجموعة : [ج]

1 - اسماً ظاهراً كما في :

2 - ضميراً متصلاً، كما :

3 - ضميراً مستتراً، كما :

اكتب الآن ثلاث جمل يكون فيهما اسم كاد:

كادت الشمس تشرق.

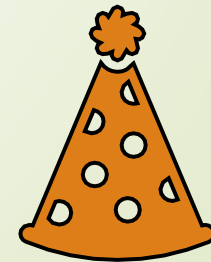
كدنا نفوز بالمباراة.

كاد يؤدي نفسه .

١ . اسماً ظاهراً:

٢ . ضميراً متصلاً:

٣ . ضميراً مستتراً"





انظري في الجمل الآتية ، وتأمل خبر (كاد) وحاول أتحصر الأشكال التي يأتي عليها :

[أ]

★ رأيت السفينة تكاد تكون خالية من الركاب.

★ كان الكتاب لا يزال مفتوحاً على الرباعية التي يلفها خط يكاد يختفي بالقلم الرصاص.

خبر كاد : [تكون خالية] جملة فعلية .

[ب]

★ - كان الدائرة المرسومة حول الرباعية بالقلم الرصاص تكاد أن تختفي. خبر كاد : [أن تختفي] مصدراً مؤولاً.

★ - كادوا أن يفوزوا لولا سوء حظهم.

خبر كاد : [أن يفوزوا] مصدراً مؤولاً.





عبد الله الزعبي

أشكال خبر كاد:

يأتي خبر كاد على شكلين، هما:

1 - جملة فعلية كما في:

2 - مصدراً مؤولاً، كما:

أمثلة المجموعة: [أ]

أمثلة المجموعة: [ب]

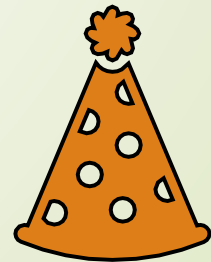
اكتب الآن جملتين يكون فيهما خبر كاد:

١. جملة فعلية:

٢. مصدراً مؤولاً:

كادت الشمس تشرق.

كدنا أن نفوز بالمباراة.



علام تدل (كاد) في الجملتين المجاورتين:
 - حدوث الفعل.
 - اقتراب حدوث الفعل.

- ✘ كاد الطفل يقع.
- ✘ هل وقع الطفل؟
- ✘ كادت الشمس تشرق.
- ✘ هل شرقت الشمس؟

أعد صياغة الجمل الآتية باستخدام كاد، موضحاً الفرق بين التعبيرين:

- ✘ - أنجزت العمل. كدت..... أنجز العمل
- ✘ - انتهى الفيلم. كاد الفيلم..... ينتهي
- ✘ - أنهيت قراءة الرواية. أكاد..... أنني قراءة الرواية

(كاد) التي وضحنا معناها وبنية جملتها سابقاً تقع ضمن مجموعات خاصة من الأفعال تسمى (أفعال المقاربة والرجاء والشروع). وهذه الأفعال كلها تشبه (كان) في عملها النحوي، تحتاج اسماً وخبراً.

اقرأ الجمل الآتية في العمود (أ)، ثم صلها بما يدل عليها في العمود (ب):

[أ]

- كادت السماء تمطر.
- عسى السماء أن تمطر.
- أخذت السماء تمطر.

[ب]

- أمطرت السماء.
- اقترب هطول المطر.
- يأمل هطول المطر.
- بدأ هطول المطر للتو.

تنقسم كاد وأخواتها إلى ثلاث مجموعات:

223

أوشك

كاد

وتدل على **قرب** حدوث الفعل ومنها:

أفعال المقاربة

عسى

وتدل على **رجاء** حدوث الفعل ومنها:

أفعال الرجاء

طفق

شرع

وتدل على **بدأ** حدوث الفعل ومنها:

أفعال الشروع

أخذ

أنشأ

اقرأ الجمل الآتية، وعين الأفعال الناسخة فيها ثم صنفها الى أفعال المقاربة أو الرجاء أو الشرع:

الشرع	الرجاء	المقاربة	الفعل	الجملة
		✓	يوشك	"بكيت كما طفل يوشك أن يلقي في حفرة مظلمة".
✓			أخذت	"وأخذت ترتعد ارتعاد ورقة من أوراق الشجر والتمعت عيناها بشرر".
✓			أنشأت	"وأنشأت أحفر في الأرض مستعيناً بعودة صلبة".
		✓	كار	"فكاد قلبه يتمزق وخصوصاً عندما رأى جسمها ملقى على الحضيض جثة لا حراك بها".
	✓		يسعى	"أقبل يسعى إليه".
✓			أقبل	"فلما دفناه أقبل الناس على أخيه يعزونه".
✓			طفق	"فكر عبد الملك في الأمر طويلاً، ثم طفق يعد للحرب عدتها".
✓			طفق	"وأيقن أن الأمل طفق يبسم له".
✓			شرع	"شرع يدق باب شقته ويصيح وينادي".
✓			شرع	"اسمع! قد شرع اليابانيون يطلقون المدافع!!"



اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

- 1 - "كاد زلزالها يهدم كل شيء". اسم كاد:
- كل شيء.
 - زلزالها.
 - ضمير مستتر تقديره (هو).
- 2 - "وقد كاد الطلاب يبطنون به لولا أن حماه زملاؤه". اسم كاد:
- الطلاب.
 - جملة (يبطنون).
 - جملة (حماه زملاؤه).
- 3 - خبر كاد في الجملة السابقة:
- الطلاب.
 - جملة (يبطنون).
 - جملة (حماه زملاؤه).

- 4- "شعرت بساعدة غامرة إذ شرع المزيد من الناس يتهافتون على المكتبة مع تحول الجوالى الدفاء أكثر فأكثر". خبر شرع:
- شبه الجملة (من الناس).
 - الجملة الفعلية (يتهافتون).
 - (تحول الجوالى الدفاء).
- 5- الفعل (أخذ) يأتي ناسخاً في واحدة من الجمل الآتية:
- "أخذ التلاميذ يمنعون التفكير في هذا السؤال".
 - "لا يمكن أن يأخذ هذا الاكتشاف وينفذه في الفصل".
 - "يتوقع خبراء الأرصاد أن مسار العاصفة قد يأخذها إلى ساحل بليز في خلال الاثنتي عشرة ساعة القادمة".
- 6- "رأت أثر أقدام غارقة في الثلج قد أوشكت الأرياح أن تمحوها فاتبعها بسرعة": اسم أوشك هو:
- التاء.
 - الأرياح.
 - ضمير مستتر.

7- خبر أوشك في الجملة السابقة:

- أن تمحوها.

- اتبعتها.

- الأرياح.

8- "وماذا عسى الواشوان أن يتحدثوا

- أن يقولوا.

- أنني لك عاشق.

- أن يتحدثوا.

سوى أن يقولوا أنني لك عاشق؟. خبر عسى:

9- "أحسست بقلبي ينشد على ضلوعي ويتوتر حتى ليكاد ينقطع". اسم كاد: ضمير مستتر يعد على:

- القلب.

- الضلوع.

- المتكلم.

10- "خبر كاد في العبارة السابقة وجملة:

- يتوتر.

- ينقطع.

- ينشد.



1 – اقرأ الأمثلة الآتية، وعين فيها أفعال المقاربة والرجاء والشروع، مبينا اسمها وخبرها:

قال تعالى: (لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ).

قال تعالى: (فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُلْ لَّكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ).

"أخذت أراقب البيت الكبير واتخيل أمي في داخله".

"شيء ساكن بداخلي أخذ يتحرك".

"أشعر بالضيق بين هنا وهناك، أكاد لا أعرفني".

"طاشت الرصاصة. فما كاد يشتعل البارود، حتى كان (كازيتش) قد دفع حصانه، وجعله يثب من جانب، ثم اعتلى ركابه".

"وما هي إلا لحظات حتى أخذت الغلاية تغني غناء حبيباً إلى القلب".

"قالت ذلك، ثم ضحكت، وتناولت طلبها، وأخذت تغني وترقص، وتثب حولي".

"أكاد لا أصدق أنني أرى بائع الكعك المزعوم".

- "ومضى يبحث عن كوليا وعنما وجده كاد يبكي من الفرحة وامسك بهذا الولد الشرير من أذنه".

- "قال أحدهما: رأسي يكاد ينفجر".
- "كان الخراط قلقاً متوتراً ومتعجلاً، لا يكاد يستقر في مقعده وهو يسوط ظهر حصان".
- "لا اكاد افتح عيني من شدة اندفاع الثلج".
- "قال بصوت لا يكاد يسمع".
- "يكاد عاذلنا في الحب يغرينا".
- "ثم طفق يمدحه".
- "أخذت تشعر يوماً بعد آخر بضجر الوحدة وصعوبة الانفراد فملت هذه المعيشة".
- "ثم شرع يؤلف كتاب المساكين".

الجملة	الفعل	المقاربة	الرجاء	الشروع	اسمه	خبره
1	كاد	✓			ضمير مستتر	[يزيغ]
2	طفقا			✓	ضمير متصل	[يخصفان]
3	أخذت			✓	ضمير متصل	[أراقب]
4	أخذ			✓	ضمير مستتر	[يتحرك]
5	أكاد	✓			ضمير مستتر	[لا أعرفني]
6	أخذت			✓	الغلاية	[تغني]
7	أخذت			✓	ضمير مستتر	[تغني]
8	أكاد	✓			ضمير مستتر	[لا أصدق]

الجملة	الفعل	المقاربة	الرجاء	الشروع	اسمه	خبره
9	كاد	✓			ضمير مستتر	[يبكي]
10	يكاد	✓			ضمير مستتر	[ينفجر]
11	يكاد	✓			ضمير مستتر	[يستقر]
12	أكاد	✓			ضمير مستتر	[أفتح]
13	يكاد	✓			ضمير مستتر	[يسمع]
14	يكاد	✓			عاذلنا	[يغرينا]
15	طفق			✓	ضمير مستتر	[يمدحه]
16	أخذت			✓	ضمير مستتر	[يشعر]
17	شرع			✓	ضمير مستتر	[يؤلف]

2- تكليف جماعي: استقصِ فعلاً من أفعال المقاربة والشروع والرجاء في أحد المجالات الآتية:

232



تكليف منزلي

almanahj.com/ae

- القرآن الكريم.
- الحديث النبوي.
- الصحف والجرائد.
- الروايات والقصص.
- المدونات.
- الشعر.

وحدد أشكال اسمها وخبرها في النصوص المختارة .



3- جاء الفعل (أخذ) في الجمل الآتية ناسخاً وغير ناسخ، اقرأ كل جملة منها، واكتب أمامها نوع الفعل (ناسخ/غير ناسخ):

233

ناسخ

- "أخذوا يتجادبون أطراف الحديث".

- "أدرك أخي أنني تعرضت لكسرفي يدي فأخذني وأسرع بي لأمي التي أسرعت بدورها في الذهاب بي لأقرب مشفى" غير ناسخ

- "أخذت أجهش بالبكاء". ناسخ

- "أخذت تنغص راحتي ضوضاؤهم". ناسخ

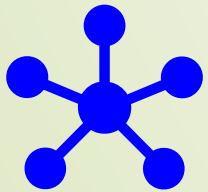
- "إن القضية التي أخذتم على أنفسكم القيام بأعبائها هي من القضايا التي لا يحالفها النجاح الا إذا كان رائدها

العمل بقلب سليم". غير ناسخ

- "أما كون بديع الزمان أخذ فكرة إنشاء المقامات من الأربعين حديثاً التي وضعها ابن دريد فلا يمكن الوقوف على

مبلغ ذلك من الصحة". غير ناسخ

- "وقد أخذ بعض علماء العصر يتأكدون أن دراسة هذا الفن من العلم لا بد منها في هذه الأيام". ناسخ



4 - اقرأ النص الآتي، ثم عين فيه جميع النواسخ التي مرت بك دراستها

234

(كان وأخواتها، كاد وأخواتها)، وحدد اسمها وخبرها:

"ورحنا منذ فجر نهضتنا إلى اليوم نبعث الشبان إلى أوروبا يستقون العلم من مناهله كما أخذنا نستعين بعلماء الغرب في مدارسنا حتى كثر سواد المتعلمين وزاد عدد الاختصاصيين. فهل بلغنا بعد هذا الجهد ما تصبو إليه نفوسنا؟ وما هو مبلغ تقدمنا سواء في العلوم أم في الأدب؟ ففي الطب مثلاً صار لدينا اختصاصيون في مختلف العلوم الطبية، لكنني لم أسمع بأن أحداً منهم أفشى للناس أسباب مرض من الأمراض وأظهر لهم كيفية مداواته، بل ما برح البحث الدقيق عن غوامض الجراثيم وفتكها بالأحياء يقوم له علماء أوروبا وأمريكا واليابان ويتولونه دون غيرهم. وهكذا حالنا في العلوم السائرة طبيعية كانت أم رياضية أم فلسفية. وتلخص بأن كل ما بذلناه ونبذله من الجهود لا يتعدى حد هضم بعض العلوم التي أوجدها الغربيون، وبأننا صرنا نتعرف حقائق هذا الكون بأساليب يقينية وطرائق علمية بدلاً من الأساليب والطرائق القديمة. لكننا ما برحنا مقصرين عن علماء الغرب في كل أبحاثنا، وما برح البحث العلمي الذي غايته كشف المجهول من غوامض هذه الطبيعة شيئاً فشيئاً يأتيه رجال الغرب وحدهم الا قليلاً."

الفعل	ناقص	المقاربة	الرجاء	الشروع	اسمه	خبره
رحنا				✓	ضمير متصل	[نبعث]
أخذنا				✓	ضمير متصل	[نستعين]
صار	✓				اختصاصيون	[لدينا]
ما برح	✓				البحث	[يقوم]
كانت	✓				ضمير مستتر	طبيعية
صرنا	✓				ضمير متصل	[نتعرف]
ما برحنا	✓				ضمير متصل	مقصرين
ما برح	✓				البحث	[يأتيه]

علامة تعجب

2

قصة قصيرة

القراءة

فاطمة الكعبي

نواتج التعلم :

- يتتبع المتعلم الأثر الذي يتركه أسلوب الكاتب لإيصال الفكرة..
- يحلل الأفكار في القصة ويربطها بتجربة الكاتب ...
- يحلل النص إلى فكر رئيسية ومدى تفاعلها مع وجهات النظر...
- يفسر الكلمات الجديدة ..

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصتين

العنصر الأدبي

الشخصية في القصة

قراءة ومناقشة

ص 95

تطوير المفردات

استعن بالمعاجم اللغوية في البحث عن معاني الكلمات الآتية ثم دونها في الفراغات :

الكلمة	المعنى
تحشر	" حَشَرَهُمْ يَحْشِرُهُمْ وَيَحْشِرُهُمْ حَشْرًا : جمعهم ؛ ومنه يوم المَحْشَرِ . يَحْشُرُ أَفْكَارًا لَا عِلَاقَةَ لَهَا بِالمَوْضُوعِ : يُدْخِلُهَا
حفنة	الجمع : حَفَنَاتٌ وَحَفَنَاتُ الحُفْنَةِ : مِلءُ الكِفِّ أَوْ مِلءُ الكَفِّينِ مِنْ شَيْءِ الحُفْنَةِ : الحفرة حُفْنَةٌ مِنَ المشاغِبِينَ : شُرْذِمَةٌ ، مجموعة
إقصاء	مصدر أَقْصَى قَامَ بِإِقْصَائِهِ مِنَ الصِّفِّ : إِبْعَادِهِ
أردف	أردف يُردف ، إردافًا ، فهو مُردف ، والمفعول مُردَفٌ – للمتعدِّي أَرْدَفَ : توالى وتتابع أَرْدَفَ فلانًا : جاء بعده
تبرم	تَبَرَّمَ الشَّخْصُ بِالانتظار / تَبَرَّمَ مِنَ الانتظار : تَضَجَّرَ وَأَظْهَرَ اسْتِيَاءَهُ يُكْثَرُ مِنَ التَّبَرُّمِ عِنْدَ تَكْلِيفِهِ بِأَيِّ وَاجِبٍ ، إِنَّهُ يَتَبَرَّمُ مِنْ أَيْةٍ صَعُوبَةٍ تَوَاجَهَهُ
لاذع	جَوَابٌ لِلاذِعِ : جَارِحُ الطَّعَامِ اللَّاذِعِ : الحَارَّ عَاشُوا صَيْفًا لِلاذِعِ : أَي شَدِيدَ الحَرَارَةِ

- 1 - استخدم كلمة " إقصاء " في جملة من إنشائك .
عندما تدخل في الصلاة حاول إقصاء جميع الأفكار من رأسك
- 2 - استخدم كلمة " تبرّم " في حوار قصير من تأليفك :
تكليف الطلاب بإجراء الحوار
- 3 - ما معنى قولهم " فلان باع نفسه من أجل حفنة من الدولارات "
أي باع ضميره وخان عمله وأمانته من أجل المال القليل (ارتشى)

في أثناء قراءة النص

يمكنك الآن قراءة القصة في كتاب [القصص القصيرة] ولكن فكّر قبل القراءة بالعنوان " علامة تعجب " وحاول أن تخمن دلالة هذا العنوان وما الذي يمكن أن يشير إليه ، وبعد الانتهاء من القراءة انظر هل كان تخمينك قريباً مما جاء في القصة أم بعيداً ؟



- الكاتبة فاطمة الكعبي ، قاصة إماراتية ، من مدينة العين .
- تخرجت في جامعة الإمارات عام 2004 في تخصص اللغة العربية وآدابها وتعمل حالياً معلّمة لغة عربية في مجلس أبوظبي للتعليم
- صدر لها مجموعتان قصصيتان " مواء امرأة " من منشورات دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة وهي المجموعة التي حصلت على المركز الثالث على مستوى الوطن العربي في مسابقة الإبداع التي تنظمها دائرة الثقافة بالشارقة (2009) من منشورات دارالعالم العربي بدبي .
- تعكف حالياً على كتابة روايتها الأولى .



حول النص

241

1 – اكتب وصفاً للشخصية في قصة " علامة تعجب " من هي ؟ ما مشكلتها ؟ كيف تشعر إزاء واقعها ؟ هل ترى أنها مستسلمة يائسة ؟ أم أنها مازالت متمسكة بالأمل ؟ استخدم الأدلة من النص لتقوي كلامك .

هي : امرأة متزوجة في شهرها الأخير من الحمل . ذهبت لمراجعة المركز الصحي وجلست تنتظر دورها .

مشكلتها : أنها مستاءة من زوجها الذي لم يرافقها عندما تذهب لإجراء فحوصات الحمل كباقي الرجال ويرسلها مع السائق . [تمنيت لو يرافقني مرة]

تشعر إزاء واقعها بنوع التذمر والممل [رغم ركلات جنيني وهو يعلن تدمره] ولكنها غير مستسلمة ولا يائسة من الواقع [أنا أرى أنّ هذا النظام أفضل بكثير]

2 – اختارت الكاتبة أن يكون الراوي داخلياً فجاءت الحكاية على لسان الشخصية نفسها . لماذا فضلت الكاتبة هذا الاختيار؟ وكيف سيكون النص لو كان الراوي خارجياً ؟

لا شك أن كون الراوي داخلياً في القصة يجعلنا نفهم الشخصية أكثر، ننظر بعينها ، نفكر بطريقتها ، نعيش معاناتها وهذا ما حدث في قصة علامة تعجب حيث عشنا واقع الشخصية وشعرنا بمعاناتها فكان تأثيرنا أكثر مما لو كان الراوي خارجياً حيث إننا لا نعيش واقع الشخصية ولا نشعر بما تعانيه .

3 - استخدمت الكاتبة تقنية الاسترجاع בזكاء ، حدد مكانه في القصة ، ثم بين دوره في جلاء الشخصية ومشكلتها أكثر.

242

" يداهمني الأسى كلما حرثت ذاكرتي في مواقف لا جدوى منها ، أحاول إقصاءه عن تفكيري
الاسترجاع يزيدنا معرفة بالشخصية وبأحوالها ، حيث إنها يئست من إقناع زوجها بتوصيلها إلى المركز الصحي ،
فهي عندما تتذكر المواقف السابقة لزوجها تشعر باليأس من إقناعه فلذلك تقصي هذا التفكير وترضخ لواقعها
وترضى به على مضض حتى لا تعيش اليأس وتفقد الأمل .

4 - لم تكن شخصية الزوج حاضرة حضوراً حياً إلا في حوار قصير جداً ، ومع ذلك يستطيع القارئ أن يكون
فكرة عنه ، اكتب تصورك عن الزوج . وبين من أين استنتجت هذا التصور ؟

شخصية لا مبالية غير مهتم بأسرته كما يجب ، اتكالي ، غير مسؤول على الأقل تجاه حالة زوجته الصحية فلا يهتم
سوى معرفة أكان الجنين ذكراً أم أنثى . [ولد أم بنت]



5 – كان لشخصية المرأة العجوز دور مهم في إضفاء حياة على القصة ، وتعميق إحساس الشخصية بالوحدة
وضح ذلك .

243

شخصية العجوز كان لها دورٌ في التعرف على سمات الشخصية الرئيسة في القصة من خلال الحوار بينهما ،
واستفزازها
بكثرة الأسئلة مما ساهم في تطوير الحدث والتعرف أكثر على كوامن الشخصية

حول لغة النص

حول الكلمات : إبراز المعاني

قارن بين العبارات في المجموعة (أ) و(ب) ، ثم بين أن اختيارات الكاتبة لها دور في رسم الصورة والمشاعر وتقريبها للقارئ:

أ

وهي تجلس في فراغ صغير بجانب على الكرسي الخشبي

يبدو أن طفلي لم يحبها مثلي

يشاهد ابنه المحمول في بطني

ب

وهي تحشر جسدها في فراغ صغير بجانب على الكرسي الخشبي

يبدو أن طفلي لم يستسغها مثلي

يشاهد ابنه المكتوم في بطني

- تحشر جسدها بين أن هذه العجوز طفيلية وتتدخل فيما لا يعنيهها وهذا ما أرادت الكاتبة أن تبين لنا من صفات العجوز.

244

- يبدو أن طفلي لم يستسغها مثلي: دليل على أنها لم تُطَق الاستماع إلى حديثها لدرجة أن جنينها لم يتقبل حديثها وهي تعبر عما بنفسها بلسان جنينها.

- يشاهد ابنه المتكوم في بطني: بينت من خلال هذا التعبير على أنها في حالة من الضجر والملل من تصرفات زوجها الذي لم يهتم بها كباقي الأزواج سيما أنها في أشهرها الأخيرة.

حول الجمل: تعميق الدلالات

حدد الوظيفة النحوية لما تحته خطٌ في الجمل التالية ، ثم وضح الدور الذي أدته في تحديد الصورة وتوضيح مشاعر الشخصية :
" يبدو أن طفلي لم يستسغها مثلي ؛ فقد عاود رفسي ما إن سمع صوتها الحاد ، وهي تسألني أسئلة كثيرة وتزجني في أحاديث فارغة . اكتفيت بردود مقتضبة حتى بدت تشعر أن الحديث مع امرأة مكورة مثلي بالكاد تلتقط أنفاسها لن يكون ممتعاً ، فصمتت عني "

- الحاد .
الكلمات كلها نعوت لأسماءٍ قبلها

- كثيرة .

- مقتضبة .

- مكورة .

وساهمت هذه الكلمات في توضيح صورة الشخصية وتوضيح ملامحها النفسية .

تأمل الصور البيانية الآتية ثم اشرحها موضحاً ما فيها من جمالٍ ، وقدرةٍ على تصوير مشاعر الشخصية:
" الوقت بدا لي كسلحفاة تحبو بكسل "

تشبيه تمثيلي : حيث صورت حالة مرور الوقت وهي تنتظر فيها دورها وكأنها سلحفاة تسير كطفل صغير ما زال يحبو .

" كانت الصحيفة حائطاً بيننا تطالعي بوقاحة "

استعارة مكنية : حيث شُهِت الصحيفة بإنسان ينظر إليها بوقاحة (تشخيص)

" ونظراتها التي تنهش المارة تزيد من ضيقي "

استعارة مكنية : شُهِت نظرات العجوز بوحش ينهش الناس المارين أمامها .

ناقش مع زملائك القضية التي تطرحها قصة " علامة تعجب " . هل ترى أنها تشكل ظاهرة في المجتمع الإماراتي؟ وما الذي يدل عليه ذلك؟ وما الأسباب التي تكمن وراءه في رأيك؟

الاستماع لإجابات الطلاب شفويًا بلغة فصيحة.

التفاعل والاستجابة

بعد قراءة القصة صف مشاعرك نحو المرأة وزوجها .

أشعر بالشفقة على هذه المرأة نتيجة عدم اهتمام زوجها بها وعدم مبالاته بحالتها وخاصة وأنها حامل ..



❶ يقول رسولنا الكريم ﷺ " خيركم خيركم لأهله ، وأنا خيركم لأهلي "

❷ كيف تقيم موقف الزوج على ضوء هذا الحديث؟

يعتبر موقف الزوج منافياً للهدى النبوي الذي أمرنا بحسن معاملة الأهل والقيام بهم حيث ورد عنه :
(سُئلت عائشة -رضي الله عنها- ما كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يصنع في بيته؟ قالت: كان يكون في مهنة أهله)، يعني:
خدمة أهله، (فإذا حضرت الصلاة، خرج إلى الصلاة)

❸ الحديث يتكون من جملتين ، ما نوعهما ؟ هل لذلك دلالة عندك ؟ وضح.

الجملة الأولى: خيركم خيركم لأهله الجملة الثانية: وأنا خيركم لأهلي .
الجملة الاسمية تدل على الثبوت والاستمرار بشرط ألا يكون خبرها جملة فعلية بل مفرداً أو جملة اسمية ،
فإن كان الخبر جملة فعلية فإنها تفيد التجدد

❹ كيف ترى نفسك المستقبلية على ضوء ما تقوله القصة ، وما يعلمنا إياه الحديث الشريف ؟

الاستماع لإجابات الطلاب شفويًا بلغة فصيحة .

❺ ما التقدير الذي تضعه للقصة على المدرج التالي ؟



10

9

8

7

6

5

4

3

2

1



6

تطبيقاته نصورية

ظنَّ وأخواتها



249

أجب عن أسئلة هذا الاختبار القصير، ثم انظر الإجابات في الملحق وقيّم نفسك .

مناقشة إجابات الطلاب

ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا

250

وهذه الأفعال العشرة تنقسم إلى أربعة أقسام:

القِسْمُ الْأَوَّلُ: يفيد ترجيح وقوع الخبر، وهو أربعة أفعال:
وهي: ظَنَنْتُ، وَحَسِبْتُ، وَخَلْتُ، وَزَعَمْتُ.

القِسْمُ الثَّانِي: يفيد اليقين وتحقيق وقوع الخبر، وهو ثلاثة أفعال:
وهي: رَأَيْتُ، وَعَلِمْتُ، وَوَجَدْتُ.

القِسْمُ الثَّلَاثُ: يفيد التّصيير والانتقال، وهو فعلان:
وهما: اتَّخَذْتُ، وَجَعَلْتُ.

القِسْمُ الرَّابِعُ: يفيد النسبة في السَّمْعِ:
وهو فِعْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ سَمِعْتُ.

عبد الله الزعبي

(ظَنَّ) وَأَخَوَاتُهَا أَي نِظَائِرُهَا فِي الْعَمَلِ
وَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى الْمَبْتَدَأِ وَالْخَبْرِ فَتَنْصِبُهُمَا جَمِيعاً.

وَيُقَالُ لِلْمَبْتَدَأِ (مَفْعُولٌ أَوَّلٌ، وَلِلْخَبْرِ مَفْعُولٌ ثَانٍ).
وَهَذَا الْقِسْمُ عَشْرَةُ أَفْعَالٍ:

الأوّلُ: (ظَنَنْتُ) نحو: (ظَنَنْتُ مُحَمَّدًا صَدِيقًا).

الثَّانِي: (حَسِبْتُ) نحو: (حَسِبْتُ الْمَالَ نَافِعًا).

الثَّلَاثُ: (خَلْتُ) نحو: (خَلْتُ الْحَدِيقَةَ مُثْمِرَةً).

الرَّابِعُ: (زَعَمْتُ) نحو: (زَعَمْتُ بَكْرًا جَرِيئًا).

الخامسُ: (رَأَيْتُ) نحو: (رَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ مُفْلِحًا).

السادسُ: (عَلِمْتُ) نحو: (عَلِمْتُ الصِّدْقَ مُنْجِيًا).

السَّابِعُ: (وَجَدْتُ) نحو: (وَجَدْتُ الصَّلَاحَ بَابَ الْخَيْرِ).

الثَّامِنُ: (اتَّخَذْتُ) نحو: (اتَّخَذْتُ مُحَمَّدًا صَدِيقًا).

التَّاسِعُ: (جَعَلْتُ) نحو: (جَعَلْتُ الذَّهَبَ خَاتَمًا).

العاشرُ: (سَمِعْتُ) نحو: (سَمِعْتُ خَلِيلًا يَقْرَأُ).



عناصر جملة ظنّ :

عناصر الجملة وترتيبها الأصلي :

جملة [ظنّ وأخواتها] أشكال مختلفة باختلاف عناصرها .

ما عناصر جملة [ظنّ وأخواتها] ؟

وما ترتيب هذه العناصر؟

اقرأ الجمل الآتية ، ثم حدّد عناصر جملة ظنّ :

✱ قال تعالى : ﴿ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً ﴾ .

✱ قال رسول الله ﷺ : " (ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه) متفق عليه) .

✱ قالت الإنكليز: العاقل يجاهد أبداً في طلب الحكمة ، والجاهل يظن أنه قد وجدها .

✱ قال تعالى : ﴿ تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴾ .

المفعول الثاني	المفعول الأول	الفاعل	الفعل	الجملة
قائمة	الساعة	ضمير مستتر	أظنّ	1
المصدر المؤول من أن واسمها وخبرها سدّ مسد مفعولي ظنّ		ضمير متصل	ظنّ	2
المصدر المؤول من أن واسمها وخبرها سدّ مسد مفعولي يظنّ		ضمير مستتر	يظن	3
المصدر المؤول من أن والفعل المضارع سدّ مسد مفعولي تظنّ		ضمير مستتر	تظنّ	4

أشكال جملة ظنّ:

253



عُد إلى الجمل السابقة ، وحدد الجمل التي تتبع الأنماط الآتية:

⊗ ظنّ + الفاعل + مفعول أول + مفعول ثانٍ. المثال الأول

⊗ ظنّ + الفاعل + (أنّ + اسمها + خبرها) المثال الثاني والثالث .

⊗ ظنّ + الفاعل + (أنّ + الفعل المضارع) . المثال الرابع

أكثر ما يأتي مفعول ظنّ
وأخواتها مصدراً مؤولاً
(أنّ واسمها وخبرها)

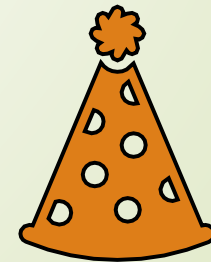
اكتب الآن جملتين وفق النمطين الأول والثاني:

ظننت الحلم حقيقةً .

ظن أنه رجلٌ شجاعٌ .



عبد الله الزعبي



من أشهر ما يعرف بأفعال القلوب ؛ لأن معانيها متصلة بالقلب ، وتنقسم إلى قسمين وهذه أشهر أفعالها :

أفعال اليقين

علم

رأى

وجد

درى

أفعال الرجحان

ظنّ

زعم

حسب

أفعال اليقين تدلُّ على اليقين (التحقق) من نسبة الخبر للاسم.

- وجدتُ الامتحان سهلاً / وجدتُ أنّ الامتحان سهلاً .
أي من المؤكد أنّ الامتحان سهلاً .

و أفعال الرجحان تدل على عدم اليقين (التردد) من نسبة الخبر إلى الاسم .

- أحسب الامتحان سهلاً / أحسب أنّ الامتحان سهلاً .
أي من المرجح أنّ الامتحان سهلاً .



اقرأ الأمثلة الآتية ، وحدد (ظنّ وأخواتها) واستنتج معناها :

- 1 عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال : قال رسول الله ﷺ : " ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه "
- 2 كنت أحسب منتهى السعادة في ثوب جميل يزين قامتي .
- 3 أنت تعلمين أن الحزن والفقر يطهران القلب البشري .
- 4 قال يوربيدس : من يدري أن الحياة ليست موتاً وأن الموت ليس حياة ؟
- 5 أرى الناس إخوان الكريم وما أرى بخيلاً له في العالمين خليل .
- 6 وجد أن أمواله لا تكفي لتعليم عدد كبير من الأولاد وتربيتهم التربية الصحيحة .
- 7 لقد كان القدماء أصدق منا نظراً في الأمور ؛ لأنهم لم تملكهم الأنانية كما تملكتنا ، فزعمنا أن الطبيعة ليس لها حياة مثلنا .

معناه	الناسخ	الجملة
الرجحان	ظننت	1
الرجحان	أحسب	2
اليقين	تعلمين	3
اليقين	يدري	4
اليقين	أرى	5
اليقين	وجد	6
الرجحان	زعم	7

ومعنى هذه الأفعال مهم في عملها فإذا خرجت عن معناها إلى معانٍ أخرى تنصب مفعولاً واحداً أو لا تنصب . 25

اقرأ الأمثلة الآتية :

علمت الخبر ، أي :

اطلعت على الخبر

وجدت المحفظة ، أي :

عثرت عليها .

رأيت شراعاً ، أي :

شاهدت شراعاً

هل دريت بما حدث ؟ ، أي :

علمت بما حدث .



تدريب

10 /

259

اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

1 - " جرى كل ذلك و أنا و اقف هناك وقوف المرأة أمام الأشباح السائرة مفكراً بالشرائع التي وضعها البشر للبشر بما يحسبه الناس عدلاً " مفعول الفعل (حسب) :

- (الناس) و (عدلاً) .

- ضمير الهاء ، و (الناس)

- ضمير الهاء ، و (عدلاً) .

2 - " وعلمت أنّ الحياة سلسلة ذات حلقات آخذة بعضها برقاب بعض " مفعولا الفعل (علم) :

- المصدر المؤول (أنّ الحياة سلسلة)

- (الحياة) و (سلسلة) .

- (الحياة) و (آخذة) .

3 - الفعل (رأى) في إحدى الجمل الآتية هو من أفعال اليقين :

- "صوت خائف قد رأى خيال الموت وجهاً لوجه "

- " فلما كان الليل رأى فيما يرى النائم أن ابن معيط قد أقبل يعاتبه عتاباً شديداً .

- " كان إذن يرى الخير في أن يبقى في مكانه ويؤثر العافية "

4 - زعم الفرزدق أن سيقتل مَرَبِعاً أبشربطول سلامة يا مربع . مفعول (زعم) :

- (الفرزدق)

- (أن سيقتل مربعاً)

- (محذوف)

5 - " وكان أكثر الناس يحسبون كل من وزن الكلام شاعراً وكل من رتب الفقرات كاتباً " . مفعول (حسب)

- (كل من وزن الكلام) ، و (وكل من رتب الفقرات)

- (شاعراً) ، و (كاتباً)

- (كل من وزن الكلام) ، و (شاعراً)

6 - قال الإنكليز: كل الناس يظنون أعداءهم أشراراً . الفعل (يظن) ينصب مفعولين هما :

- واوالجماعة ، أعداءهم .

- أعداءهم ، أشراراً .

- واوالجماعة ، أشراراً

7- أرسطو: العاقل لا يساكن شهوة الطبع لعلمه بزوالها ، والجاهل يظن أنها باقية وهو باقٍ فذاك يشقى بعقله

وهذا ينعم بجهله . مفعول الفعل (يظن)

- محذوف .

- (أنها باقية)

- (يشقى بعقله)

8- مفعول (يحسب) في قوله تعالى " أَيْحَسِبُ أَنْ لَنْ يُقَدَّرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ "

- مفرد .

- مصدر مؤول .

- جملة فعلية .

9- " فوجد الفلاحين يُسَخَّرُونَ بلا أجر في حفر النهر " . الفعل (وجد) ينصب :

- (الفلاحين)

- (الفلاحين يسخرون بلا أجر)

- (يسخرون بلا أجر)

10 - " رأى الأسياد والأشراف أنه لا يليق بهم أن يتلبسوا بالصناعة إذ قد اختص بها عبيدهم ومواليهم "

الفعل (رأى) ينصب :

- (الأسياد والأشراف)

- (أنه لا يليق بهم أن يتلبسوا بالصناعة)

- (عبيدهم ومواليهم)





1 - اقرأ الأمثلة الآتية، وعين فيها (ظنّ وأخواتها) مبينا مفعولاتها:

- قال رسول الله ﷺ: "عُرِضت عليّ الأمم، فرأيت النبي ومعه الرُّهَيْط، والنبي ومعه الرجل والرجلان، والنبي وليس معه أحد إذ رُفِع لي سواد عظيم فظننت أنهم أمتي
- إن سكان هذه القرية لا يقبلون المطرود من الدير جاراً لهم، ولا يسمحون له أن يتنفس الهواء الذي يحييهم؛ لأنهم يحسبون عدو الرهبان كافراً بالله وقديسيه"
- وجدته ضعيف الجسد مكمد اللون.
- نحن بنو الفقر الذي يزعمون في كل عصر أنهم وارثوه.
- وأشرف الغايات أن يرقى إلى الإنسان ويعمل لرقى من حوله، وهو إذا جعل هذا العمل غايته من الدنيا وجد حياته حافلة بالمتع العظيمة التي تشغل ذهنه وتملأ قلبه.
- "فبعضهم زعم أنها بنيت من منذ ثلاثة آلاف سنة"
- وكنت أظن البين سهلاً فمذ أتى شرى البين مني ما أراد وباعا

المفعول الثاني	المفعول الأول	الناسخ	الجملة
	"أنهم أمتي" سد مسد مفعولي ظنّ	ظننت	1
كافراً	عدو	يחסبون	2
ضعيف	الضمير المتصل (الهاء)	وجد	3
	"أنهم وارثوه" سد مسد مفعولي زعم	يزعمون	4
حافلة	حياته	وجد	5
	"أنها بنيت" سد مسد مفعولي زعم	زعم	6
سهلاً	البين	أظن	7

ضع علامة ✓ أمام العبارات التي تشتمل على أفعال ناسخة من باب (ظن وأخواتها) :



فخفت لأول وهلة خوف فقير وجد جوهرة بقرب قصر الأمير فلم يجسر أن يلتقطها .



وجدت التفاهم الكلي منبعثاً من وجهين شفافين ينيرهما الإخلاص ويحيط بهما الطهر .



وجدت لأول مرة في حياتي طيف السعادة منتصباً .



فوجدتها منفردة تندب حظها وترثي أيامها .



وكبرت عيناه وجمدت أجفانه ، وأحدق دقيقة كأنه رأى أمامه عفريتاً قد انبثق من العدم وجاء ليميته .



وبكيت بكاء ظامئ رأى ينبوع محاطاً بكواسر الغاب ، فارتدى على الأرض مترقباً جازعاً .



ولكنه نظرف رأى في عينيها أشعة الشفقة متموجة مع محبة الاستطلاع .



واستوى خليل جالساً وانبسبت ملامحه المنقبضة ، ونظر كأنه رأى شيئاً جميلاً منتصباً أمامه في ذلك الكوخ .



التفت خليل ورأى أوجه الرجال والنساء متجهة نحوه كالخراف الناظرة إلى راعيها .



أسمع جعجة ولا أرى طحناً .

ضع علامة ✓ أمام العبارات التي تشتمل على أفعال ناسخة من باب (ظن وأخواتها) :

- هم لا يعرفون شريعة الله في مخلوقاته ولا يفقهون مفاد الدين الحقيقي . ☹️
- ولا يعلمون متى يكون الإنسان خاطئاً أو باراً بل ينظرون بأعينهم إلى ظواهر الأعمال . ☹️
- لأن واجب الإنسان أن يكون سعيداً على الأرض وأن يعلم سبل السعادة ويكرز باسمها أينما كان . ☹️
- ولا تشكوا الكاهن إلى رئيسه لأن الرئيس يعلم أن البيت الذي ينقسم على ذاته يخرب . 😊
- إن الإنسان بعد أن تغلب على اليابسة طمع بالسيادة على البحر فابتدع الآلات الغريبة ومخر العباب .
- فكأنه درى أن الشمس قد أخذت تسترجع حرارة أنفاسها عن تلك البقعة . 😊
- لو درى منبعي بما أنا فيه من أسى جف ماؤه الضحاح . 😊
- أراد انقيادي للهوان وما درى بأني حرّ النفس صعبٌ قيادياً . 😊

◎ ابحث في النسخة الإلكترونية للمصحف عن ظن وأخواتها وسجل الأفعال التي وجدتتها :

267

"الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ" " أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا "

"الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ"

"أَيْنَ شُرَكَائِكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ "

"أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ "

"يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ "

"أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا "

"مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ "

"وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءُ "

عبد الله الزعبي

"وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ "

"إِن ظَنَّا أَن يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ "

"قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهَ "

"وَوَظَنُوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ "

"وَوَظَنُوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ "

"وَوَظَنَ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا "

"بَلْ نَحْنُكُمْ كَاذِبِينَ "

"وَوَظَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا "

"إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا "

"لَا تُدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا"

"وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكِّي "

"كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسْرَاتٍ عَلَيْهِمْ "

"يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوَاتِرَهُمَا "

"لَوْ جَدُّوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا "

"وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ "

"وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا "

"قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ "

"إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ "

"وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا "

"وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ "

ما لن يأتي عبر النافذة

قصة قصيرة

5

القراءة

جوخة الحارثي

نواتج التعلم :

- يذكر الدليل النصي القوي والمباشر لدعم ما يقوله ...
- يفسر الكلمات الجديدة ..
- يحلل صوراً بيانية
- يتتبع المتعلم الأثر الذي يتركه أسلوب الكاتب لإيصال الفكرة..

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصتين

العنصر الأدبي

الرمزي قصة القصيرة

قراءة ومناقشة

ص 121

أُحَدِّقُ	يُؤَمِّنُ النَّظَرَ فِيهَا / حَدَقَ الشَّيْءَ / حَدَقَ إِلَى الشَّيْءِ : نَظَرَ إِلَيْهِ مَلِيًّا . حَدَقَ بِهِ : أَحَاطَ بِهِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ
الْفَيْئَةُ	الْفَيْئَةُ : السَّاعَةُ وَالْحَيْنُ / بَيْنَ الْفَيْئَةِ وَالْأُخْرَى : بَيْنَ الْحَيْنِ وَالْآخِرِ
أَرشَفَ	أَرشَفَ الْمَاءَ : رَشَفَهُ ؛ مَصَّهُ بِشَفْتَيْهِ : أَخَذَ الْمَرِيضُ يُرَشِّفُ الدَّوَاءَ .
تُطْرَقُ	طَرَقَ رَأْسَهُ / أَطْرَقَ بِرَأْسِهِ : أَمَالَ رَأْسَهُ إِلَى صَدْرِهِ وَسَكَتَ ، أَوْ أَرخَى عَيْنَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ وَأَمْسَكَ عَنِ الْكَلَامِ
وَاجِمَةٌ	وَجْهٌ وَاجِمٌ : عَابِسٌ مِنْ شِدَّةِ هَمٍّ أَوْ حُزْنٍ
المبَاغِتُ	اغْتَهَ مَبَاغِتَةً ، وَبِغَاتًا : فَاجَأَهُ .

ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جمل من إنشائك ، ولو أردت أن تتحدى نفسك فضعها كلها في نص قصير من سطرين مثلاً:

الفينة : بين الفينة والأخرى يخلع نظارته ويراقب من حوله .

تطرق : عندما سمع الخبر أطرق ولم ينبس ببنت شفة .

واجمة : أصبح واجمة عندما وصلها خبره .

المباغت : عندما نفذ القائد هجوماً مباغتاً حقق النصر .

في أثناء قراءة النص

يمكنك الآن قراءة القصة في كتاب " القصة القصيرة " حاول قبل القراءة أن تجيب عن السؤال .

ما الذي لن يأتي عبر النافذة ؟ وفي أثناء القراءة حاول أن تجيب عن الأسئلة التي على هامش النص إجابات مختصرة .

جوخة الحارثي هي كاتبة وأكاديمية عمانية. تعلمت في عمان والمملكة المتحدة. حصلت علي درجة الدكتوراه في الأدب العربي الكلاسيكي في جامعة إدنبرة. هي حالياً أستاذ مساعد بقسم اللغة العربية بجامعة السلطان قابوس. نشرت الحارثي ثلاث مجموعات من القصص القصيرة وثلاث روايات (منامات و سيدة القمر) و "نارينجا". كما قامت بتأليف أعمال أكاديمية. تُرجمت أعمالها إلى اللغة الصربية و الكورية و الإيطالية والإنجليزية والألمانية ونُشرت في مجلة بانيبال . كانت واحدة من ثمانية مشاركين عام ٢٠١١ في ندوة الجائزة الدولية للخيال العربي ورشة عمل (كتاب). حصلت جوخة الحارثي علي جائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب عن روايتها نارينجا "البرتقال المر" عام ٢٠١٦. رُشحت روايتها "سيدة القمر لجائزة زايد عام ٢٠١١.



حول النص

274

1- بعد قراءتك للقصة صف يوماً في حياة الشخصية / الراوي . تخيل هذا اليوم من الصباح حتى الليل .
جملة مفتاحية في القصة ستعينك على أن تتخيل الروتين اليومي للشخصية . ما هي ؟

واجب صفي لمدة خمس دقائق ثم الاستماع لعدة إجابات ومناقشتها

2- يمكن أن ينظر إلى النافذة ، والممر الطويل ، والأبواب المغلقة على أنها رموز ، ترمز إلى شيء آخر أكبر وأكثر عمقاً . ما هو في رأيك؟ اشرح .

هي ليست مجرد نافذة في بيت، وإنما هي إطلالة داخلية وحيز يؤشر لفتحة صغيرة وفضاء داخلي تحمله الراوية معها حيثما اتجهت. والممر الطويل يرمز إلى المعاناة المستمرة التي تعانيها شقيقتها كونها معاقة. والأبواب المغلقة ترمز إلى اليأس مما هي فيه من روتين يومي ومن حالة شقيقتها .

الراوية في القصة تراقب الأشياء والحركات من نافذتها في غرفة النوم، وهي لن تفارقها إلى غرفة أخرى في آخر الممر الطويل في منزل العائلة إلا لتروي لنا بطريقة مؤثرة مأساة أختها المعوقة عن طريق متواليات من الأحداث السردية التي تصف لنا حالة هذه الأخت وتدهور حالتها الصحية.

3- " تدخل أصوات أخرى غامضة ، متقطعة ، خافتة ، مشروخة ، لا تأتي من النافذة "

ما هذه الأصوات ؟ من أين تأتي ؟ وإلام ترمز في رأيك ؟

هي أصوات تجول في خاطرها نتيجة التفكير المستمر سواء في حياتها أو حياة شقيقتها أو حياة أسرتها كاملة .

لاشك أن مصدر هذه الأصوات داخلي ، ترمز إلى الأفكار التي لا تفارقها ولا تجد لها مخرجاً .

4- لماذا في رأيك اختارت الكاتبة اسم رجاء للأخت ؟ إلام يرمز ؟

" الرَّجَاءُ مِنَ الْأَمَلِ : نَقِيضُ الْيَأْسِ ؛ لذلك اختارت هذا الاسم حتى لا تياس .

وترمز إلى التمسك بالحياة والأمل وعدم القنوط والياس

5- ما العلاقة بين آخر جملة في القصة وأول جملة ؟ كيف تكشف لك هذه العلاقة عن التغير الذي حدث

في حياة الشخصية / الراوي في هذا اليوم ؟

البداية : [عصر هذا اليوم ، كعصر كل يوم] .النهاية : [لم يكن عصر هذا اليوم كعصر كل يوم]

التغير الذي حدث في حياة الشخصية كان مرتبطاً بما حدث لأختها : " لم أَرَجَاءَ منذ سنوات ، ووجهها جديد تغيرت

ملامحه وجسمها طال ونحف مدت ذراعها المرتجفتين لتطوق رقبتى فبكيت " عبد الله الزعبي

6- في رأيك هل النافذة غرفة الشخصية هي النافذة " الوحيدة " هل النوافذ فقط في

276

الجدران؟ الوحيدة ، النوافذ ليست فقط في الجدران قد تكون في ابتسامة ، قد تكون في شفاء مريض أشياء كثيرة قد تكون نوافذ في حياتنا .

حول لغة النص

حول الكلمات : إبراز المعاني

1 ما الفرق الذي تشعر به بين " أنظر إلى السقف " و " أهدق في السقف "

أنظر للسقف: أبصره ، أدركه بواسطة القدرة البصرية .

أهدق في السقف: أنظر إليه ملياً . وأحيط به من كلِّ جهة .

2 استخدم كلمة " ترتطم " استخداماً مجازياً في جملة من إنشائك .

ارتطمت أحلامه بواقعه المرير .

3 اكتب بداية قصة متخيلة ، واستخدم فيها الكلمات الآتية : مُضجر ، تطوق ، ترتطم .

واجب صفي لمدة خمس دقائق ثم الاستماع لعدة إجابات ومناقشتها

احذف النعوت من الفقرة الآتية :

" فضحكت بصوتٍ خشنٍ ، ومدت إليَّ يديها المرتجفتين ، ناولها الكوب فرفعته بحركة خرقاء إلى فمها ، أصابعها جافة يكاد جلدها يتقشر ، وأظافرها طويلة شاحبة ، أزاحت الكوب ، وأخذت تنظر إليَّ وهي تهمهم بصوت مشروخ "

" فضحكت بصوتٍ ، ومدت إليَّ يديها ، ناولتها الكوب فرفعته بحركة إلى فمها ، أصابعها جافة يكاد جلدها يتقشر ، وأظافرها طويلة ، أزاحت الكوب ، وأخذت تنظر إليَّ وهي تهمهم بصوت "

⚡ كيف أثر ذلك على النص ؟

عند حذفنا النعوت من النص وجدنا أن المعنى قد تغير كلياً ولم نستطع معرفة صفات الشخصية التي تتحدث عنها .

⚡ ما وظيفة النعت إذن ؟ ما الإضافة التي يضيفها للنص ؟

يأتي لبيان صفة الاسم الذي يتبعه ، يوضح النص ويصبح فهمه أيسر للقارئ .

تأمل الصور البيانية الآتية ، ثم اشرحها موضحاً ما فيها من جمال :
"وتنبت تدويرات الحروف في عينيّ خطوطاً مضجرةً"

شبه الحروف المكتوبة في الدفاتر بالنبات وشبه عينها بالأرض والخطوط بالثمار على سبيل الاستعارة

حول قارئ النص

التفكير حول التفكير

✦ لو انتقلت من عالم القصة إلى عالمك كيف تصف علاقتك بأفراد أسرتك؟ وهل هناك نوافذ أو أبواب أو جدران تفصل بينكم؟ كم تشبه - أنت - بطلة القصة؟ وكم تختلف عنها؟

الإجابة شفوية باللغة العربية الفصيحة

✦ نحن محاطون بكثير من النوافذ في حياتنا: حاول أن تحصي عدداً منها، ولا تنسَ النوافذ التقنية كذلك، لماذا سمي برنامج [ويندوز] بهذا الاسم في رأيك؟

الإجابة شفوية باللغة العربية الفصيحة



من الشخصية التي تعاطفت معها أكثر في القصة؟ ولماذا؟

الاستماع لإجابات الطلاب شفويًا بلغة فصيحة.

التعميم والتوسيع

🎯 في مبادرة إنسانية أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد السياسة الوطنية لتمكين فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع، وأعلن عن تغيير مسمى هذه الفئة. دوّن تغريدة تتحدث فيها بإيجابية عن (أصحاب الهمم) ثم انشرها.

الاستماع لإجابات الطلاب شفويًا بلغة فصيحة.

✚ ما التقدير الذي تضعه للقصة على المدرج التالي؟



10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

القراءة حول القراءة

ابحث عن نصوص قصصية أو شعرية استخدمت "النافذة" أو "النوافذ" واكتب في الدلالة التي فهمتها منها.

حقيقة الأشياء

2

نص معلوماتي

القراءة

نواتج التعلم :

- يستعرض الأدلة التي استخدمها كاتبان أو أكثر في نصوصهم ...
- يحلل المتعلم الفلسفة التي يتكئ عليها الكاتب
- يقرأ نصين أو أكثر.....
- يشارك زملاءه في عرض تقارير حول موضوعات علمية

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصتين

إستراتيجيات القراءة

داخل النص خارج النص

قراءة ومناقشة

ص 148

تَكَاثَفُ أَوْ تَجَمُّعُ نُجُومٍ بَعِيدَةٍ تَظْهَرُ وَكَأَنَّهَا سَحَابَةٌ خَفِيفَةٌ ، أَوْ بُقْعُ ضَعِيفَةِ النُّورِ

السُّدْمُ

أَضْفَى عَلَيْهِ نِعْمًا كَثِيرَةً : زَادَهُ ، أَسْبَغَ عَلَيْهِ أَضْفَى عَلَيْهِ عَطَاءً / جَلالاً وَبِهَاءً

إِضْفَاءٌ

أَكْثَرُ بَصَرًا وَذِكَاءً أَدْهَى مِنْ ثَعْلَبٍ

الأدھی

الهُرَاءُ: هَذِيان ، كَلَامٌ كَثِيرٌ فَاسِدٌ لَا نِظَامَ لَهُ وَلَا رَابِطَ بَيْنِ جُمْلَةٍ وَفِقْرَهُ ، كَلِمَاتٌ أَوْ عِبَارَاتٌ دُونَ مَعْنَى لَهَا

هُرَاءٌ

تطبيق على المفردات والمعجم

ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جمل من إنشائك ، ولو أردت أن تتحدى نفسك فضعها كلها في نص قصير من سطرين مثلاً:

➤ إضفاء : أكثر بصراً وذكاءً أدهى من ثعلب

➤ هراء : كان هناك هراءً كثيراً في الاجتماع مما جعله مملاً.

طبق استراتيجيات " داخل النص " و أنت تقرأ نص " حقيقة الأشياء ، ومن المهم جداً أن تكون واعياً لإحساسك في المرتين ، وأن ترصد درجة فهمك ودرجة اهتمامك ومتاعك بما تقرأ ؛ لأنك ستتحدث عن ذلك مع زملائك .

حول النص

أنشطة ما بعد النص

1- ما الفكرة التي أراد النص أن يقنعك بها ؟

الحوار والمناقشة

2- هل نجح في إقناعك بها؟ لماذا (نجح ، أو لم ينجح)؟

الحوار والمناقشة

3- استدل الكاتب لإثبات فكرته التي يدافع عنها بأدلة علمية ، وأخرى منطقية من أقوال الفلاسفة .
ارصد هذه الأدلة ، واكتبها في فقرتين متماسكتين .

284

واجب صفي خمس دقائق

4- طبق مع زميلك تجربة لمس الظهر بإصبع أو إصبعين ، ثم تجربة لمس باطن الكف ، ناقش النتائج مع زملائكم في الصف

تطبيق التجربة ومناقشة النتائج

الحوار والمناقشة وتسجيل الإجابات

3- سجل هنا ما قمت به في قراءتك الثانية للنص :
 ✪ خطوات البحث ونتائجه .

✪ المصادر التي وسعت فهمك ، وعمقتة .

✪ ما الأشياء التي أثارت اهتمامك .

✪ هل المقترحات التي وضعناها لك كانت مفيدة ؟ ما مدى أثرها في فهمك ، وفي زيادة اهتمامك في الموضوع ؟

✪ ما المعلومات التي اطلعت عليها في هذا النص ؟ وما الأسئلة التي أثارته في ذهنك ؟

① ابحث في الشبكة المعلوماتية عن هذا الموضوع: "لماذا رأى الناس الفستان بألوان مختلفة؟" ثم بين أوجه الشبه بين هذا الموضوع وموضوع "حقيقة الأشياء"

② يقول (أرسطو): "كان سقراط يثير المشكلات ، ثم لا يقدم لها الحلول ، ولم يكن (سقراط) غافلاً عن حقيقة موقفه السلبي هذا ، ولكنه أيقن أنّ رسالته الحقيقية هي في تطهير العقول أولاً ، لعلها بعد ذلك تتهيأ للوصول إلى الحقّ". ويقول جان جاك روسو: "الحقيقة في الأشياء وليست في الأحكام التي يصدرها عقلي بشأنها ، كلما احترزت في حكمي اقتربت من الصواب".

ما العلاقة بين هذين القولين ونص "حقيقة الأشياء"؟ ولو سئلت الآن: "ما الحقيقة؟" ماذا ستقول؟

مهمة كتابية

هناك (فيديو) على (اليوتيوب) يشرح تجربة الشقين باللهجة المصرية ، عنوانه: كيف يعرف (الإلكترون) أنك تراقبه؟

شاهد الفيديو مع زميلك ثم أعيدا كتابة ما جاء فيه باللغة الفصيحة ، وسيقوم معلمك باختيار أفضل ثلاثة نصوص من بين النصوص التي ستكتبها أنت وزملائك في الصف . ستكون تجربة مفيدة ومسلية في الوقت نفسه .



تطبيقاته النظرية

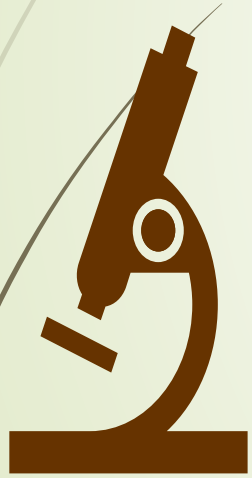


لا المناففة للجنفس



288

أجب عن أسئلة هذا الاختبار القصير، ثم انظر الإجابات في الملحق وقيّم نفسك .



مناقشة إجابات الطلاب



تعلم

من دلالات [لا]:

اقرأ الجمل الآتية وميزين دلالة [لا] في كل منها : (النفي – النهي – نفي الجنس)

لا يسع المرء أن يغير قدره . (غاندي)

نفي

" فلا تسألني أكثر من ذلك ولا تجعل لمصیبتی صوتاً صارخاً بل دعها مصیبة خرساء . "

نهي

لا الفقري يستطيع إذلال النفوس القوية ، ولا الثروة تستطيع أن ترفع النفوس الدنيئة "

نفي

قال رسول الله ﷺ : " ولا دين لمن لا عهد له "

نفي الجنس

*ليس كل (لا) نافيةً للجنس فهناك لا النافية تنفي الفعل أو الاسم في أسلوب خبري

290

- فنفي الفعل كما في المثال : **الأول**

- ونفي الاسم كما في المثال : **الثالث**

*وهناك لا الناهية وهي تفيد النهي عن فعل الشيء :

- كما في المثال : **الثاني**

وأما لا النافي للجنس فتسبق الاسم النكرة وتفيد نفي جنس الشيء ؛ أي كل ما يدخل تحت جنس هذه الكلمة :

- - كما في المثال : **الرابع**

سميت لا النافية للجنس بهذا الاسم ؟

لأنها تفيد نفي خبرها عن جنس اسمها ، بمعنى أنه إذا قلنا : لا طالب علمٍ مقصراً ، فإننا نفيد نفي التقصير عن كل طالب علم .

وعندما نقول : لا رجلَ في الحفل ، فإننا ننفي وجود جنس الرجال كلياً في الحفل .

عمل لا النافية للجنس :

تدخل لا النافية للجنس على الجملة الاسمية وتعمل عمل إن وأخواتها فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها ولكن بشروط ...

شروط عمل لا النافية للجنس ثلاثة :

292

- 1- أن يكون اسمها وخبرها المفرد نكرتين . مثل : لا شبابَ باقي - لا منافق محبوب .
 - 2 - ألا يفصل بينها وبين اسمها أي فاصل مثل : لا ماءً في البيت ولا زاد
 - 3 - ألا تسبق بحرف جر [الباء] ، فإذا سُبِقَتْ بحرف جر فإن عملها يُلغى ، ويعرب الاسم بعدها اسم مجرور بالباء .
- مثل : المنافق بلا ضميرٍ - عاقبت المهمل بلا رحمةٍ - حزنتُ من لا شيء

الخلاصة

تعمل : إذا كان اسمها وخبرها نكرتين - لا يفصل بينها وبين اسمها فاصل - لا يسبقها حرف جر .
ولا تعمل : إذا كان اسمها معرفة - أو فصل بينها وبين اسمها فاصل وهنا يجب تكرارها ، وإذا سُبِقَتْ بحرف جر فالاسم بعدها مجرور بذلك الحرف ، و[لا] زائدة لمجرد النفي .

✠ اسم لا النافية للجنس :

✧ اقرأ الجمل الآتية ، وعين اسم (لا النافية للجنس) :

▲ " رَبِّ حَامِلٍ فَقِيهِ لَا فَقِيهِ لَهُ "

▲ لا مال أفضل من العقل ، ولا فقر أسوأ من الجهل .

▲ لا غنى كالعقل ولا فقر كالجهل ولا ميراث كالأدب .

فقيه

مال فقير

غنى فقير ميراث

جاء اسم لا النافية للجنس في الجمل السابقة اسماً مفرداً نكرة .

اكتب جملة تبدأ بلا النافية للجنس تتحقق في اسمها الصفتان السابقتان :

لا رجل في الدار / لا طالب علمٍ مهملٌ .

اسم " لا النافية للجنس " يأتي على ثلاثة أشكال :

(أ) - أن يكون اسمها مضافاً (يأتي بعده مضاف إليه نكرة فقط) ، فإذا كان كذلك فإنه يجب أن يكون معرباً منصوباً مثل : لا رجلَ سوءٍ محبوبٌ . رجل : اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

لا رَجُلِيَّ سوءٍ محبوبان : رجلي : اسمها منصوب بالياء ؛ لأنه مثنى والنون حذفت للإضافة .

لا مُهْمَلِيَّ واجب ناجحون : مهملي : اسمها منصوب بالياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم والنون حذفت للإضافة .

لا مهملاتٍ واجب ناجحات : مهملات : اسم لا النافية للجنس منصوب بالكسرة ؛ لأنه جمع مؤنث سالم .

(ب) - أن يكون اسمها شبيهاً بالمضاف وهو ما اتصل به شيء يتم معناه ، وهو معرب ،

وهو غالباً اسم مشتق منون [أ] (اسم فاعل - اسم مفعول - صيغة مبالغة ...)

مثل : لا بائعاً دينه بدنياه رابحٌ . - لا كريماً خلقه مهان .

- لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون

- كريماً : اسم لا النافية للجنس منصوب بالفتحة .

ومثل : لا مذموماً خلقه بيننا .

- مذموماً : اسم لا النافية للجنس منصوب بالفتحة

تذكر: في الحالتين السابقتين أتى اسم لا النافية للجنس منصوباً ومعرباً .

(ج) - مفرداً : ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف فيبنى على ما يُنصب به .

١ - يبني على الفتح إذا كان اسم لا مفرداً أو جمع تكسير .

مثل : لا رجلَ في الدار : رجل : اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح .

- لا رجالَ في الدار : رجال : اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح .

٢ - إذا كان اسم لا (مثنى - جمع مذكر سالم) فإنه يبني على الياء

مثل : لا رجلين في الدار : رجلين : اسم لا النافية للجنس مبني على الياء ؛ لأنه مثنى

- لا مهملين في الأسرة : مهملين : اسم لا النافية للجنس مبني على الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

٣ - إذا كان اسم لا (جمع مؤنث سالم) فإنه يبني على الكسر

مثل : لا مهملاتٍ في الأسرة : مهملاتٍ : اسم لا النافية للجنس مبني على الكسر

مضاف	شبيهه بالمضاف	مفرد
منصوب [معرب]	منصوب [معرب]	مبني على ما ينصب به

حالات اسم لا :

✠ خبر لا النافية للجنس :

296

✧ اقرأ الجمل الآتية ، وعين خبر (لا النافية للجنس) : وحاول أن تحصر أشكاله :

✧ " رَبِّ حَامِلٍ فَفَقِهٍ لَا فَفَقِهَ لَهُ " شبه الجملة (له)

✧ لا مال أفضل من العقل ، ولا فقر أسوأ من الجهل .

✧ لا غنى كالعقل ولا فقر كالجهل ولا ميراث كالأدب .

✧ فلا سقف يستر جوع الليالي .

✧ لا شيء ينقصهم .

✠ يأتي خبر لا النافية للجنس :

✧ مفرداً نكرة كما في : أفضل أسوأ

✧ أو شبه جملة كما في : شبه الجملة (له) كالعقل كالجهل كالأدب

عبد الله الزعبي

✧ أو جملة فعلية كما في : (يستر جوع الليالي) (ينقصهم)

اكتب جملتين تشملان على (لا النافية للجنس)

297

- جملة خبرها مفرد نكرة : لا مدرسَ مقصودٍ في عمله .
- وجملة خبرها شبه جملة : لا جريمة بدون عقاب

حذف خبر لا :

قد يحذف خبر لا النافية للجنس . انظر الأمثلة الآتية:

✿ قال تعالى : " كلا لا وزر "

✿ قال تعالى : " ولوترى إذ فزعوا فلا فوت "

✿ قال تعالى : " فإن لك في الحياة أن تقول لا مساس "

راجع تفسير القرآن لتقدير خبر لا النافية للجنس في الآيات السابقة.

١ - يجوز حذف خبر لا النافية للجنس إذا فهم من سياق الكلام
مثل : الامتحان سهل لا شك .

- شك : اسم لا مبني على الفتح في محل نصب ، وخبرها محذوف تقديره [في ذلك] .

٢ - يمكن دخول همزة الاستفهام على لا النافية للجنس مثل : ألا ضيف جالس معك ؟

٣ - لا العاملة يجوز تكرارها

مثل : لا عمل ولا جهد ضائع عند الخالق .

في المثال السابق خبر لا الأولى محذوف يدل عليه خبر لا الثانية [ضائع] .

٤ - خبر لا النافية للجنس مثل خبر (إن) يأتي مفرداً أو جملة أو شبه جملة .

أمثلة : - لا مدرس مقصر . - لا مدرسين يقصرون . - لا طائر فوق الشجرة .

٥ - قد يحذف اسم لا إذا فهم من الكلام (لا عليك)

والتقدير: (لا بأس عليك) أو (لا حرج عليك) .

الكلمات:

[الاجدال - لا شك - لا ريب - لا نقاش - لا مفر - لا بد - لا بأس].
تعرب دائماً اسم لا مبني على الفتح في محل نصب (نوع اسم لا فيما سبق : مفرد).



ضع علامة (✓) أمام الجمل التي تشمل على (لا النافية للجنس) :

❧ " المحبة تهبطُ أرواحنا بإيعاز من الله لا بطلب من البشر "

❧ " قلت لنفسي : " نصيبك يا نفس ظلمةُ القبر فلا تطمعي بالنور "

❧ لا حلاوة من دون كدٍ وعرق . ✓

❧ لا يسلم الشرف الرفيع من الذي حتى يراق على جوانبه الدم

❧ لا خيلَ عندك تهديها ولا مالٌ فليُسعد النطق إن لم تسعد الحال ✓

❧ لا سعادة تعادل سعادة الضمير . ✓

❧ لا سفاهةً في المهن بل السفاهة في الأشخاص . ✓

❧ حسنٌ قول نعم بعد لا وقبيح قول لا بعد نعم

❧ الحياة بلا فائدة موت مسبق .

اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

301

حلو اللسان وقلبه يتلهب

1 - لا خير في ودّ امرئٍ متملقٍ

اسم لا النافية للجنس : [خير في ود امرئ متملق]

2 - خبر لا النافية للجنس في البيت السابق :

[خير في ود امرئ متملق]

3 - " ثم قالت في نفسها : لا مانع يصدني عن الذهاب إليه ؛ فهو وحيد في هذه الدنيا لا أنيس له ولا تعزية "

وردت (لا) في النص السابق ثلاث مرات . أيها (النافية للجنس)

[الأولى فقط الثانية والثالثة الأولى والثانية والثالثة]

4 - " لا شك عندي أنك قادر على تجاوز هذه المحنة " . خبر لا النافية للجنس :

[عندي أنك قادر على شك]

5 - قال رسول الله ﷺ : " اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري

إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك " خبر لا النافية للجنس :

[محذوف منك إليك]

1 - اقرأ النصوص الآتية وعين فيها (لا النافية للجنس) واسمها وخبرها

☀ قال تعالى : " ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى "

☀ قال تعالى : " فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ "

☀ قال تعالى : " لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ "

☀ قال تعالى : " فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرُبُونِ "

☀ قال تعالى : " وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ "

☀ قال تعالى : " فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ "

☀ " عن أبي هريرة رضي الله عنه :

☀ ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : أَتَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ قَالُوا : الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ ، فَقَالَ : إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا وَقَذَفَ هَذَا وَأَكَلَ مَالَ هَذَا وَسَفَكَ دَمَ هَذَا وَضَرَبَ هَذَا فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ))

1 - اقرأ النصوص الآتية وعين فيها (لا النافية للجنس) واسمها وخبرها

303

☀ لا خير في ودّ امرئٍ متملقٍ حلوا اللسان وقلبه يتلهب

☀ ((عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله

مَالاً فَسَلَّطَ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا)).

☀ لا قوة إلا قوة الضمير.

☀ " إني سأحيا لا رجاء ولا اشتياق ولا نزوع.

☀ " لا شيء غير الرعب والقلق الممض على المصير "

☀ لا عجب .

☀ كان يوماً من تلك الأيام ، لا شك .

☀ لا حسب كالتواضع ولا شرف كالعلم .

☀ لا شيء أنجع من النوبة .

الجملة	لا النافية للجنس	اسمها	خبرها
1	لا	ريب	فيه
2	لا	كفران	لسعيه
3	لا	طاقة	لنا
4	لا	كيل	لكم
5	لا	جناح	عليكم
6	لا	رفت فسوق جدال	في الحج
7	لا	درهم متاع	له

الجملة	لا النافية للجنس	اسمها	خيرها
1	لا	خير	في ود امرئ
2	لا	حسد	قوة
3	لا	رجاء اشتياق نزوع	محذوف
4	لا	شيء	غير
5	لا	عجب	محذوف
6	لا	شك	محذوف
7	لا	حسب شرف	كالتواضع كالعلم

2 – ميزين اللاءات دلالة وعملاً فيما يأتي "

306

✧ " ثم ودعته ساكتاً لأنني لم أجد في الكلام معنى يعزي قلبه الجريح ولا في الحكمة شعلة تنير نفسه المظلمة "

✧ " لأنني لم أقدر أن أهبه محبة قلبي لقاء كرمه ، ولا أن أمنحه انعطاف نفسي ثمناً لإخلاصه وصلاحه "

✧ " لا تخافي مني أيتها المسكينة "

✧ " لا فائدة ...ليطرق باباً آخر "

✧ ونادى منادٍ من الغيم ،

من ثبج الموج

لا أمل اليوم

لا البحرهواً

وليس العدو بالصديق .

✧ فلا حاجز في فضاء الصهيل

وهذا النخيل يشق السحاب

تدوخه الريح شوقاً

ولا شيء يطفى شوق النخيل .

عملها	دالتها	لا	الجملة
لا عمل لها	نافية	لا	1
لا عمل لها	نافية	لا	2
تجزم الفعل المضارع	ناهية	لا	3
تعمل عمل إنّ	نافية للجنس	لا	4
لا عمل لها تعمل عمل إنّ	نافية للجنس نافية	لا	5
تعمل عمل إنّ تعمل عمل إنّ	نافية للجنس نافية للجنس	لا	6